جامعة عبد الحميد بن باديس ـ مستغانم

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس

مذكرة تخرج

للحصول على شهـــادة الـماستر في علم النفس

تخصص: تحليل المعطيات الكمية و الكيفية في علم النفس

الأمن النفسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز

دراسة ميدانية على عينة من موظفي مديرية التجارة لمدينة مستغانم

مقدمة من طرف الطالب:

- بلقاسم نورالدين

ومناقشة علنا أمام لجنة المناقشة :

- عليلش فلة	أستاذة محاضرة - ب-	جامعة مستغانم	رئيســـا
- بورزق يوسف	أستاذ مساعد - ب-	جامعة مستغانم	مشرفا ومقررا
- سيسبان فاطمة الزهراء	أستاذة محاضرة - ب-	جامعة مستغانم	مناقـشـا

السـنــة الـجامـعيــة: 2017/2016

إهـــــداء

إلى:...

- **أمي الغالية إلى نبض الحنان والدفء حفظك الله وأطال الله في عمرك.**
- **والدي العزيز حفظه الله وأطال في عمره.**
- **إخوتي وأخواتي أصحاب الدعم والتشجيع.**
- **عائلتي (بلقاسم)**

إلى:...

- **من درست وتتلمذت عندهم إبتداءا من طفولتي إلى غاية هذه المرحلة الجامعية.**
- **إلى أصدقائي وأحبابي وزملائي في الدراسة كل بإسمه .**
- **إلى من نصحني وشجعني ووجهني وساعدني على إتمام هذا العمل من قريب وبعيد.**
- **إلى كل طالب علم طموح يحمل راية المستقبل المشرق.**

إلى كل هؤلاء أهدي

هذا العمل المتواضع

عرفانا وتقديرا

شكـــــر وعرفا ن

الحمد والشكر لله الذي وفقني بعونه وقدرته على إنجاز هذا العمل

والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

لا يسعني إلا أن أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى أستاذي الفاضل الدكتور بورزق يوسف المشرف على هذا العمل ، الذي يرجع له الفضل في متابعة حيثيات هذه الدراسة بدءا من اختيار الموضوع إلى نهاية هذا العمل في صورته النهائية ، فقد كان أستاذا موجها وناصحا ومشرفا ، فاستفدت من عمله وإرشاداته ، وأقدم له خالص شكري وعرفاني لما قدمه لي من جهد ومتابعة لإنجاز هذه المذكرة ، فشكرا جزيلا لك أستاذي.

كما أخص بالشكر والتقدير والعرفان لأساتذة جامعة مستغانم على حرصهم وعدم بخلهم في تزويد الطالب بالمعارف التي يستحقها ، فتحية تقدير واحترام إلى كل من تعلمت منه حرفا.

كما أتوجه بالشكر الجزيل إلى السادة الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة الذين تكرموا بقبول مناقشة وتقويم هذه المذكرة ، وإثرائها بآرائهم العلمية السديدة.

كما أتوجه بالشكر الجزيل أيضا إلى موظفي مديرية التجارة لمدينة مستغانم .

كما أتوجه بالشكر الجزيل أيضا إلى الدكتور طاجين علي الذي كان يمدنا دائما بيد العون بآرائه وأفكاره السديدة فتحية احترام وتقدير لك أستاذي الفاضل ،

وإذا الشكر موصول لكل هؤلاء فإن الشكر يمتد إلى غيرهم ممن لم يتسع المقام لذكرهم (أصحابي وزملائي في الدراسة دون استثناء) الذين شجعوني ونصحوني وساعدوني.

- ملخص الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة وطبيعتها بين الأمن النفسي و الدافعية للإنجاز لدى موظفي مديرية التجارة لمدينة مستغانم ، اعتمد الطالب في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ، مع استعمال استبيانين الأمن النفسي (زينب الشقير،2005) والدافعية الإنجاز(بشير معمرية،2012) كأداتين لجمع البيانات، حيث تمثلت عينة الدراسة في(70) موظف من مديرية التجارة لمدينة مستغانم ، وتوصل الطالب من خلال هذه الدراسة إلى النتائج التالية :

- مستوى الأمن النفسي لدى موظفين المديرية مرتفع جدا .

- مستوى دافعية للإنجاز لدى موظفين المديرية مرتفع جدا .

- توجد علاقة إرتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسي و الدافعية للإنجاز لدى موظفي مديرية التجارة لمدينة مستغانم .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات موظفين إزاء الأمن النفسي تعزى إلى (سنوات الخبرة ، الحالة العائلية).

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات موظفين إزاء دافعية للإنجاز تعزى إلى (سنوات الخبرة ، الحالة العائلية).

- Résumé de l'étude:

L'objectif de cette étude est de connaître la relation entre la sécurité psychologique et la motivation pour l'achèvement des travaux lorsque le personnel de la Direction du commerce de la ville de Mostaganem , L'étudiant a utilisé la méthode 'analyse descriptive , Avec l'utilisation de deux questionnaires de sécurité psychologique (Zainab Alhkir, 2005) et la motivation pour l'achèvement (Bashir Muammrah 2012) comme outils de collecte de donnée , Dans l'étude actuelle, la société d'origine est le personnel de la Direction du commerce de la ville de Mostaganem et leur nombre était de 114 , L'étudiant a pris un échantillon de 70 employés ou de 61% de la société d'origine , L'étude a révélé un certain nombre de résultats sont les suivants :

- Niveau de sécurité psychologique et le niveau de motivation pour l'achèvement des travaux lorsque le personnel est très élevé .

-Il existe une corrélation positive statistiquement significative entre la sécurité psychologique et la motivation pour l'achèvement des travaux lorsque le personnel de la Direction du commerce de la ville de Mostaganem.

- Il existe des différences statistiquement significatives dans les réponses du personnel à la fois la sécurité psychologique et la motivation pour l'achèvement des travaux attribués à (années d'expérience, situation familiale).

فهرس المحتويات

الموضوع **الصفحة**

الإهداء .....أ

شكر وعرفان.....ب

ملخص الدراسة بالعربية.....ج

ملخص الدراسة باللغة الأجنبية .....د

فهرس المحتويات ..... هـ

قائمة الجداول ..... ط

الملاحق.....ك

مقدمة..... 1

الفصل الأول : مدخل الدراسة

1- إشكالية الدراسة و تساؤلاتها.....4

2- فروض الدراسة.....6

2- أهداف الدراسة 6

3- أهمية الدراسة.....7

5- تحديد المفاهيم 7

6- الدراسات السابقة 8

7- تعقيب على الدراسات السابقة 16

الفصل الثاني: الأمن النفسي

تمهيد.....20
1- مفهوم الأمن النفسي.....21
2- مكونات الأمن النفسي.....22
3- أهمية الأمن النفسي.....23
4- عوامل المؤثرة في الأمن النفسي.....23
5- عواقب فقدان الأمن النفسي.....24
6- الاتجاهات النظرية المفسرة للأمن النفسي.....25
خلاصة.....27

الفصل الثالث: الدافعية الإنجاز

تمهيد.....30
1- مفهوم الدافعية 30
2-التطور الفكري لمفهوم الدافعية.....32
3-بعض المفاهيم مرتبطة بالدافعية.....33
4-أنواع الدوافع.....34
2- خصائص الدافعية.....36
3- أبعاد الدافعية.....36
4- تعريف الدافعية الإنجاز.....38
5- التطور التاريخي لمصطلح الدافعية الإنجاز.....38
6- أهمية دا فع الإنجاز.....39

7- عوامل المؤثرة في دا فع الإنجاز.....40

8- أنواع الدا فعية الإنجاز.....40

9- الإتجاهات النظرية المفسرة الدا فعية الإنجاز.....41

10- قياس الدا فعية الإنجاز.....45

خلاصة.....47

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد.....49

أولا:الدراسة الاستطلاعية 49

1-أهداف من الدراسة الاستطلاعية.....49

2-مكان وزمان الدراسة الاستطلاعية.....49

3- عينة الدراسة الإستطلاعية.....51

4- أدوات الدراسة الاستطلاعية.....51

ثانيا : الدراسة الأساسية..... 61

1- منهج الدراسة 61

3- مكان ومدة الدراسة الأساسية.....62

4- مجتمع الدراسة 62

5- عينة الدراسة 62

6- أدوات الدراسة 65

8- الأساليب الإحصائية 66

الفصل الخامس : عرض ومناقشة النتائج

- تمهيد.....69

1- عرض نتائج ومناقشة الفرضية الأولى.....69

2- عرض نتائج ومناقشة الفرضية الثانية.....71

3- عرض نتائج ومناقشة الفرضية الثالثة.....72

4- عرض نتائج ومناقشة الفرضية الرابعة.....74

5- عرض نتائج ومناقشة الفرضية الخامسة.....77

6- الخاتمة.....82

7- الاستنتاجات.....83

8-الاقتراحات.....83

- قائمة المراجع.....85

- الملاحق.....90

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	طريقة تصحيح مقياس الأمن النفسي	56
02	اختبار ليفين للتجانس العينة للاستطلاعية	58
03	دلالة الفروق بين متوسطات المجوعتين الطرفيتين للعينة للإستطلاعية	59
04	معاملات الإرتباط بين أبعاد الأمن النفسي وبين الأبعاد والدرجة الكلية	60
05	معامل ثبات ألفا كرونباخ لمقياس الأمن	60
06	طريقة تصحيح مقياس الدافعية الإنجاز	61
07	اختبار ليفين للتجانس العينة للاستطلاعية	62
08	دلالة الفروق بين متوسطات المجوعتين الطرفيتين للعينة للإستطلاعية	63
09	معاملات الإرتباط بين أبعاد الأمن النفسي وبين الأبعاد والدرجة الكلية	64
10	معامل ثبات ألفا كرونباخ لمقياس الدافعية الإنجاز	64
11	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس	66
12	توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر	67
13	توزيع عينة الدراسة حسب متغيرالخبرة	67
14	توزيع عينة الدراسة حسب متغيرالحالة العائلية	68
15	الفرق بين المتوسط الحسابي لأفرادالعينة بالمتوسط الفرضي لمقياس الأمن النفسي	72
16	الفرق بين المتوسط الحسابي لأفرادالعينة بالمتوسط الفرضي لمقياس الدافعية لإنجاز	75

17	العلاقة بين الأمن النفسي و الدافعية للإنجاز	77
18	الفروق بين أفراد عينة الدراسة في إستجابات إزاء مستوى الأمن النفسي تبعا لمتغير الخبرة	79
19	المقارنات البعدية بهدف تحديد لصالح من الفروق بين أفراد عينة الدراسة في إستجابات إزاء مستوى الأمن النفسي تبعا لمتغير الخبرة	80
20	نتائج إختبار "ت" لدلالة الفروق بين الحالتين العائلتين في درجة الأمن النفسي	82
21	الفروق بين أفراد عينة الدراسة في إستجابات إزاء مستوى الدافعية للإنجاز تبعا لمتغير الخبرة	84
22	المقارنات البعدية بهدف تحديد لصالح من الفروق بين أفراد عينة الدراسة في استجابات إزاء مستوى الدافعية للإنجاز تبعا لمتغير الخبرة	85
23	نتائج إختبار "ت" لدلالة الفروق بين الحالتين العائلتين في درجة الدافعية للإنجاز	87

الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
01	مقياس الأمن النفسي	184
02	مقياس الدافعية للإنجاز	
03	نتائج الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة	185
04	نتائج الدراسة الأساسية **(spss)**	188

المقد مة:

يعيش فرد اليوم في بيئة تتسم بالتغير السريع و المستمر الذي يصعب مواكبته في كافة مجالات الحياة، و العالم أصبح في دوامة و صراع مع هذا التغير الذي صا ر حقيقة في حياة هذه المجتمعات و المنظمات .

وهذا التغير و ما تبعه من تطور سريع و مستمر يعد قوة أساسية لها تأثيراتها الآنية وعواقبها على النواحي النفسية و الاجتماعية للأفراد، وباعتبار أن البيئة التنظيمية جزء من هذه المجتمعات فإنها ليست بمعزل عن ذلك ، حيث يتعرض العاملين لها لمستويات مختلفة من الضغوط و التوترات ، قد تخلف آثارا نفسية و اجتماعية وتنظيمية على كل فرد فيها، إذ كثيرا ما يواجه العاملون في المنظمة مواقف و ظروف عديدة يتعرضون خلالها لحالات من الاضطرابات و القلق و الخوف و الإحباط و الغضب، مما يؤثر على حالتهم الصحية والنفسية و كذا على علاقاتهم الاجتماعية، و بالتالي ينعكس ذلك على أدائهم و يحد من قدرتهم على تحقيق الأهداف التنظيمية، و هذه الأخيرة يرتبط تحقيقها بنوعية الموارد البشرية وقدرته على انجاز المهام المسندة إليهم على أكمل وجه، وهو ما يخلق ضرورة مراعاة العنصر البشري ليست فقط من النواحي المادية و إنما أيضا من النواحي النفسية والاجتماعية، و ذلك من خلال تحقيق الإشباع لمختلف الحاجات التي كان العامل يتوقع أن يشبعها من خلال وظيفته و إثارة دافعية انجازه لمهامه، وبالتالي الوصول إلى حالة من التوازن بين إشباع الحاجات و القيام بمتطلبات العمل على أكمل وجه.

ولذلك يسعى الإنسان للحصول على السعادة من خلال إشباع جميع حاجاته دون التعرض لعقبات تحول بينه وبين الحصول عليها، سواء كانت أولية أم ثانوية، وفي مقدمتها الحاجات الأولية كالحاجة إلى الطعام والشراب لأن حياته تنتهي بدونها وفي المرتبة الثانية والتي تعتبر متلازمة مع الحاجات الأولية وغيرها من الحاجات ومتكاملة معها بحيث لا يكون لها أي قيمة إلا بها ألا وهي حاجته إلى الأمن النفسي.

ويعتبر الأمن النفسي من الحاجات الهامة لبناء الشخصية الإنسانية، حيث أن جذوره تمتد إلى الطفولة وتستمر حتى الشيخوخة عبر المراحل العمرية المختلفة، وأمن المرءيصبح

مهددا إذا ما تعرض إلى ضغوط نفسية واجتماعية لا طاقة له بها في أي مرحلة من تلك المراحل، مما قد يودي إلى الاضطراب النفسي؛ لذا فإن الأمن النفسي هو تحرر المرء من الخوف مهما كان مصدره، ولا شك أن الشعور بالأمن من أهم شروط الصحة النفسية؛ ذلك لأن الخوف هو مصدر لكثير من العلل والمتاعب النفسية كما أنه الوجه الآخر للشعور بالنقص وضعف الثقة بالنفس و الشعور بالكراهية ، ويشعر الإنسان بالأمن متى كان مطمئناً على صحته وعمله ومستقبله وأولاده وحقوقه ومركزه الاجتماعي؛ فإن حدث ما يهدد تلك الأمور، أو إن توقع الفرد هذا التهديد فقد شعوره بالطمأنينة النفسية .

وانطلاقا من أهمية موضوع الأمن النفسي و كذا الدافعية للإنجاز، تناولت الدراسة هذين المتغيرين من أجل الوصول إلى طبيعة العلاقة التي تربط بينهما وسوف تتطرق إلى مختلف الجوانب المحيطة بالموضوع حيث تحتوى على جانب نظري مقسم إلى ثلاث فصول رئيسية ، حيث سيتم التطرق في الفصل الأول إلى توضيح ماهية المشكلة و ذلك بطرح مشكلة البحث و فرضياته ،وأهدافه و أهميته و مصطلحاته ، كما سيتم التطرق إلى الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث ، وفي الفصل الثاني سوف نستعرض الأدبيات النظرية الخاصة بمتغيرات الدراسة ، و الذي يتضمن الأمن النفسي وذلك بالتطرق لمفهوم الأمن النفسي وخصائصه ،و أبعاده ،وأهميته ، و الإتجاهات النظرية المفسرة له، أما الفصل الثالث فسوف يتم التطرق فيه إلى الدافعية بصفة عامة ، و ذلك بالتطرق لمفهوم الدافعية ، و التطو ر الفكر ي لمفهو م الد و ا فع ، وضبط بعض ا لمفا هيم ا لمرتبطة بالدافعية ، و أنو ا ع الد و ا فع ، وخصائصها و أبعادها ، ثم دافعية الإنجاز بصفة خاصة من حيث ماهيتها وأهميتها و نماذجها و مصادرها و آثارها ، أما الجانب التطبيقي فيتكون من فصلين الأول خاص بإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة و يتمثل في الدراسة الإستطلاعية و منهج و حدود الدراسة ،ومجتمع و عينة الدراسة الأساسية وأدواة الدراسة ،والأساليب الإحصائية،أما الفصل الثاني فخاص بعرض و تحليل و مناقشة نتائج الدراسة .

الفصل الأول:

مدخل الد را سة

1- مشكلة الدراسة :

إن المشاكل التي واجهت الإدارة العمومية الجزائرية في مختلف مراحلها منذ الاستقلال ،مما أدى إلى إصابتها بمشاكل عديدة كالبيروقراطية والفساد وغيرها من المظاهر السلبية ، أصبح الإصلاح الإداري ضرورة حتمية للخروج من هذه الدوامة من المشاكل، ويُعرف الإصلاح الإداري بأنه "الجهود المنظمة وبشكل مقصود لإحداث تغييرات جوهرية في سياساتها وإجراءاتها ، وفي اتجاهات وسلوك الإداريين العاملين بها من أجل زيادة الفاعلية التنظيمية وتحقيق أهداف التنمية الوطن (جلاب،2011،ص 123).

تعتبر القوى العاملة أهم عنصر من عناصر إنشاء المنظمة، و الهدف الرئيسي الذي تسعى المنظومات بأنواعها إلى تحقيقه ، حيث ترتبط فاعلية أي مؤسسة بكفاءة عامليها وقدرتهم على العمل و رغبتهم فيه ، و بما أن فاعلية أي الإدارة مرتبطة بفاعلية قواها العاملة ، وجب مراعاة الصحة النفسية للعامل ، والأمن النفسي أحد أهم متطلبات نجاح العمل الفردي والجماعي، سواء أكان هذا العمل من خلال مشروع معين، أو مؤسسة، أو نادي، أو تجمع أو نشاط... (العازمي ،2013، ص57).

لقد اهتم العديد من علماء النفس بدراسة دوافع السلوك الإنساني والتي من بينها دافع الأمن، ومن أشهر هؤلاء هو العالم "إبرا هام ماسلو" الذي قسم دوافع السلوك الإنساني إلى خمسة دوافع وجعلها تنتظم في شكل هرمي قاعدته الأساسية هي الحاجات الفسيولوجية، تليها مباشرة، الحاجة إلى الأمن، ثم الحاجة إلى الحب، والحاجة إلى تقدير الذات ثم الحاجة إلى تحقيق الذات، ولقد أشار "إريكسون" إلى أن الحاجة إلى الأمن هي أول الدوافع النفسية

الاجتماعية التي تحرك السلوك الإنساني وتوجهه نحو غايته وإذا أخفق المرء في تحقيق حاجته إلى الأمن فإن ذلك يؤدي إلى عدم القدرة على التحرك والتوجه نحو تحقيق الذات والفشل في تحقيق الذات قد يؤدي إلى اليأس (جبر ،1996، ص 81).

وكما أشارت دراسة "جوشي" إن الشعور بالأمن النفسي يؤدي إلى زيادة الإنجاز، والأفراد الذين يشعرون بالأمن النفسي يكون مستوى إنجازهم أعلى من الأفراد الذين لا يشعرون به(الخضري، 2003 ،ص56).

أما بالنسبة لدافعية الإنجاز فقد أشار" ماكليلاند" (1998) إلى الدور الذي يقوم به الدافع للإنجاز في رفع مستوى أداء الفرد وإنتاجيته في مختلف المجالات والأنشطة ، فالنمو الاقتصادي في أي مجتمع هو محصلة الدافع للإنجاز لدى أفراد هذا المجتمع ، ويرتبط ازدهار وهبوط النمو الاقتصادي بارتفاع وانخفاض مستوى الدافعية للإنجاز(عيا صرة، 2006، ص 89).

يتضح مما سبق مدى أهمية تحقيق الأمن النفسي بالنسبة للموظفين وان تلك الحاجة تعد محركاً لسلوكه وتوجيهه الوجهة السليمة، أما فقدان الشعور بالأمن من شأنه أن يسبب الاضطرابات النفسية والسلوكية فيؤثر على سير حياة الموظفين و الدافعية للإنجاز في العمل ، لذا فإن الأمن النفسي ضرورة لكل موظف، ليحيا حياة يتحقق فيها التوازن الانفعالي والتوافق النفسي والصحة النفسية (الدلبحي ، 2009، ص57).

- وعلى ضوء ما تقدم يمكن بلورة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي **: " هل توجد علاقة بين الأمن النفسي و الدافعية للإ نجاز لدى موظفي مديرية التجارة لمد ينة مستغانم ؟ "**

2- تساؤلا ت الدراسة:

وللإجابة على السؤال الرئيسي تسعى هذه الدراسة للإجابة على التساؤلات الفرعية التالية :

1- ما مستوى الأمن النفسي لدى موظفي مديرية التجارة لمدينة مستغانم ؟

2- ما مستوى دافعية للإنجاز لدى موظفي مديرية التجارة لمدينة مستغانم ؟

3- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسي و الدافعية للإنجازلدى موظفي مديرية التجارة لمدينة مستغانم ؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إستجابات موظفي مديرية التجارة لمدينة مستغانم إزاء مستوى الأمن النفسي تعزى إلى (سنوات الخبرة ، الحالة العائلية)؟

5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إستجابات موظفي مديرية التجارة لمدينة مستغانم إزاء مستوى دافعيتهم للإنجاز تعزى إلى (سنوات الخبرة ، الحالة العائلية)؟

3- فرضيا ت الدراسة :

1- نتوقع مستوى مرتفع للأمن النفسي لدى موظفي مديرية التجارة لمدينة مستغانم.

2- نتوقع مستوى مرتفع لدافعية الإنجاز لدى موظفي مديرية التجارة لمدينة مستغانم .

3- توجد علاقة إرتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسي و الدافعية للإنجاز لدى موظفي مديرية التجارة لمدينة مستغانم .

4 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات موظفي مديرية التجارة لمدينة مستغانم إزاء مستوى الأمن النفسي تعزى إلى (سنوات الخبرة ، الحالة العائلية).

5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات موظفي مديرية التجارة لمدينة مستغانم إزاء مستوى دافعيتهم للإنجاز تعزى إلى (سنوات الخبرة ، الحالة العائلية).

4- أهد اف الد را سة :

- ✓ تحديد مستوى الأمن النفسي لدى موظفي مديرية التجارة لمدينة مستغانم .
- ✓ - تحديد مستوى دافعية للإنجاز في العمل لدى موظفي مديرية التجارة لمدينة مستغانم .
- ✓ التعرف على العلاقة وطبيعتها بين الأمن النفسي و الدافعية للإنجاز في العمل لدى موظفي مديرية التجارة لمدينة مستغانم .
- ✓ معرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات موظفي مديرية التجارة لمدينة مستغانم إزاء مستوى الأمن النفسي تعزى إلى (سنوات الخبرة ، الحالة العائلية).

- ✓ معرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات موظفي مديرية التجارة لمدينة مستغانم إزاء دافعيتهم للإنجاز في العمل تعزى إلى (سنوات الخبرة ، الحالة العائلية).

5- أهمية الدراسة :

تتمثل أهمية الدراسة أنها تتناول موضوعاً هاما ، و ذلك لوجود نذرة في الدراسات التي تناولت الأمن النفسي و الدافعية للإنجاز داخل الإدارة العمومية ، الذي لم يحظ بالإهتمام الكافي من الدارسين والباحثين ، و ذلك لإثراء البحث العلمي و المكتبة الجامعية حتى يصبح الموضوع كمرجعا بسيطا للطلبة .

- o حيث تعتبر دراسة الأمن النفسي و كذا دراسة الدافعية للإ نجاز من أهم موضوعات علم النفس و ذلك لكونها تبحث في سلوك الإنساني .
- o إنها تلقى الضوء على طبيعة العلاقة بين موضوعين حيويين ومهمين هما الأمن النفسي و الدافعية للإ نجاز .
- o الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في عملية التوجيه والإرشاد النفسي للأفراد ذوي المستوى المنخفض في الأمن النفسي والدافعية للإنجاز.

6- تعريف المفاهيم و مصطلحات الد راسة :

فيما يأتي عرض للمصطلحات المستخدمة في الدراسة:

6-1- الأمـن النفسـي :Psychological Security"

الأمن اصطلاحا: أشار(أحمد الزكي، 2003) إلى أن الأمن يعني:" الأمان والعهد والحماية والضمان وسكون القلب والاطمئنان والبعد عن الخوف والقدرة على مواجهة المفاجآت المتوقعة وغير المتوقعة دون أن يترتب على ذلك اختلال أو اضطراب في الأوضاع السائدة، بما يعنيه ذلك من شعور بالخطر وعدم الاستقرار"(عبد المجيد، 2009، ص 247).

ويرى هنري (Henry,2008) أن الأمن هو: إحساس بالطمأنينة التي يشعر بها الفرد، سواء غياب الأخطار التي تهدد وجوده، أو نتيجة لامتلاكه الوسائل الكفيلة بمواجهة تلك الأخطار حال ظهورها (الشحري، 2011، ص 15).

- ويعرف **"ماسلو Maslow " (1970)** :الحاجة إلى الأمن بأنها تعني الحاجة إلى الأمان، والاستقرار، والحماية، والتحرر من الخوف والقلق، والإحساس بعدم الخطر، والحاجة إلى الترابط والنظام، والقانون، والحدود **(Wolf, E., 2013,33)**.

- ويعرفه **"حامد زهران"** بأنه الطمأنينة النفسية أو الانفعالية، وهو الأمن الشخصي، حيث يكون إشباع الحاجات مضموناً وغير معرض للخطر. (زهران ،2004 ، ص 45)

ويعرف إجرائياً : بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس الأمن النفسي من إعداد/"الدكتورة زينب الشقير" (2005) .

2-6- الدافعية للإنجاز :Motivation for achievement "

تعرف اصطلاحا : تعريف "موراي": رغبة أو ميل الفرد للتغلب على العقبات، وممارسة القوى والكفاح و المجاهدة لأداء المهام الصعبة بشكل جيد و بسرعة كلما أمكن ذلك(خليفة،2000،ص 88-89).

تعريف "ماكيلاند وزملائه" 1953: الدافع للانجاز بأنه يشير إلى استعداد ثابت نسبيا في الشخصية يحدد مدى سعي الفرد ومثابرته في سبيل تحقيق وبلوغ نجاح يترتب عليه نوع من الإرضاء، وذلك في المواقف التي تتضمن تقييم الأداء في ضوء مستوى محدد من الامتياز (عوض ،2004 ،ص، 90).

وتعرف إجرائياً : بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس الدافعية للإنجاز إعداد/"الدكتورعبد اللطيف خليفة,2006" ، والمقنن على البيئة الجزائرية من طرف/"أستاذ بشير معمرية،جامعة باتنة " .

7- الد را سا ت ا لسا بقة :

تعتبر الدراسات السابقة من أهم مراحل البحث العلمي و التي تساعد في إيضاح مختلف جوانب الدراسة.

إن التطرق للدراسات السابقة لها أهمية و فائدة في مجال البحث و تكمن هذه الأهمية في النقاط التالية:

- تحديد طرق الدراسة و إرشاد الباحث للمسلك الذي يجب إتباعه.
- تساعد الباحث في توضيح مصطلحات البحث.
- تسهيل عملية وضع القروض.
- تسهيل عملية إتباع المناهج المناسبة ووسائل جمع البيانات.
- معرفة العواقب و الصعوبات التي يمكن مصادفتها أثناء البحث.

وفي حدود اطلاعنا على الدراسات السابقة لم تتناول كلا المتغيرين معا الأمن النفسي علاقته بدافعية الانجاز بل وجدت مرتبطة بتغيرات أخرى ، و لهذا حاولنا اختيار جملة من هذه الدراسات المشابهة و التي تساعدنا على إتمام هذه الدراسة و من بينها ما يلي:

7-1- د را سا ت ذ ا ت صلة با لأ من ا لنفسي :

أ- دراسات العربية :

- دراسة السهلي (2007) :

عنوانها : الأمن النفسي وعلاقته بأ داء الوظيفي لدى مجلس الشورى السعودي

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الأمن النفسي وعلاقته بأ داء الوظيفي لدى مجلس الشورى السعودي ، حيث استخدم الباحث في هذه الدراسة مقياس الأمن النفسي من إعداد الدليم وآخرون ، طبقت على عينة تتكون من 190 موظفا من مجلس الشورى السعودي ، وكانت نتائجها كالتالي:

- أن مستوى الأمن النفسي لدى موظفي مجلس الشورى مرتفع نسبيا .

- توجد فروق في درجة الأمن النفسي تبعا لمتغير الخبرة و الحالة الإجتماعية .

-توجد علاقة بين بعض أبعاد الأمن النفسي والأداء الوظيفي (السهلي، 2007،ص7) .

- دراسة العقيلي (2004) :

عنوانها: العلاقة بين الإغتراب و الأمن النفسي

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الإغتراب و الأمن النفسي ، طبقت على عينة تكونت من (517) طالبا من جامعة إمام محمد بن سعود إسلامية ،حيث استخدم في دراسته مقياس الاغتراب للمرحلة الجامعية من إعداد أبوبكر (1989) ، والمقياس مقنن على البيئة السعودية، ومقياس الطمأنينة النفسية من إعداد الدليم وآخرون، (1993)، و كانت نتائجها:

- إن مستوى الأمن النفسي لدى طلاب جامعة إمام محمد بن سعود إسلامية مرتفع.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالب في الشعور بالطمأنينة النفسية تبعا للكلية، الصفوف الدراسية.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب في الشعور بالطمأنينة النفسية تبعا للحالة الاجتماعية.

- وجود علاقة ارتباطيه عكسية متوسطة بين ظاهرة الاغتراب والشعور بالطمأنينة النفسية لدى طالب الجامعة مما يدل على أنه كلما زاد الاغتراب قلت الطمأنينة النفسية بنسبة متوسط لدى الطالب بعبارة أخرى كلما زادت الطمأنينة النفسية كلما قل الارتباط (العقيلي،2004 ،ص 5) .

- دراسة الخضري (2003):

عنوانها: الأمن النفسي لدى العاملين بمراكز الإسعاف الطبية .

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الأمن النفسي لدى العاملين بمراكز الإسعاف الطبية بمحافظات غزة وعلاقته ببعض سمات الشخصية، الالتزام الديني ، قوة الأنا و متغيرات أخرى: (الحالة الاجتماعية سنوات الخبرة، عدد أفراد الأسرة) ، وجاءت عينة الدراسة عشوائية ضمت (123) عامل من العاملين بمراكز الإسعاف الطبية

بمحافظات غزة ، تم استخدام اختبار كل من: (الأمن النفسي، الالتزام وقوة الأنا) من إعداده، وأسفرت نتائجها على :

- أن مستوى الأمن النفسي لدى العاملين بمراكز الاسعاف الطبية بمحافظات غزة متوسط نسبيا .

- وجود فروق دالة إحصائيا في الأمن النفسي تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية لصالح المتزوجين .

-وجود فروق في الأمن النفسي تعزى لمتغير الخبرة(الخضري، 2003،ص 5).

- دراسة جبر (1996):

عنوانها: العلاقة بين الأمن النفسي وبعض المتغيرات الديموغرافية.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الأمن النفسي وبعض المتغيرات الديموغرافية (كالجنس المرحلة العمرية، الحالة الزواجية والمستويات التعليمية) بجمهورية مصرالعربية، هدفت هذه الدراسة إلى (342) فردا ، وتم استخدام اختبار الأمن وعدم الأمن من إعداد عبد الرحمن العيسوي، وكانت نتائجها :

- عدم وجود فروق ذات دلالة جوهرية في الأمن النفسي بين الذكور والإناث.

- مستوى الأمن النفسي يرتفع ارتفاعا جوهريا بين المتزوجين وغير المتزوجين لصالح المتزوجين (**جبر** ، 1996، ص 7).

- دراسة حافظ (1991):

عنوانها : صورة المخاوف الشائعة لدى الطلاب اليمنيين من خلال تغيرات عدة .

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على صورة المخاوف الشائعة لدى الطلاب اليمنيين من خلال تغيرات عدة هي: الجنس، نوع التعليم ومستوياته، الحالة الزواجية، والبيئة، والجنسية، وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (372) من الطلاب ، استخدم الباحث القائمة العربية للمخاوف من إعداده ، وكانت نتائجها :

- وجود فروق في المخاوف تعزى للحالة الزواجية لصالح المتزوجين، وهذا يعني أن المتزوجين أكثر شعوراً بالأمن من غير المتزوجين **(**نفس المرجع السابق،ص 32).

- دراسة عصام سليمان أبو بكر (1991) :

عنوانها :العلاقة بين القيم الدينية و الأمن النفسي

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين القيم الدينية و الأمن النفسي لدى طلبة جامعة اليرموك،بحيث إستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (560) طالب وطالبة من جامعة اليرموك العراق،وكانت نتائجها :

- وجود علاقة إرتباطية موجبة تقدر ب(0.41) بين الإلتزام بالقيم الدينية و الأمن النفسي .

- هناك خمسة ابعاد لأمن النفسي(الشعوربتقبل الآخرين، الإستقرار النفسي، الشعور بالأمن في الجماعة،الشعوربالراحة النفسية والجسمية،الشعور بالرضا والقناعة(أبوبكر،1991 ،ص 5).

ب- دراسات الأجنبية :

- دراسة فال (Fall,1997):

هدفت الدراسة إلى التعرف على خصائص الأمن النفسي وشروطه، وأجريت الدراسة على عينة قوامها (48) فردا بواقع (44) فردا و(04) قيادات لمجموعات عملية في المجال التربوي. وتحقيقا لهذا الهدف تم استخدام استبيان الأمن النفسي، ومما توصلت له نتائج الدراسة هو:

- الأمن منبعه الذات، والعلاقات بين أفراد الجماعة، والدفء الاجتماعي والمساندة الاجتماعية والأنشطة التي يمارسها الفرد مع الجماعة، وقدرة القائد على توثيق العلاقات مع جماعته. (الهادي ،2009، ص 56).

- دراسة باتل (PATIL, 1985) : هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى الشعور بالأمن من عدم الشعور به بين الطلاب المهنيين وغير المهنيين في مدينة (جولبارجا) بالهند، وكذا الفروق بين مستوى الأمن النفسي ومتغير الحالة الإجتماعية، حيث طبقت على عينة قوامها (300) طالب مهني وغير مهني ومقسمة بالتساوي بين ذكور وإناث وريفي ومدني ومتزوج وغير متزوج.

ومن أهم ما أظهرته نتائج الدراسة:

- أن الذكور أكثر أمنا من الاناث،وأن غير المتزوجين أكثر أمنا من المتزوجين (القحماني، 2015،ص 5).

7-2- د ا را سا ت ذ ا ت صلة با لد افعية للإ نجا ز :

- دراسة الأستاذة عثمان (2010) :

عنوانها : الضغوط المهنية و علاقتها بدافعية الانجاز

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الضغوط المهنية لدى أعوان الحماية المدنية بالوحدة الرئيسية ببسكرة ،و التعرف على العلاقة الموجودة بين الضغوط المهنية و دافعية الانجاز لدى أعوان الحماية المدنية بالوحدة الرئيسية ، والتعرف على مدى تأثير متغيرين في السن و سنوات الخبرة على مستوى الضغوط المهنية و الدافعية الانجاز لدى أعوان الحماية المدنية بالوحدة الرئيسية، تم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية تقدر ب(100)عون من أعوان الحماية المدنية بالوحدة الرئيسية ، ومن أهم ما أظهرته نتائج الدراسة :

- وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الضغوط المهنية و دوافع النجاح.

- وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الضغوط المهنية و تجنب دوافع الفشل.

- أوضحت النتائج أن الضغوط المهنية و الدافعية الانجاز لا تتأثر من العمر و سنوات الخبرة عند مستوى الدلالة (0.05) (عثمان ، 2010 ،ص8).

- دراسة الخيري (2008) :

عنوانها: الرضا الوظيفي ودافعية الإ نجا ز.

تهدف الدراسة إلى محاولة الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الرضا الوظيفي ودافعية الإنجاز لدى المرشدين المدرسيين لدى عينة الدراسة بمحافظتي الليث والقنفذة المملكة العربية السعودية و كذا التحقق من وجود فروق بين المرشدين المدرسيين من عينة الدراسة بمحافظتي الليث والقنفذة في كل من الرضا الوظيفي ودافعية الإنجاز ترجع إلى

(مكان العمل ، سنوات الخبرة ، الراتب)، تم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية تكونت من (98) مرشدًا من المرشدين المدرسيين الذين يعملون بمدارس التعليم العام الحكومية بمراحله الثلاث (الابتدائي ، والمتوسط ، والثانوي) للبنين بمحافظتي الليث والقنفذة بالمملكة العربية السعودية ،استخدم الباحث في هذه الدراسة مقياس الرضا الوظيفي من إعداد الشابحي (1996) ، ومقياس دافعية الإنجاز من إعداد منصور (1986)،استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية : معامل إرتباط بيرسون ، اختبار (ت)، تحليل التباين الأحادي الاتجاه ، توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية :

- توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات الرضا الوظيفي ودرجات ودافعية الإنجاز لدى المرشدين المدرسيين.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المرشدين المدرسيين من عينة الدراسة بمحافظتي الليث والقنفذة في دافعية الإنجاز ترجع إلى متغير سنوات الخبرة في الأبعاد التالية : المغامرة والثقة بالنفس ، والمنافسة، والاستقلال ، والدرجة الكلية (الخيري، 2008 ، ص5) .

- دراسة د/د منصور بن زاهي (2006) :

عنوانها : الشعور بالاغتراب الوظيفي و علاقته بدافعية الانجاز

تهدف الدراسة إلى محاولة التعرف إلى مستوى الشعور بالاغتراب الوظيفي الذي يتميز به الإطار الوسطي لقطاع المحروقات الجزائري، و كذا مستوى الشعور بالاغتراب الوظيفي، و عوامله باختلاف بعض المتغيرات الديموغرافية و الوسطية و في الأخيرمعرفة العلاقة الارتباطية و دلالتها بين الشعور بالاغتراب الوظيفي و الدافعية للانجاز من جهة و التعرف على العلاقة التي تربط عوامل الشعور بالاغتراب الوظيفي و الدافعية للانجاز من جهة أخرى ، بلغ قوام العينة 231 إطار من إطارات الوسطى العاملة بقطاع المحروقات شركة سونطراك (في كل من المديريات الجهوية التالية) حاسي مسعود ، حاسي الرمل ، واشتملت الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة على مقياسين و هما

الشعور بالاغتراب الوظيفي و مقياس الدافعية للانجاز المهني من إعداده ، وتمثلت الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة في:- المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، النسبة الفائية ، اختبار (ت) ، معامل الارتباط بيرسون ، التحليل العاملي، ومما توصلت له نتائج الدراسة هو:

- مستوى الدافعية للانجاز كان مرتفعا جدا لدى الإطارات الوسطى لقطاع المحروقات.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في الشعور بالاغتراب الوظيفي و عوامله باختلاف نظام العمل.

- يوجد ارتباط سلبي ذو دلالة إحصائية بين الشعور بالاغتراب الوظيفي و عوامله بالدافعية للانجاز (بن زاهي ، **2006** ، ص**5** -**4**).

- دراسة الرميح (2004) :

عنوانها : دافعية الإنجاز لدى الأخصائيين الإجتماعيين

تهدف الدراسة إلى محاولة التعرف على طبيعة دافعية الإنجاز لدى الأخصائيين الإجتماعيين ، وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية و الأسرية المثمثلة في :(العمر الجنس-الحالة الإجتماعية – عدد أفراد الأسرة) ، وكذا علاقتها بالمستوى الإجتماعي و الإقتصادي ، والمتغيرات المرتبطة بالوظيفة مثل :(الخبرة - العلاقة مع الرؤساء- العلاقة مع الزملاء – المكانة الإجتماعية – الرضا عن المهنة)، بحيث إستخذم الباحث المنهج الوصفي التحليلي من خلال المسح ، و لتحقيق الأهداف السابقة ، بلغ قوام العينة (222) من الأخصائيين الإجتماعيين المستشفيات الحكومية و غيرها من المملكة العربية السعودية ، منهم (112) من الذكور و (110) من الإناث ، و اشتملت الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة على مقياس دافعية للإنجاز للأعسر و آخرون (1983) ، من بعد إعادة صياغته بما يتناسب مع طبيعة البحث ، ومما توصلت له نتائج الدراسة هو:

- بالنسبة لمتغيرات دافعية للإنجاز كان ترتيبها كالتالي :(المثابرة، المنافسة ،الاستجابةللنجاح والفشل ،الإستغراء في العمل، التوجه نحو المستقبل وجهة الضبط،

الاستقلال التوجه نحو العمل ،التقبل الاجتماعي ،الخوف من الفشل ،وجهة مثير السلوك ،احترام الذات).

- مستوى الدافعية للانجاز كان مرتفعا جدا لدى الأخصائيين الاجتماعيين.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في مستوى الدافعية للإنجاز تبعا لمتغيرات(الخبرة- الحالة الإجتماعية) (الرميح ،2004،ص267).

7-3- دراسات ذ ا ت صلة بالأمن ا لنفسي و ا لدافعية للإنجاز معا :

- دراسة الدلبحي(2009):

عنوانها : الأمن النفسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز في العمل.

تهدف الدراسة إلى محاولة التعرف على طبيعة علاقة بين الأمن النفسي و الدافعية للإنجاز في العمل لمعلمي الصف الثانوي ،إستخذم الباحث المنهج الوصفي التحليلي من خلال المسح ، و لتحقيق الأهداف السابقة ، تم تطبيق الدراسة على عينة تتكون من (344) معلما من معلمي المرحلة الثانوية (بنين) - مدينة الرياض ، واشتملت الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة على مقياسين مقياس الأمن النفسي للدليم و آخرون(1993)، من بعد إعادة صياغته بما يتناسب مع طبيعة البحث ، و مقياس الدافعية للإنجاز من إعداد الباحث،

ومما توصلت له نتائج الدراسة هو:

توجد علاقة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) بين الأمن النفسي لمعلمي الصف الثانوي ودافعيتهم للإنجاز في العمل، وهذه العلاقة إرتباطية موجبة ، وهذا يعني زيادة في واحد من هذه المتغيرات تؤدي إلى زيادة في الآخر والعكس بالعكس(الدلبحي،2009،ص5).

8- تعليق على الدراسات ا لسابقة :

بالنظر إلى الدراسات السابقة التي تم استعراضها، و عددها (13) أجريت في فترة ما بين (1985) إلى (2010) ويمكن استخلاص عدة عناصر أهمها:

- إن بعض هذه الدراسات (دراسات المحور الأول) و عددها (8) دراسات بحثت في الأمن النفسي ، بينما البعض الآخر (دراسات المحور الثاني) وعددها (4) دراسات بحثت في الدافعية للإنجاز، أما بالنسبة لدراسات المحور الثالث هناك دراسة واحدة بحثت في الأمن النفسي والدافعية للإنجاز معا .

- طبقت بعض الدراسات التي تم عرضها في المملكة السعودية وعددها (5) دراسات وهي: دراسة الدلبحي(2009) ودراسة الخيري (2008) و دراسة السهلي(2007) و دراسة العقيلي (2004) و دراسة الرميح (2004) ، بينما طبقت دراستين في الجزائر هما دراسة عثمان مريم (2010) و دراسة بن زاهي (2006) ، أما باقي الدراسات فكانت **دراسة الخضري (2003) بفلسطين (غزة) ، دراسة جبر (1996)** بمصر ، دراسة أبو بكر (1991) بعراق ، **دراسة حافظ (1991) باليمن** ، و هناك دراستين أجنبيتين هما : **دراسة فال (Fall1997) و دراسة باتل (PATIL1985).**

- **طبقت معظم الدراسات السابقة في الأمن النفسي على الطلاب الجامعيين،** والمعلمين ، ذلك بإستتناء دراسة السهلي(2007) التي طبقت على موظفي مجلس الشورى السعودي ، و **دراسة الخضري (2003)** التي طبقت العاملين بمراكز الإسعاف الطبية بمحافظات غزة، أما **الدراسات السابقة في الدافعية للإنجاز فطبقت كلها على الموظفين.**

- و تتشابه الدراسات السابقة مع الدراسة الراهنة في كونها تتصل بموضوعنا اتصالا وثيقا و مباشرا ، إذ أن هذه الدراسات في مجملها يمكن اعتبارها إحدى الركائز الأساسية التي انطلقت من خلالها بعض التساؤلات ، كما أسهمت تلك الدراسات في بلورة العديد من مفاهيم البحث ، وكذلك أسهمت في توجيه العلمي للطالب في عملية تحديد الإجراءات المنهجية لدراسة ، ومراعاة بعض الجوانب المهمة التي قد تكون هذه الدراسات لم تعطها الاهتمام الكافي.

ويمكن تحديد أهم الجوانب التي استفادت منها الدراسة الراهنة من الدراسات السابقة في :

- أمدت الطالب بنتائج مهمة في موضوع الدراسة كانت تلك النتائج بمثابة المنطلق الرئيسي الذي سهل على الطالب تحديد الأهداف الدراسة الراهنة.

- أمدت الطالب بكيفية دراسة الموضوع ، و الوسائل المنهجية ،وكذا وضع التصور العام للدراسة و إجراءاتها .

- أوضحت الطالب الصعوبات التي واجهت الباحثين في الدراسة موضوعاتهم و كيفية التغلب عليها ، مما جعل الطالب يحاول قدر استطاعته تفادي بعضا من تلك الصعوبات والتغلب على البعض الآخر .

- أفادت الطالب في التحليل الكيفي للبيانات التي حصل عليها ، وكيفية توظيف تلك البيانات وتفسيرها بما يحقق أهداف الدراسة .

- استفاد الطالب في توجيهه الوجهة الصحيحة في الدراسة الحالية حيث استفاد من بعضها في الإطار النظري لدراسته .

وقد أتضح من خلال مناقشة الدراسات السابقة أنها تختلف عن الدراسة الحالية في كونها لم تكشف بشكل مباشر عن العلاقة بين الأمن النفسي و الدافعية للإنجاز في العمل لدى موظفين في الإدارة ، كما أن أغلب هذه الدراسات أستخدم فيها مقياس الأمن النفسي ل(الدليم وآخرون ،1991) بينما في هذه الدراسة أستخدم مقياس الأمن النفسي ل (زينب الشقير،2005) .

- وفي النهاية يأمل الطالب أن يسهم من خلال هذه الدراسة بجهد متواضع في هذا المجال .

الفصل الثانى:

الأمن النفسي

تمهيد :

تمثل الحاجة إلى الأمن النفسي أحد المطالب الأساسية في حياة الإنسان ، لذلك يسعى الإنسان إلى تحقيق الأمن النفسي له وأن تكون الأجواء التي يعيش فيها متسمة بالود والتآخي هذه الأجواء هي التي تدفع بالفرد لأن يكون إيجابيا ومنجزا ومتفاعلا في حياته اليومية ، إن عدم الشعور بالأمن النفسي يؤثر على النمو بصورة عامة فقد أظهرت الدراسات ان الشعور بعدم الأمن النفسي يلعب دوراً مهماً في تطور ونمو الشخصية وفي النمو المعرفي (عقيل ،2013.، ص 3) .

إن للأمن النفسي دوراً بالغ الأهمية في الإبداع و الإبتكار ، ويرى "روجرز" أن الأساس النفسي في مجال الإبداع هو سلامة المبتكر النفسية ، كما أن الشعور بالأمن النفسي يؤدي إلى زيادة الإنجاز والتحصيل ، والأفراد الذين يشعرون بالأمن النفسي يكون مستوى إنجازهم أعلى من الأفراد الذين لا يشعرون به (Joshi, D.D ،1985 ، p 86).

- مفهـو م الأمن النفسي :

أ)- الأمـن لغــة :

يعتبر مفهوم الأمن من المفاهيم ذات الثراء في المعنى، فقد جاءت كلمة أمن في القاموس المحيط بعدة معاني نذكر منها:

- (أمن) الأمان والأمانة بمعنى، وقد أمن من باب فهم وسلم، وأمانا و أمنة بفتحتين فهو آمن، وآمنه غيره من الأمن والأمان، و الإيمان التصديق، والله تعالى المؤمن لأنه آمن عباده من أن يظلمهم، والأمن ضد الخوف، و الآمنة الأمن... ومنه قوله تعالى: « أَمَنَةً نُعَاسًا» و الأمنة أيضا الذي يثق بكل أحد... واستأمن إليه دخل في أمانه، وقوله تعالى: « وَهَذَا البَلَدِ الأَمِينِ» قال الاخفش يريد البلد الأمن وهو من الأمن (الرازي، 1329، ص 514-515).
- **الأمن** : ضِدُّ الخَوْفِ، أمِنَ كفَرِحَ أمْنًا وأمانًا بفَتْحهما وأَمَنًا وأَمَنَةً مُحرّكتين وإِمْنًا بالكسر فهو أمِنٌ وأمينٌ كفَرِحٍ ... ورَجُلٌ أُمَنَةٌ كهُمَزةٍ ويُحَرَّكُ يَأْمَنُه كُلُّ أحَدٍ في كُلِّ شيء وقد آمَنَهُ وأَمَّنَهُ والأمن ككَتفٍ المُسْتَجيُر ليَأمَنَ على نَفْسه والأَمانَةُ

والأمنةُ ضدُّ الخيانَة وقد أمنَهُ كسَمِعَ وأَمَّنَهُ تأمينًا وائْتَمَنَـهُ واسْتأمَنَهُ وقد أَمُنَ ككَرُمَ فهو أمينٌ وأُمَّانٌ كرُمَّان مَأمونٌ به ثِقَةٌ وما أَحْسَنَ أَمْنَكَ ويُحَرَّكُ دينَكَ وخُلُقَكَ وآمنَ به إيمانًا صَدَّقَهُ والإيمانُ الثِقَةُ وإظْهارُ الخُضوعِ وقَبولُ الشَريعَة والأَمينُ القَوِيُّ والمؤْتَمِنُ والمُؤْتَمَنُ ضِدٌّ وصِفةُ اللهِ تعالى وناقةُ أمونُ وَثيقَةُ الخَلْق(الفيروز ، 1301،ص 194) .

ب)- **مفهوم الأمن النفسي إصطلاحيا:**

يعتبر من المفاهيم الحديثة في علم النفس، والذي أطلق عليه كذلك الطمأنينة النفسية الطمأنينة الانفعالية، الأمن الشخصي، السلم الشخصي أو السلم الخاص وغيرها من المصطلحات(حجاج، 2014، ص 195) .

- يعرفه **"ماسلو Maslow " (1970)** :الحاجة إلى الأمن بأنها تعني الحاجة إلى الأمن والأمان، والاستقرار، والحماية، والتحرر من الخوف والقلق، والإحساس بعدم الخطر، والحاجة إلى الترابط والنظام، والقانون، والحدود(Maslow ،1999، p44).
- يعرفه **"حامد زهران"** بأنه الطمأنينة النفسية أو الانفعالية، وهو الأمن الشخصي، حيث يكون إشباع الحاجات مضموناً وغير معرض للخطر(زهران، 2004، ص 45).
- وترى" **زينب شقير"** أن الأمن النفسي هو شعور مركب يحمل في طياته شعور الفرد بالسعادة والرضا عن حياته بما يحقق له الشعور بالسلامة والاطمئنان، وأنه محبوب ومتقبل من الآخرين بما يمكنه من تحقيق قدر أكبر من الانتماء للآخرين، مع إدراكه لاهتمام الآخرين به وثقتهم فيه حتى يستشعر قدراً كبيراً من الدفء والمودة ويجعله في حالة من الهدوء والاستقرار، ويضمن له قدراً من الثبات الانفعالي والتقبل الذاتي واحترام الذات، ومن ثم إلى توقع حدوث الأحسن في الحياة مع إمكانية تحقيق رغباته في المستقبل بعيدا عن خطر الإصابة باضطرابات نفسية أوصراعات أو أي خطر يهدد أمنه واستقراره في الحياة (الشقير،2005، ص 9) .

- ويذهب **"فيننيمان"**إلى أن الأمن النفسي يقصد به شعور الفرد بالقدرة على ارتياد المخاطر بدون الخوف من العواقب والنتائج المترتبة (Owens، 1971، p35)
- ويشير **"ميلياد Mulyadi "** إلى أن الأمن النفسي يعني شعور الفرد بالراحة والثقة بالنفس، والقدرة على تقدير ذاته وتحقيق قدراته وتحسين إبداعات (Fatil, Keddy, 1985،73 p).
- وتذكر **"سوزان بسيوني" وعبير الصبان "** أن الأمن النفسي هو حالة نفسية يشعر الفرد من خلالها بالطمأنينة والأمان والراحة النفسية والاستقرار، وإشباع معظم حاجاته ومطالبة، وعدم الشعور بالخوف أو الخطر، والقدرة على المواجهة دون حدوث أي اضطراب أو خلل (الدليم ،2011، ص 44).
- ويرى" **نافا والتاناشي"** أن الشعور بالأمن النفسي يعني شعور الفرد بإشباع حاجاته الأساسية والدفء والرعاية والتقدير والثقة (الشحري ،2013، ص 59).
- ويذهب **"ريبين، "و"يسس وكول"** إلى أن الأمن النفسي يعني شعور الفرد بالإيجابية تجاه حياته، والكفاءة في إدارة بيئته، وتحقيق الأهداف الشخصية وفقاً لقدراته، والإحساس بالمعنى والهدف من الحياة، والاتجاه الإيجابي نحو ذاته وتقبله(خويطر وفاء حسن على، 2010،ص 25).

- وهكذا يخلص الطالب من التعريفات السابقة للأمن النفسي أنه: حالة نفسية داخلية يشعر الفرد من خلالها بالطمأنينة والثقة في الذاته ومع الآخرين .

2- مكو نـا ت الأ مـن النفسـي :

- يشير **"حامد زهران"** أن الأمن النفسي مركب من اطمئنان الذات، والثقة في الذات، والتأكد من الانتماء إلى جماعة آمنة، ويكون الإنسان الآمن نفسياً في حالة توازن أو توافق أمني (زهران 2004، ص 118) .
- وفي نفس المضمون ترى " **زينب شقير"** إلى أن الأمن النفسي اتجاه مركب من تكوين الفرد ، و الحياة العامة، والحالة المزاجية، و العلاقات الإجتماعية ، أن

الأمن النفسي يضمن له قدرا من الثبات الانفعالي والتقبل الذاتي واحترام الذات (شقير 2005، ص 18).

وفي ضوء ما سبق يتضح أن الأمن النفسي يتضمن الأبعاد الآتية:

1- إطمئنان الذات: هو شعور الفرد بالاطمئنان، والأمن، والهدوء، والاستقرار، والسلامة، وعدم الخوف من قبل الجماعات الإنسانية التي ينتمي إليها.

2- الثقة بالذات والآخرين: وتعني ثقة الفرد في قدراته وإمكاناته ، وثقته فيمن حوله.

3- أ هميـــة الأمــن النفســـي :

يؤكد (الحارث وغسان ،2006،ص 92) أهمية إشباع الحاجة إلى الأمن النفسي، فالفرد لا يستطيع أن ينمو نمواً نفسياً سليماً دون إشباعها، فتوافق الفرد في مراحل نموه المختلفة يتوقف على مدى شعوره بالأمن النفسي والطمأنينة في طفولته، فإذا تربى الفرد في جو أسري آمن ودافئ مشبع لحاجاته، فإنه يميل إلى تعميم هذا الشعورعلى بيئته الاجتماعية، فيرى أنها مشبعة لحاجاته ويرى في الناس الخير والحب فيتعاون ويتعامل بصدق، ويتسم بالتفاؤل والرضا مما يجعله يحظى بتقدير الآخرين، فينعكس ذلك على تقبله لذاته .

ويشير **"هارت** Hurt H**"** إلى أن الإحساس بالراحة والهدوء وراحة البال تأتي في مصاف الأولويات الأولى للإنسان، وإن كل فرد يحاول الوصول إليها، ولكن بعض الناس يعتقد أن الوصول للسعادة عن طريق جمع المال أو الاهتمام بالزينة البدنية أو أي خصائص ذاتية أخرى، لكن السعادة الحقيقية هي سعادة الروح، والسعادة تختلف باختلاف المواقف والظروف بين الفقر والغني والصحة والمرض، وكذلك حياة القلب والتي لا يصل إليها الإنسان إلا بالإيمان**(**Hurt H. Malmud E., Brodsky,**2002,p66**( )

4- العوامل المؤثرة في الأمن النفسي :

يذكر **" ناهد الخراشي "** أن أهم العوامل والمتغيرات المؤثرة في الأمن النفسي فيما يأتي:

- **الإيمان بالله والتمسك بتعاليم الدين:** حيث يجعل الإنسان في مأمن من الخوف والقلق.

- **التنشئة الاجتماعية**: فأساليب التنشئة الاجتماعية السوية مثل التسامح والتقبل والتعاون والاحترام تنمي الإحساس بالأمن النفسي.
- **المساندة الاجتماعية**: فعندما يشعر الفرد أن هناك من يشد أزره ويقف بجانبه ويساعد في اجتياز المحن والصعاب والعقبات ينمو لديه الإحساس بالأمن.
- **المرونة الفكرية**: يرتبط الإحساس بالأمن إيجاباً بالتفكير والمرونة الفكرية وذلك في إطار المبادئ والقوانين وما يقره المجتمع والدين.
- **الصحة الجسمية**: إن الصحة الجسمية ترتبط إيجاباً بالأمن حيث الإحساس بالقوة والقدرة على التحمل والمواجهة والتعاطي مع الأحداث بصبر ومثابرة ومقاومة.
- **الصحة النفسية**: تقوي الصحة النفسية والتمتع بها مع الإحساس بالأمن لدى الإنسان حيث التوافق مع النفس والمجتمع، والثقة بالنفس والأفكار الإبداعية والمبتكرة والنضج الانفعالي، والاستمتاع بالحياة بكافة مظاهرها.
- **العوامل الاقتصادية:** فالدخل المادي للأفراد يحقق إشباع الحاجات والدوافع ويلبي الاحتياجات المادية والجسدية ويؤمن القوت وضرورات الحياة، كما أن الدخل الاقتصادي يجعل الفرد أمن على يومه وغده وحاضره ومستقبله ومستقبل أولاده.
- **الاستقرار الأسري والاجتماعي**: فالاستقرار الأسري والاجتماعي يجعل الإنسان أكثر إحساساً بالأمن (الخراشي ،1999،ص 36-68).

5-عواقب فقدان الأمن النفسي :

يشير(عمارة ،1999، ص 212) إلى أن فقدان الأمن النفسي عند الإنسان يؤدي إلى الخوف والشك والقلق والاضطراب فيحرم صاحبه من سكون النفس و طمأنينتها وهدوء القلب وراحته فيصبح كثير الهموم والصراعات ويعيش حياة شقاء وتعاس.

ويذكر **"فيننيمان Fenniman "** أن غياب الأمن النفسي يؤدي إلى العديد من الآثار المدمرة تشمل إعاقة النمو،والتطوير، والتعلم والتكيف مع التغيير(النجار ،2012 ، ص567) .

6- النظريات المفسرة للأمن النفسي :

- **نظرية "فرويد Freud "في النمو النفسي الجنسي:**

يشير "فرويد" في نظريته عن النمو إلى خمس مراحل رئيسة في النمو، وكل منها يتصف بمشكلات تكيفية جديدة يجابها الفرد، وتؤكد هذه النظرية على الدور الحيوي الذي تلعبه الخبرة في نمو شخصية الوليد الإنساني، وتوضح هذه النظرية أنه ما لم تشبع الحاجات الأساسية للطعام والحب والدفء ، والأمان في المراحل المبكرة من حياة الإنسان، فإن نمو الشخصية بالتالي سيتوقف Arrested، وسمى فرويد ذلك بالتثبيت Fixation. وبهذا المعنى فإن كل مرحلة تشكل فترة حرجة من حياة الطفل، وبدون التثبيت فإن الأطفال قد يمرون بمراحل نمو ذات نظام محدد متتالي، حيث إن التثبيت يعوق بناء شخصية الطفل(أبو دلو ،2009،ص 93 -94) .

- **نظرية "إريكسون Erikson" في النمو النفسي الاجتماعي:**

يرى "إريكسون" أن الأمن النفسي والحب والثقة في الآخرين يقابلها حاجات أساسية يؤدي إشباعها خاصة في السنوات المبكرة من الطفولة إلى سيادة الإحساس بالطمأنينة النفسية في المراحل اللاحقة. فالمرحلة الأولى (الثقة مقابل عدم الثقة) والمرحلة السادسة (الود مقابل الإنعزال) في تصنيف إريكسون للمراحل الثمان في النمو النفسي الاجتماعي تعكس هذه الرؤية. فالطفل في السنتين الأول إن لم يتحقق له الحب ويشعر بالأمن فقد ثقته في العالم من حوله وطور مشاعراً من عدم الثقة في الآخرين بالانعزال والابتعاد عنهم وكذلك الحال في بداية سن العشرينات، ففشل المراهق في تطوير علاقات حميمة مع الآخرين يجعله يميل إلى الوحدة والعزلة (زهران ، 2003، ص 136).

- **نظرية" ماسلو Maslow "في الحاجات:**

قدم "ماسلو" الحاجة إلى الأمن عندما وضع نظاماً هرمياً للحاجات يقوم على أساس أن الحاجات تنتظم في تدرج من الأولوية والقوة، فبمجرد إشباع الحاجات في مستوى ما فإن الحاجات الموجودة في المستوى التالي تظهر مباشرة ويكون لها الأولوية في الإشباع،

وتحتل الحاجة إلى الأمن المرتبة الثانية من حيث الأهمية، فالحاجات الأولى التي يجب إشباعها هي الحاجات الفسيولوجية التي تمثل قاعدة هذا الهرم، ويتبعها الحاجة للأمن، ثم الحاجة للانتماء والحب، فالحاجة لتقدير الذات، والحاجة لتحقيق الذات(Arndt. Jr ،1974-144 p143).

وتمثل الحاجة إلى الأمن أهمية كبيرة في تحقيق النمو السليم للفرد، حيث يرى **"ماسلو"** أن توافق الفرد خلال مراحل نموه المختلفة يتوقف على مدى شعوره بالأمن في طفولته. ذلك أن شعور الطفل بالأمن يجعله ينتمي إلى بيئته ويتقبل ذاته ويكون مفهوم موجب للذات، وعلى العكس من ذلك فإن فقدانه للشعور بالأمن يؤدي إلى سوء توافقه النفسي والاجتماعي. ويتحقق الشعور بالأمن في ظل أساليب التنشئة الاجتماعية القائمة على الدفء والحنان وإشعار الطفل بأنه مرغوب فيه، في حين أن الحرمان من العطف الأبوي وأساليب الرعاية والتربية القائمة على الرفض أو النبذ أو الإهمال هي مصادر أساسية لفقدان الشعور بالأمن(جابر ،1990،ص 275).

- **نظرية "بولبي Bowlbey" في التعلق:**

لاحظ "بولبي" أن وعي الطفل المتزايد خلال العامين الثاني ،والثالث باقتراب ابتعاده عن الأم يثير لديه سلوكيات التعلق مثل البكاء أو الاحتجاج أو محاولة التعلق بها أو اتباعها، هذه القدرة المتزايدة على تحمل الانفصال المؤقت عن الأم هي بالفعل قدرة الطفل على الشعور بالأمن. وهذا على خلاف نظرية التحليل النفسي التي تشير إلى أن التعلق بمن يقدمون الرعاية ينشأ من دوافع أولية هي الطعام والشراب.. الخ. حيث أوضحت نظرية بولبي أن سلوك التعلق لا ينشأ من أشباع دافع أولى إنما ينشأ من حاجة إلى الراحة في الاتصال ، وهذا النوع من التعلق يكون بمثابة عامل للتنبؤ بنمو الشعور بالأمن حيث نجد الطفل يتفاعل بإيجابية مع من يرعاه حتى في البيئة غير المألوفة فإن الطفل يبدي مشاعر الإحساس بالأمن وينمو ويتطور هذا الشعور بالأمن مع مراحل النمو. هذا الشعور بالأمن يتم إدخاله كجزء من كيان الطفل ويصبح أكثر أمناً عند انتقاله إلى العالم الخارجي مكوناً علاقات مع الآخرين، مستكشفاً ومتعلماً من كل ما تقدمه له الحياة. حيث إن خبرات التعلق

الأولى في إنتاجها للشعور بالأمن تؤثر في عملية تكوين نموذج داخلي للذات والآخرين والتي تؤثر على كل من تنظيم الوجدان والعلاقات المستقبلية. وبالتالي فإن نمو الوعي الوجداني ومهارات تنظيم الوجدان اللتان تحدثان من خلال عملية التعلق تؤدي إلى الشعور بالأمن (جمال ، 2005، ص 15)

وتوضح نظرية "بولبي" تأثير التفككات المبكرة للروابط في علاقات الوالدين و الطفل على نمو الوجدان وتنظيمه، فالطفل يقترب من والديه طالباً المساعدة والدعم الانفعالي عندما يشعر بالخطر، وفي ضوء استجابة الوالدين يتشكل نمط التعلق لدى الطفل ويمثل نمط التعلق قاعدة آمنة لدى الطفل للتعامل مع البيئة والآخرين، وبالتالي فإن قضايا التعلق في مرحلة الطفولة تستمر خلال مراحل النمو وتشكل أساسًا للتوافق الشخصي والاجتماعي **(**نفس المرجع السابق ، ص 41**).**

وهذا يؤكد على أهمية النماذج العاملة الداخلية الأولية التي تتكون في المراحل الباكرة خلال عملية التعلق الوالدي (التعلق الأمن) التي تساعد الطفل على التنظيم والتعبير الوجداني والتي تسهم في تكوين الشعور بالأمن لدى الطفل.

- واستنباطاً مما سبق نجد أن جذور الإحساس بالأمن النفسي تبدأ في مرحلة الطفولة، ويمتد تأثيره على الفرد في مراحل حياته المقبلة.

خلاصة:

يعد الأمن النفسي من أهم أنواع الأمن بالنسبة للإنسان، وهو شعور يسمح للفرد بإقامة والاحتفاظ بعلاقات متزنة مع أناس ذوي أهلية انفعالية في حياته؛ كأفراد أسرته وأصدقائه، ويعتبر نقيضا للوحدة النفسية المتمثلة في التهديد والخوف، وهو خطر داخلي يستشعره الفرد بدرجة أكبر من الآخرين ،إن الحاجةَ إلى الأمن النفسي ذات شقين ، الأول : الأمن المادي الذي يتمثل في محاولات الفرد المستمرة للحفاظ على حياته وإشباع حاجاتِه الأولية من الطعام والشراب وغيرها، والثاني: الأمن المعنوي، ويتمثل في إحساس الفرد بالأمن، والطمأنينة، والرضا، وعدم التوتر، والسعادة. و يعد الأمن النفسي من الحاجاتِ الضرورية التي يسعى الفرد لبلوغها خصوصا في المرحلة الأولى من حياته؛ فهي مصدر

أهدافه وطموحاته وتطلعاته، وتزيد كذلك من تفاعله مع المجتمع ليستقر نفسيا ويتكيف مع من حوله. ومن جهة أخرى يؤدي الاستسلام للضغوط النفسية وشعوره بعدم الأمن النفسي إلى الرغبة في الابتعاد عن الآخرين ؛ مما يؤدي إلى تراكماتٍ نفسية خطيرة تزيد من الضغوطات ، لذلك إن حاجة الإنسان الغريزية إلى الأمن النفسي تدفعه إلى الدأب في السعي إلى استكشاف البيئة المحيطة به، سواء أكانت بيئة مادية أو اجتماعية للتعرف عليها، والتفريق بين النافع والضار فيها، بحيث يشبع حاجته إلى الأمن.

الفصل الثالث:

الدافعية للإنجاز

تمهيد:

تعد الدافعية القوى المحركة التي تدفع الفرد وتوجه سلوكه نحو هدف معين فهي من العناصر الأساسية التي تؤثر في سلوك الفرد ، الأمر الذي أعطاها أهمية كبيرة ضمن موضوعات علم النفس، فالإنسان يعيش حياته مدفوعا نحو تحقيق أهدافه التي تبلور معنى الحياة عنده، ومن ثم يمكن تفسير كثير من سلوك الإنساني في ضوء دافعية الفرد، كما أن أداء الفرد وإقباله على القيام بأعمال معينة مرهون بنوعية الدافعية لديه، ولذلك نجد أن تباين سلوك الأفراد من الناحية الكمية والكيفية في الموقف الواحد أو تباين سلوك الفرد في المواقف المختلفة قد يكون سببه الأساسي هو الدافعية (الترتوري،2004،ص 123-126).

أ و لا : ا لدافعية :

الدافعية لغة : تعود كلمة دافع في أصلها كلمة لاتينية "movre "، واللغة الانجليزية لكلمة "motive" يعني يحرك أو يدفع ،وفي اللغة العربية مأخوذة من الفعل الثلاثي دفع أي حرك الشيء من مكانه إلى مكان آخر وفي اتجاه معين (جعفر ،2009،ص 14).

1- مفهوم الدافعية اصطلاحيا :

الدافعية تأخذ عدة تعارف من بينها:

- **يعرفها أحمد عزت راجح :** حالة داخلية جسمية أو نفسية تثير السلوك وتوجهه نحو غاية معينة (بن يونس،2009، ص 115).
- **يرى" أتكنسون"** (1976، J.atkinson):أن الدافعية تعني استعداد الكائن الحي لبذل أقصى جهد لديه من أجل تحقيق هدف معين(حمادات،2008،ص126).
- **يعرفها عدس وتوق (1984)** : عبارة عن الحالات الداخلية أو الخارجية للإنسان التي تحرك السلوك و توجهه نحو هدف أو غرض معين و تحافظ على استمراريته حتى يتحقق ذلك الهدف (المغربي ،2009،ص 89).
- **يعرفها عبد الخالق** 1991 : الحاجة لدى الفرد للتغلب على العقبات ، وهي الميل إلى وضع مستويات مرتفعة من الأداء والسعي نحو تحقيقها والعمل بمواظبة شديدة

ومثابرة مستمرة ويؤكد كذلك على أن الدافعية هي الأداء في ضوء مستوى الامتياز والتفوق (عويضة ، 1996، ص 183).

- ❖ **يرى عبد الرحمان بن بريكة**: أن الدافعية تعبر عن الحالة التي يعيشها الفرد حتى تعمل على إستثارة السلوك وتنشيطه وتوجيهه نحو هدف معين ويمكن أن يستدل على هذه الحالة من تتبعات السلوك الموجه نحو الهدف وتنتهي هذه التتبعات بتحقيق الهدف موضع الدافع (بن بريكة ،1995،ص.199).
- ❖ **عرفها "أتكنسون"**: بأنها استعداد الفرد للمجاهدة في سبيل تحقيق أهداف معينة ويتضمن هذا تقرير العلاقة التي توجد بين جوانب ثلاثة وهي:الدافع "motive"والباعث "incentive"وتوقع الباحثexpectation incentive" (Grolnick.WS,&.Slowiaczek-ML,1994,p122).

- ❖ حيث أوضح كل من **"كاتل"** و**"كلين""**أن للدافعية ثلاث جوانب تتمثل كالأتي:
  - الأول : الميل بشكل تلقائي لبعض الأشياء دون البعض الأخر.
  - الثاني : إظهار حالة انفعالية خاصة بالحافز ومدى تأثيره .
  - الثالث :الاندفاع إلى مجموعة من الأفعال ذات هدف وغاية (Klausmeier,1970,p36).
- ❖ **وعرفها "ماريو وليام "و"روبرت "** حالة حافز فكري ونفسي، والذي يؤدي إلى إقرار صارم للحركة أو للقيام بشيء ما، وهذا يؤدي إلى بذل جهد عضلي وفكري للوصول إلى الأهداف المرجوة . (نفس المرجع السابق كامل عويضة ، ص 96).

إذن' **فالدافعية'** هي حالة توتر داخلي تثير السلوك وتدفعه إلى تحقيق هدف معين وهذا يعني : أننا نبدأ بتعبئة الطاقة Energiring وهي حالة الاستعداد لإصدار السلوك ثم تنظيم السلوك وتوجيهه Directing بعدها ننهي لتحقيق هذا المسار(السلوك) ومن الممكن أن نغير مسار الدافع إذا صودفت عوائق (عياصرة ،2006،ص 86).

يمكن تعريفها كمجموعة معقدة من القوى والتوترات والحاجات وحالة توتر داخلي وميكانيزمات أخرى التي تثير نشاط إرادي بغرض الوصول إلى تحقيق أهداف شخصية (علاونة شفيق ، 2004 ،ص 22).

2- التطو ر الفكر ي لمفهو م الد و ا فع :

- **"فردريك تايلور" :** رأى أن الأفراد يميلون للكسل ولابد من استخدام الحوافز المادية للتأثر وتوجيه السلوك أي تنظيم عن طريق دراسة الحركة والوقت.
- تجارب**"هورثون" :** أحدثت تحولا أساسيا في مفهوم الدوافع وموجات السلوك الإنساني.
- **"التون مايو" :** هو و فريق بحثه قاموا بإجراء العديد من التجارب بشركة كهرباء هورثون بمدينة شيكاغو ، وركزت هذه الدراسات على إيجاد العلاقة بين العوامل المادية وإنتاجية الفرد.
- **"إبراهام ماسلو" :** يرى أن سلوك الفرد يأتي نتيجة لاحتياجات غير مشبعة وهذه الاحتياجات رتبها ماسلو في شكل هرمي ذو خمس مستويات .
- **"ألدرفر" :** ضم الحاجات الفسيولوجية والأمنية لدى **"ماسلو"** تحت مسمى حاجات الوجود.
- **"أرجرس"**: أكد على أن الإنسان بطبيعته لديه قابلية للنمو هذا النمو من الممكن تحديده بسبع مراحل.
- **"هرزبرج":** حدد مجموعتين من العوامل عدم توفر أحد عوامل المجموعة الأولى يتسبب في عدم الرضا الوظيفي وبالتالي يدفع الفرد إلى سلوك سلبي، بينما إشباع هذه العوامل إلى درجة مرضية لا يحدث أي تأثير ايجابي على سلوك الفرد ، والمجموعة الثانية تمثل (عوامل دافعة)، العوامل التي تحدث تأثيرا ايجابيا إذا ما أشبعت إلى مستوى الرضا.
- **"جورج مالتون" :** أكد على أن للمناخ التنظيمي تأثيرا بالغا على دوافع الفرد(ريجيو ، 1990،ص 246-245).

3- بعض ا لمفا هيم ا لمرتبطة با لد ا فعية :

3-1-الحاجة (Need) :

- **تعرف بأنها** : حالة لدى الكائن الحي تنشأ عن الانحراف الشروط البيئية عن الشروط البيولوجية الحيوية اللازمة لحفظ بقائه , تعبير عن حالات النقص والعوز والافتقار واختلال التوازن، تقترن بنوع من التوترات لا تلبث أن تزول إلا إذا زال النقص وتحققت الحاجة.

- **الحا جة :** هي نقطة البداية لإثارة الدافعية لدى الفرد بغية السعي في الاتجاه الذي يحقق الإشباع (عسكر، 1990، ص 140-150).

3-2- الحا فز (Drive) :

- **الحوافز:** هي تسهيلات مادية ومعنوية تقدمها البيئة المحيطة بالأفراد لمساعدتهم في وصول بدوافعهم إلى أهدافها (نفس المرجع السابق ، ص 157).

يشير الحافز إلى العمليات الداخلية التي تصحب المعالجات الخاصة بمنبه معين وتؤدي إلى إصدار السلوك . و يرادف البعض بين مفهوم الحاجز ومفهوم الدافعية على أساس أن كل منهما يعبر عن حالة التوتر العامة نتيجة لشعور الكائن الحي بحاجة معينة.

كما يعرف أنه **الحاجة** بعد أن ترجمت في شكل حالة سيكولوجية تدفع الفرد إلى السلوك في اتجاه إشباعها (رشاد ،1994،ص 40) .

3-3- البا عث (Incentive) :

- **الباعث :** هو موقف خارجي مادي أو معنوي يستجيب له الدافع فيؤدي إلى إشباعه ومن ثم استعادة توازن الكائن الحي والدافع لا يوجه السلوك بمفرده وإنما بمساعدة الباعث الخارجي، يعرف الباعث بأنه يشير إلى محفزات البيئة الخارجية المساعدة على تنشيط دافعية الأفراد سواء تأسست هذه الدافعية على أبعاد فسيولوجية أو اجتماعية وتقف الجوائز المكافآت المالية والترقي ،كأمثلة لهذه البواعث فيعد النجاح والشهرة مثلا من بواعث الدافع للانجاز (عمران ،2004 ، ص ص 136-140).

3 -4- المثير أو ا لمنبه : وهو أي تغير في الطاقة ينبه عضوا حسيا، وقد يكون المنبه داخل الكائن الحي أو خارجه فهو قد يكون ألما أو صوتا فجائيا أو هو عارض مؤقت يحيل الدافع من حالة الكمون إلى حالة النشاط .

- الدافع كما سبق تعريفه هو استعداد داخلي موجود داخل الفرد قبل أن يؤثر فيه المنبه فهو (أي المنبه) كالزناد لا يخلق الطاقة ولكنه يطلقها ، فقد يكون التلميذ منهمكا أثناء الدرس ولا يفطن إلى حاجته إلى الطعام ، إذ أن دافع الجوع في هذه الحالة كامن وغير مثار ووظيفة المنبه الذي قد يتمثل في سماع الطلاب لصوت الجرس هي استثارة دافع الجوع أي تحرير الطاقة الكامنة (نفس المرجع السابق ثائر ، ص 212).

4- أنو ا ع الدوافع :

يوجد العديد من التصنيفات لأنواع الدوافع من بينها:

4-1 دوافع شعورية : وهي الدوافع التي يعيها الفرد ويشعر بها ويدركها فعندما يعي الفرد دوافع سلوكياته، حينها فإن العديد من الاضطرابات السلوكية التي يتعرض لها الشخص ، يتم التوصل إلى حلول لها من حيث تقييمها وتقويمها.

4-2 - دوافع اللاشعورية : وهي الدوافع التي لا نعيها ولا نشعر بها ولا ندركها، وتكون قابلة للملاحظة غير المباشرة ، أي تحتاج إلى مقاييس للكشف عنها ، كاستخدام مقاييس الإسقاط ، والسبب في غموض السلوك الإنساني، وعدم التوصل إلى كل من وصف وتفسير كاملين له، أو تقييمه وتقويمه تماما يعزى إلى هذه الدوافع الدفينة والمكبوتة .

ويوجد تصنيف أخر للدوافع:

4-1 - د و ا فع د ا خلية : وهي الدوافع الذاتية تنشأ من داخل الإنسان، وهذه الدوافع يمكن أن تكون سيكولوجية (معرفية أو انفعالية) ودوافع فسيولوجية أو بيولوجية، ويكون مصدر هذه الدوافع الشخص نفسه حيث يقبل الشخص على السلوك مدفوعا برغبة داخلية لإرضاء ذاته وإشباع حاجاته سعيا وراء الشعور بالمتعة واكتساب المعلومات.

2-4 د و ا فع خا ر جية :

وهذه الدوافع يكون مصدرها خارجيا كأطراف عملية التنشئة الاجتماعية أو مؤسسات المجتمع المدني برمته، حيث يقبل فيها الشخص على السلوك لإرضاء أطراف عملية التنشئة الاجتماعية وكسب حبهم وتقديرهم لإنجازهم أو للحصول على تشجيع مادي أو معنوي منهم. .(نفس المرجع السابق بني يونس ،ص 145-146)

ويوجد أيضا تصنيف أخر لدوافع:

1-4 الدوافع ا لفطرية ا لأولية :

وهي في جوهرها جسمية أو فسيولوجية تسعى إلى تحقيق التوازن الحيوي عند الإنسان، كالحاجة إلى الهواء والماء والطعام والكساء الكافي لحفظ حرارة الجسم والحاجة إلى الراحة والنوم والأمومة وغيرها .

2-4- الدوافع الاجتماعية المكتسبة(الثانوية): إن تميز الإنسان عن بقية المخلوقات الأخرى بأن له حياة اجتماعية تعدل من دوافعه الأولية و تهيئه لإكتساب دوافع أخرى وهذه الدوافع لا تتصل اتصالا مباشرا بالدوافع الأولية وقد اختلف الباحثون في تحديد عددها فبينما حددها **"توماسthomas"** بأربع رغبات هي :

- الحاجة إلى الأمن security
- الحاجة إلى التقليد recognition
- الحاجة إلى الاستجابة reponse
- الحاجة إلى خبرات جديدة new experiences

نجد أن البعض الأخر أمثال "موري murry" يفصلها إلى ثماني وعشرون حاجة ، أما **"هلجاردt hilgara "** فيفضل تقسيمها إلى حاجات .

- **حاجات إنتمائية :** كالحاجة إلى الحب و العطف و الحاجة إلى الانتماء.

- **حاجات تتعلق بالمركز**:كالحاجة إلى السيطرة و الخضوع، و الحاجة إلى المكانة و الحاجة إلى الأمن (بن زاهي، 2006، ص 72- 73).

5- خصا ئص الد ا فعية :

- ✓ يتميز الدافع بصعوبة التحديد والوصف الكافي للتعبير عنه .
- ✓ تشكل الدوافع جزء من التكوين العضوي للإنسان وتنتقل بالوراثة.
- ✓ تتميز الدوافع بأنها مرنة قابلة للتغيير نظرا لاستعمال الإنسان للذكاء .
- ✓ هي أساس تكوين العادات السلوكية عند الإنسان .
- ✓ هي قوة الكامنة تحتاج إلى مثيرات تنشطها.
- ✓ لا تظهر الدوافع مرة واحدة .
- ✓ عملية افتراضية وليست فرضية .
- ✓ عملية عقلية عليا غير معرفية.
- ✓ عملية إجرائية أي أنها قابلة للقياس والتجريب بأساليب وأدوات مختلفة .
- ✓ عملية فطرية متعلمة و شعورية (واعية).
- ✓ تفسر السلوك وليست تصفه.
- ✓ عملية مستقلة لكن يوجد تكامل بينها، وبين باقي العمليات العقلية المعرفية وغير المعرفية، وحالات وسمات الشخصية الأخرى(نفس المرجع السابق،ص 83-84).

6- أ بعاد ا لدافعية :

أهم أبعاد الدوافع هي ما يلي :

6-1– مدة البقاء أو الاستمرار : تعد الفترة الزمنية لبقاء الدوافع من أكثر الأبعاد وضوحا في وصفها، فمن ناحية تستمر بعض الدوافع فترة زمنية قصيرة جدا وسرعان ما تنتهيوناحية أخرى تستمر بعض الدوافع فترات زمنية طويلة، وبين هاتين الفئتين المتطرفتين من الدوافع (قصيرة المدى الزمني وطويلة المدى الزمني) يوجد عدد لانهائي من أنماط الدوافع التي تتباين درجات بقائها الزمني وهذه الدوافع هي أكثر شيوع.

2-6- الطابع الدوري : والمقصود بها أن دوافع الكائنات الحية تمر بدورة كاملة تبدأ بالحاجة الشديدة إلى إشباع الدوافع ، ثم إشباع وخفض التوتر ، ثم الحاجة مرة أخرى وتعد هذه الخاصية الدورية للدوافع من الخصائص القابلة للملاحظة ، ويكون هذا التكرار الدوري أكثر وضوحا في الدوافع ذات المنشأ الفسيولوجي الداخلي ، فكل الكائنات الحية عليها أن تتناول الطعام بصورة منتظمة حتى تستمر على قيد الحياة ، والأمر نفسه بالنسبة للشراب والراحة ....الخ وهنا يصبح من السهل أن نفهم السبب في أن الدافعية للأكل والشرب خاصية دورية للكائنات الحية .

3-6- السكون : ويقصد بهذا البعد أن بعض الدوافع قد تتسم بالسكون بصورة تامة لفترات زمنية طويلة ، ثم تعاود الظهور فجأة بقوة كبيرة حينما تصبح الظروف مناسبة ومثال ذلك أن الشخص الذي يحقد على المكانة الاجتماعية التي يتمتع بها مدير الشركة التي يعمل بها ربما يظهر بعض علامات الكراهية له أحيانا، لكنه بوجه عام يستطيع أن يضبط دوافعه العدوانية حتى تصبح الظروف مواتية للتعبير عنها(عندما تواجه الشركة بعض الصعوبات المالية ، أو عندما يقع المدير في بعض المشكلات مع الإدارة العليا لأي سبب من الأسباب) وفي هذه الحالة يفترض أن الدافع العدواني إلى إقالة المدير والعمل في وظيفته كان كامنا (ساكنا)، أي لم يفصح عن نفسه في صورة سلوك صريح طوال فترة زمنية معينة.

4-6- المجال: ويقصد بهذا البعد أن الدوافع تتباين بصورة كبيرة في المجال الذي تعبر عنه أو في مدى شموليتها، لأنه من الصعب تحديد المجال الحقيقي للدوافع من خلال السلوك المدفوع بمفرده ، فمحاولة الطفل لإطعام نفسه ربما تحقق له إشباع دافع الجوع (الحاجة لطعام) فقط ، وخاصة إذا كانت مساعدة الراشدين له مستحيلة، كما أن هذه المحاولة يمكن أن تعبر بالإضافة إلى ما سبق، عن دافعية الطفل العامة لأداء بعض المهام بنفسه خاصة إذا كانت مساعدة الراشدين له ممكنة ، وبالتالي يرفضها مثلما يقوم بدفع يد الشخص الذي يحاول إطعامه تعبيرا عن رفضه للمساعدة . (ثائر 2008،ص 39-40).

ثانيا : ا لدافعية للإنجاز :

1- تعريف ا لدافعية للإنجاز:

يرجع الفضل إلى عالم النفس الأمريكي "هنري موراي "، في أنه أول من قدم مفهوم **الحاجة** Need for Achievememt بشكل دقيق بوصفه مكونا مهما من مكونات الشخصية ، وذلك في دراسته بعنوان "استكشافات في الشخصية" Exploration inpersonality والتي عرض فيها موراي لعدة حاجات نفسية كان من بينها الحاجة للانجاز.

وفيما يلي بعض التعاريف لمصطلح الدافعية للانجاز:

- **تعريف "موراي":** رغبة أو ميل الفرد للتغلب على العقبات، وممارسة القوى والكفاح والمجاهدة لأداء المهام الصعبة بشكل جيد وبسرعة كلما أمكن ذلك(خليفة ،2000،ص 88-89).
- **تعريف" نيكولز":** عملية الإدراك الذاتي لصعوبة العمل في موقف الانجاز حيث يعرف سلوك الإنجاز بأنه سلوك موجه نحو تنمية وإظهار قدرة الشخص العالية وتجنب إظهار قدرة منخفضة، فالأشخاص الذين يرغبون في النجاح في مواقف الانجاز يقصد أن قدراتهم عالية ، يميلون إلى تجنب الفشل حتى لا يعرفون بقدرات منخفضة (نوري ، كورتل،2006، ص 194).

تعريف "ماكيلاند وزملائه" 1953: الدافع للانجاز بأنه يشير إلى استعداد ثابت نسبيا في الشخصية يحدد مدى سعي الفرد ومثابرته في سبيل تحقيق وبلوغ نجاح يترتب عليه نوع من الإرضاء، وذلك في المواقف التي تتضمن تقييم الأداء في ضوء مستوى محدد من الامتياز(الحرارشة و البشاشة ، 2006، ص 22).

2- ا لتطور ا لتاريخي لمصطلح دافعية ا لإنجاز :

يعود استعمال مصطلح دافعية الإنجاز في علم النفس من الناحية التاريخية إلى **"أدلر** "الذي بين أن الحاجة للانجاز هي دافع تعويضي مستمد من خبرات الطفولة، حيث

عرض "ليفن " هذا المصطلح في ضوء تناوله لمفهوم الطموح وذلك قبل استعمال موراي مصطلح الحاجة للانجاز، وعلى الرغم من هذه البيانات المبكرة فإن الفضل يرجع إلى عالم النفس الأمريكي"هنري موراي" في أنه أول من قدم مفهوم الحاجة للانجاز بشكل دقيق بوصفه مكونا هاما في الشخصية والتي تعرض فيها موراي لعدة حاجات نفسية كان من بينها الحاجة للانجاز، ثم اتفق ماكيلاند وزملائه لاستكمال ومواصلة البحوث الميدانية في هذا المجال من خلال الاستعانة ببعض الاختبارات الاسقاطية مثل اختبار تفهم الموضوع TAT وقدموا نظرية لتفسير دافعية الانجاز، تعد من أوائل النظريات التي قدمت في هذا الشأن (أبو رياش، 2003 ، ص 88-119).

3- أ همية ا لد ا فع ا لا نجا ز :

للدوافع بصفة عامة أهميتها في تحريك الفرد وتوجيه سلوكه نحو أهداف محددة، فأي دافع يستثار لدى الكائن الحي يؤدي إلى توتره ويدفعه هذا التوتر إلى البحث عن أهداف معينة إذا وصل إليها الفرد أشبع حاجته أو دافعه فينخفض توتره ويستعيد اتزانه، ويعد دافع الانجاز من الدوافع المهمة إذ يقود الفرد ويوجهه إلى كيفية التخفيف من توتر حاجاته و أن يضع خططا متتابعة لتحقيق أهدافه و أن ينفذ هذه الخطط بالطريقة التي تسمح أكثر من غيرها بتهدئة إلحاح حاجات الكائن ودوافعه . ولدوافع الانجاز أهمية لدى الفرد لأنه يعبر عن رغبته في القيام بالأعمال الصعبة ومدى قدرته على تناول الأفكار والأشياء بطريقة منظمة وموضوعية، كما يعكس قدرته في التغلب على ما يواجهه من عقبات وبلوغه مستوى عالي في ميادين الحياة مع ازدياد تقدير الفرد لذاته ومنافسة الآخرين والتفوق عليهم .كما أن له أهمية أيضا في تحقيق التوافق النفسي للأفراد، لأن الفرد عالي الانجاز يكون أكثر تقبلا لذاته وأشد سعيا نحو تحقيقها، وينعكس ذلك على جماعته التي يتعامل معها وهذا ما يحقق له التوافق الاجتماعي السوي .

وقد أشار **"ماكيلاند"** إلى أن الدور المهم الذي يقوم به الدافع للانجاز في رفع مستوى أداء الفرد وإنتاجيته في مختلف المجالات والأنشطة، فالنمو الاقتصادي في أي مجتمع هو محصلة الدافع للانجاز لدى أفراده ويرتبط ازدهار وهبوط النمو الاقتصادي بارتفاع

وانخفاض مستوى الدافعية. وتظهر أهمية دراسة دافعية الانجاز لدى المعلم كون الانجاز هو أحد النتائج النهائية للتدريس وكونه هدفا تربويا في حد ذاته فالمعلم الذي يحقق انجازا عاليا في عمله يتحقق لديه نوع من الرضا والإشباع النفسي ، كما أن استثارة دافعية التلميذ وتوليد اهتمامات معينة لديه تجعله يقبل على ممارسة سلوكات مقبولة ونشاطات معرفية وحركية وعاطفية بنجاح وتفوق تتوقف بدرجة كبيرة على أسلوب التعليم الذي يتلقاه هذا الفرد ، فإذا ما أبدى المعلم حماسا ونشاطا في تدريسه انعكس ذلك ايجابيا على تفاعل التلاميذ معه ، بمعنى أن المعلم ذو الدافع القوي للانجاز يصبح كمثير لدافع الانجاز والتحصيل لدى التلاميذ (الزليتني، 2008 ،ص 58-59).

4- العوامل المؤثرة في دوافع الانجاز :

تتأثر الدافعية للانجاز حسب دراسات الباحثة Winter bottom 1958(معمرية، 2012 ، ص63) بعدة عوامل يمكن تحديد أهمها في النقاط التالية :

- نوعية القيم السائدة في المجتمع.
- الدور الاجتماعي للأفراد.
- العمليات التربوية في النظم التعليمية لدولة.
- التفاعل مع أفراد الجماعة .
- أساليب التنشئة.

5- أنواع الدافعية للانجاز :

لقد ميز **"veroff"** بين نوعين من الدافعية للانجاز هما :

5-1- دافع إنجاز ذاتي : ينبع من داخل الفرد ، وذلك بالاعتماد على خبراته السابقة، حيث يجد لذة في الانجاز والوصول إلى الهدف، فيرسم لنفسه من خلال ذلك أهدافا جديدة بإمكانه بلوغها .

2-5 – دافع إنجاز إجتماعي : يخضع لمعايير ومقاييس المجتمع، ويبدأ بالتكون في سن المدرسة الابتدائية حيث يندمج الدافع الذاتي والاجتماعي ليتشكل دافع إنجاز متكامل ينمو مع

تقدم السن، وكذا الإحساس بالثقة بالنفس والاستفادة من الخبرات الناجحة للأقران(نفس المرجع السابق محمد فتحي فرج الزليتني ، ص 163).

6- بعض ا لإ طارات ا لنظرية ا لمفسرة للدافعية ا لا نجا ز :

6 -1- الدافعية للانجاز في منحى التوقع – القيمة:

بالرغم من أن البيانات التنظير للدافعية الانجاز كانت في الأصل مع موراي إلا أنه من الثابت أن الدراسات في هذا المجال ارتبطت بإسهامات ماكيلاند وأتكنسون.

6-1-1– نظرية ماكيلاند "Mc Clelland Theory" :

يقوم تصور ماكيلاند للدافعية الانجاز في ضوء تفسيره لحالة السعادة أو المتعة بالحاجة للانجاز ، فإذا كانت مواقف الانجاز أولية إيجابية بالنسبة للفرد ، فإنه يميل للأداء والانهماك في السلوكيات المنجزة ، أما إذا حدث نوع من الفشل وتكونت خبرات سلبية فهذا سوف ينشأ دافعا لتحاشي الفشل ، وقد أوضح كورمان أن تصور ماكيلاند في الدافعية للانجاز أهمية كبيرة لسببين .

- **السبب الأول** : قدم أساسا نظريا يمكن من خلاله مناقشة وتفسير نمو الدافعية للانجاز لدى بعض الأفراد فإذا كان العائد ايجابيا ارتفعت الدافعية ، أما إذا كان سلبيا انخفضت الدافعية ، ومن خلال هذا التصور تمكن من قياس الدافعية للانجاز لدى الأفراد.
- **-السبب الثاني** :استخدم الفروض التجريبية أساسية لفهم وتفسير ازدهار وهبوط النمو الاقتصادي في علاقته بالحاجة للانجاز في بعض المجتمعات، والمنطق الأساسي خلف هذا الجانب أمكن تحديده كالتالي :

- هناك اختلاف بين الأفراد فيما يحققه الانجاز من خبرات مرضية بالنسبة لهم.
- يميل الأفراد ذو الحاجة المرتفعة للانجاز إلى العمل بدرجة كبيرة مقارنة بالأفراد المنخفضين في هذه الحاجة وخاصة في كل من:
- مواقف المخاطرة المتوسطة.

- المواقف التي تتوفر فيها المعرفة بالنتائج أو العائد من الأداء.
- المواقف التي يكون فيها الفرد مسؤول عن أداءه(الرميح ،2004 ،ص 69-70).

2-1-6 – "نظرية أتكنسون" :

اتسمت نظرية أتكنسون في الدافعية للانجاز بعدد من الملامح التي يميزها عن نظريات **ماكيلاند،** ومن أهم هذه الملامح أن توجه أتكنسون كان أكثر معلميا، وتركيزا على المعالجة التجريبية للمتغيرات المختلفة عن المتغيرات الاجتماعية المركبة التي تناولها ماكيلاند ،حيث أسس نظرية في ضوء كل من نظرية الشخصية وعلم النفس .

كما قام **أتكنسون** بإلقاء الضوء على العوامل المحددة للانجاز القائم على المخاطرة ، وأشار إلى أن مخاطرة الانجاز في عمل ما تحددها أربعة عوامل:

- **فيما يتعلق بخصائص الفرد:** حيث قسم أتكنسون نمطان من الأفراد يعملان بطريقة مختلفة في مجال التوجه نحو الانجاز .

العامل الأول : الأشخاص الذين يتسمون بارتفاع الحاجة للانجاز بدرجة كبيرة من الخوف من الفشل.

العامل الثاني : الأشخاص الذين يتسمون بارتفاع الخوف بالمقارنة بالحاجة للانجاز (العميان، 2001 ، ص 280-279).

- **فيما يتعلق بخصائص المهمة** : بالإضافة إلى هذين العاملين للشخصية ، هناك أيضا موقفان أو متغيران يتعلقان بالمهمة يجب أخذهما في الاعتبار هما :

العامل الأول: احتمالية النجاح وتشير إلى الصعوبة المدركة للمهمة، وهي أحد محددات المخاطرة.

العامل الثاني: الباعث للنجاح في المهمة يتأثر الأداء في مهمة ما بالباعث للنجاح في هذه المهمة.

ويقصد بالباعث للنجاح الاهتمام الداخلي أو الذاتي لأي مهمة بالنسبة لشخص(نفس المرجع السابق، ص 295).

رغم الإسهامات التي قدمتها دراسة الدافعية في ظل منحى التوقع – القيمة إلا أن هذا النموذج لم يخلو من أوجه القصور منها :

- ركزت نظرية ماكيلاند على مواقف المخاطرة في الجانب الاقتصادي ، في حين أنه توجد مجالات أخرى فيها انجاز كالأدب والفنون وغيرها .
- غموض مفهوم القيمة ومعناها والفروق التي تتزايد فيها قيمة شيء معين وكذا العمليات النفسية القائمة وراء ذلك.
- اقتصار ماكيلاند على المهام ذات المخاطرة والتي تتطلب بذل جهد والكفاءة وقد نجم عن هذا القصور في منحنى التوقع – القيمة بروز معالجات نظرية أخرى .

6-2- المعالجات النظرية الجديدة لمنحنى التوقع – القيمة:

6-2-1– نموذج فروم (Vroom1964): ينطلق نموذج فروم من مسلمات نظرية التوقع والتي تعتبر نظرية معرفية يتم التركيز فيها على التوقعات التي يحملها الأفراد حول أنفسهم وحول المحيط الذي يعيشون فيه ، فحسب هذا المنظور كل إنسان كائن يتمتع بمنطق ويتحكم بكل عقلانية في سلوكه (مباركي ،2008، ص 24).

ويمكن تلخيص هذه النظرية في المعادلة التالية :

الدافعية للانجاز = قوة الجذب (القيمة) + التوقع

- **قوة الجذب(القيمة):** يحصل عليه الفرد من عوائد ينتجها له الانجاز.

- **التوقع**:درجة توقع الفرد لتحقيق هذه الفوائد كنتيجة للأداء(مباركي ،2008، ص 46).

6-2-2– تصور "هورنزM.SHorner" : اهتمت هورنز بدراسة الدافعية للانجاز لدى المرأة وحاولت معالجة بعض جوانب النقص فيما قدمه كل من ماكيلاند وأتكنوس حيث أوضحت كلا من الدافع إلى النجاح والدافع إلى تحاشي الفشل اللذين قدمهما أتكنسون غير كافيين لشرح السلوك المرتبط بالانجاز بالنسبة للفرد ، من خلال طرحها لمفهوم جديد يفسر عدم استجابة الفرد لهذا المفهوم وهو الدافع لتجنب النجاح أو الخوف من النجاح، حيث يمكن

تلخيص نظريتها وفق المعادلة التي صاغها كل من أركيس وجراسكي (نفس المرجع السابق خليفة ،ص 134) بالنسبة للإناث كما يلي:

الدافعية للانجاز = (الدافع لبلوغ الهدف – الدافع لتجنب الفشل – الدافع لتجنب النجاح) × (احتمالية النجاح ×الباعث للنجاح).

3-2-6- تصور "بيرني وزملائه" : لقد توصل بيرني وزملائه في أبحاثهم التي أجروها أن الأشخاص المرتفعين في الدافع ليسوا مدفعين للفشل، و لكنهم يتجنبونه بسهولة، فهم يفضلون أداء المهام المتوسطة في احتمالية النجاح لأنها تمدهم بمعلومات عن أقصى مستوى لقدراته (نفس المرجع السابق عمران ، ص 137).

4-2-6- تصور "راينور" : قدم **"راينور"** عام 1969 إضافة إلى نموذج أتكنسون ، وهي أن أداء الفرد للمهام الحالية ، يعكس حاجة داخلية للانجاز تؤثر على مستوى انجاز المهام الأخرى المشابهة في المستقبل ، حيث أشار إلى أن دراسة محددات السلوك في ضوء الموقف الحالي تعد دراسة قاصرة ،كما بين أهمية الربط بين الظروف الحالية والمستقبلية في هذا الشأن فسلوك أفرد في حالة ما إذا أدرك الاتفاق أو الاتساق بين الحاضر والنتائج المستقبلية يختلف عنه في حالة عدم الاتساق بين الحاضر والمستقبل.

وأضاف راينو أنه في حالة ارتفاع الدافع لبلوغ النجاح عن الدافع لتحاشي الفشل فإنه هناك احتمالية لزيادة باعث النجاح. (نفس المرجع السابق عياصرة ، ص 139).

وهذا سيجعل محصلة الدافعية للانجاز تكون كالتالي: محصلة الدافعية للانجاز = (الدافع لبلوغ النجاح – الدافع لتحاشي الفشل) ×(احتمالية النجاح × قيمة الباعث للنجاح)

5-2-6- تصور" أتكنسون وبرش" : قدم أتكنسون وبرش تحليلا رياضيا متصورا للدافعية للانجاز ، وقدما إطارا نظريا يأخذ في الحسبان مشكلات التغير في ميول الفعل عبر الوقت ، والعلاقات القائمة بين العديد من هذه الميول وتبلور هذا التصور فيما أطلق عليه أتكنسون وبرش عمليتين للقصور الذاتي نتعرض لهما على النحو التالي

العملية الأولى : ميل الفعل وهو الذي يحدد نشاط الفرد لاختيار الأداء فرؤية الطعام تؤدي إلى زيادة الميل نحو تناول الطعام.

العملية الثانية : وهي ميل الرفض وهو يضعف ويقاوم أثر ميل الفعل حيث أن ميل الفعل مرتبط بالدافع للنجاح بينما يرتبط الميل للرفض بالدافع لتحاشي الفشل(رشاد ، 1994، ص 142).

3-6: الدافعية للانجاز في ضوء التنافر المعرفي :

قدمها ليون فسنجر(L- Festinger) امتدادا لمنحى التوقع – القيمة وتشير هذه النظرية إلى أن لكل منا عناصر معرفة بذاته (ما نحبه وما نكره ، وأهدافنا وضروب سلوكنا). كما أن لكل منا معرفة بالطريقة التي يسير بها العالم من حولنا، فإذا ما تنافر عنصر من هذه العناصر مع عنصر أخر حدث التوتر الذي يملي علينا ضرورة التخلص منه. (نفس المرجع السابق علاونة ، ص 145).

وبالتالي فإن هذه النظرية تتلخص في أن أداء الفرد يرتبط بمعتقداته حول مترتبات ذلك، و كذا بمعتقدات حول نظرة الآخرين وتوقعهم لأدائه، إضافة إلى دافعيهم لإتمام ذلك السلوك وقد صيغت هذه النظرية في المعادلة التالية:

السلوك = النية لأدائه = (معتقدات الفرد حول احتمال أداء السلوك إلى نتائج معينة ×تقييمه لهذه النتائج) + (مجموع إدراكاته لتوقعات الجماعة المرجعية × دافعيهم لإتمام أداء السلوك) (نفس المرجع السابق عوض ، ص 186).

7- قياس دافعية الإنجاز :

تنقسم المقاييس التي استخدمت في قياس دافعية الانجاز إلى فئتين :

- الفئة الأولى : المقاييس الاسقاطية .
- الفئة الثانية : المقاييس الموضوعية .

7-1 – المقاييس الاسقاطية :

هي الوسيلة التي نستطيع من خلالها التمييز بين مختلف مستويات الدافعية للانجاز حيث يقوم في هذه الطريقة بوضع صور غامضة للفرد وجعله يحكي قصة عليها، وتتضمن هذه

الطريقة اختبار تفهم الموضوع (TAT) الذي أعده موراي عام 1938حيث يرى أن الفرد يكشف عن حاجاته للانجاز من خلال هذه القصص ، حيث يتم عرض الصور على الشاشة لمدة 20 ثانية أمام المبحوث، وبعدها يطلب من المبحوث كتابة قصة تغطي أربعة أسئلة لكل صورة والأسئلة هي.

- ماذا يحدث ؟ من هم الأشخاص ؟
- ما الذي أدى إلى هذا الموقف ؟
- ما محور التفكير؟ و ما المطلوب عمله ؟

بعدها يقوم المبحوث بالإجابة على هذه الأسئلة الأربعة بالنسبة لكل صورة، وذلك في مدة لا تتجاوز أربع دقائق، حيث يستغرق إجراء اختبار كله في حالة استخدام الصور الأربع حوالي عشرين دقيقة (جعفر ، 2009، ص 79).

ويرتبط هذا الاختبار أساسا بتخيل الإبداعي ، ويتم تحليل القصص أو نواتج الخيال لنوع معين من المحتوى في ضوء ما يمكن أن يشير إلى الدافع للانجاز وعلى الرغم من أن ماكليلاند وزملائه قد كشفوا عن معاملات ثبات وصدق مرتفعة لاختبار تفهم الموضوع ، فقد وصل معامل ثباته إلى 0.96 وإلى 0.58 وفي دراسة أخرى .على الرغم من هذا فقد كشفت أغلب الدراسات التي استخدمت هذا الاختبار في مجال الدافع للانجاز عن انخفاض ثباثه أما بخصوص الصدق فقد تبين أنه لا توجد علاقة بين إختبار تفهم الموضوع ، وكل من مقياس التفضيل الشخص لإدوارد (EPPS Edwards) ومقياس مهربيان (A.Mehrabian) للميل لإنجاز.

وتعرضت هذه الطرق والأساليب الاسقاطية في قياس الدافع للانجاز للنقد الشديد أيضا من جانب العديد من الباحثين ، فيرى البعض أن هذه الطرق الإسقاطية ليست مقاييس على الإطلاق ، ولكنها تصف إنفعالات المبحوث بصدق مشكوك فيه ، كما أن طريقة تصحيحها تحتاج إلى وقت كبير ، وتتسم بالذاتية ، بالإضافة إلى إنخفاض ثبات وصدق هذه الطرق الإسقاطية (نفس المرجع السابق خليفة :2000،ص 98-99)

2-7 – المقاييس الموضوعية :

تعددت هذه المقاييس من بينها ما يلي:

مقياس وينرWeiner 1970: حيث أعد مقياس الدافعية لانجاز لدى الأطفال والمراهقين عبارته مشتقة من نظرية "أتكنسون " حيث تكونت من 20 عبارة من عبارات الإختبار الجبري ، وقام الباحث بإيجاد صدق المقياس وحصل على نتائج مرضية وبالنسبة لثبات المقياس رغم أنه طبق في البيئة الأمريكية في دراستين إلا أنه لم تذكر أية تفاصيل على ثبات المقياس ، وقام "موسى " (1985) بتطبيقه على عينة تتكون من 124تلميذا و تلميذة من المدارس الابتدائية في مدينة براد فورد بانجلترا باستخدام ألفا كرونباخ وصل معامل الثبات إلى 0.85وهو دال (رشاد ،1994،ص 25).

مقياس عبد اللطيف خليفة (2006) :

قام عبد اللطيف خليفة بتصميم أول أداة عربية لقياس دافع الانجاز أعتمد فيها على نفس المفهوم الذي أعتمد عليه ماكليلاند وأصحابه عن دافع الانجاز حيث عرض عبد اللطيف خليفة بنود الاستبيان عن ثلاثة محكمين أختيرت منهم 50 بند لقياس دافعية الانجاز، و تمت إعادة الإجراء على 57 طالب جامعي لتأكد من ثبات الاختبار، وتوصل إلى معامل ارتباط بلغ0.81 واعتمد على محكات أخرى وتوصل إلى نتائج مرضية في هذا المجال (نفس المرجع السابق خليفة،ص 100-101) .

خلاصة :

يظهر من خلال ما سبق أن دافعية الانجاز تعتبر أحد الجوانب المهمة في المنظومة الدوافع الإنسانية لذلك اهتم بدراستها الباحثون في مختلف المجالات نظرا لأهميتها ليس فقط في المجال النفسي وكذا أيضا في العديد المجالات والميادين الأخرى كالمجال : الرياضي ، المجال الاقتصادي ، المجال التربوي ، حيث يعد الدافع للانجاز عاملا مهما في توجيه سلوك الفرد ، كما يعتبر مكونا أساسيا يسعى الفرد من خلاله تحقيق ذاته وتأكيدها .

الفصل الرابع:

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد :

من الضروري في أي بحث ميداني أن يقف الباحث على مجموعة من الإجراءات المنهجية التي يرى بأنها ضرورية في بحثه.

فالبحث العلمي يحتاج إلى الربط بين ما هو نظري و بين ما هو ميداني، على اعتبار أن الميدان هو المحك الذي نختبر فيه ما تم التطرق إليه في الدارسة النظرية، و سنستعرض الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، و الملامح العامة التي تميز مجتمع و حالات الدارسة، و يهدف هذا الفصل إلى التعرف على مدى صلاحية أدوات القياس المستخدمة في هذه الدارسة و ذلك من خلال تطبيق الاستبيانين اللّذين تم استخدامهما لهذه الدراسة ، وهما الاستبيان الأول الخاص بالأمن النفسي إعداد/"الدكتورة زينب الشقير،2005"، والاستبيان الثاني الخاص بالدافعية للإنجاز إعداد/"الدكتورعبد اللطيف خليفة ،2006 " والمقنن على البيئة الجزائرية من طرف /"الأستاذ بشير معمرية،جامعة باتنة " .

أولا الدراسة الاستطلاعية (الأولية):

1- الهدف من الدراسة الاستطلاعية : تعد الدراسة الأولية هي البوابة التي ينطلق منها الباحث في تحديد ما يتطلب البحث نظريا و ميدانيا ، فهي مهمة جدا قبل الخوض في الدراسة النهائية حيث أنها تمكن الباحث من معرفة مدى صلاحية أداة الدراسة التي سيستخدمها في الدراسة الأساسية وكذا التأكد من صدقها و ثباتها ، و بذلك يستطيع الباحث التعرف على أ ية مشكلة يمكن أن تظهر قبل القيام بالدراسة الأساسية كما تمكن الباحث من التعرف على خصائص المجتمع الأصلي للدراسة.

2- مكان و زمان إجراء الدراسة الاستطلاعية:

لقد تمت الدراسة الاستطلاعية من 2017/02/19 إلى 2017/03/20 ،بمديرية التجارة لمدينة مستغانم" قمنا من خلالها بالتعرف على المديرية ، وعلى تاريخها و هيكلها التنظيمي و كيفية العمل بها ،و مدى صلاحية الوسائل المنهجية المستعملة قصد ضبط متغيرات الدراسة ، لتطبيق الأداة الدراسة على عينة من موظفي هذه المديرية .

2-1- لمحة تاريخية عن المديرية :

أنشأت مديرية مستغانم سنة 1972 التي كانت في بداية الأمر مدمجة مع مصلحة النقل وفــي هدا الإطار و ابتدءا من تاريخ 1962 إلى غاية 1972 كانت وزارة التجارة ممثلة على المستوى المحلي بمديريات جهوية كانت لها سلطة على جميع مديريات الأسعار المتواجدة على مستوى الجهة الغربية.

وابتداء من سنة 1975 تم إنشاء الهيئــة الإدارية خاصة بالإشراف على التجارة و هي مديرية المنافسة و الأسعار و استمر هدا التنظيم إلى غاية 1987 حيــث تم جمع الإدارتين (إدارة التجارة وإدارة التخطيط) بما يسمى بمديرية التنظيم الاقتصادي .

.(Division de la régulation Economique)

وفــي سنة 1991 صدر مرسوم تنفيذي رقم 91-91 المؤرخ في 06 افريل 1991 المتضمن صلاحيات وتسيير مصالح المنافسة و الأسعار، حيث بموجب هذا النص التنظيمي حل محل قسم التنظيم الاقتصادي، مديرية المنافسة و الأسعار حيث أصبحت تسمى مديرية التجارة و تعددت مهام مديرية التجارة الولائية في المادة 03 من المرسوم التنفيذي 03-409 المؤرخ في 05 نوفمــبر 2003 الذي يتضمن تنظيم مصالح الخارجية في وزارة التجارة و صلاحياتها .

2-2- تعريفها :

مديرية التجارة هي عبارة عن هيئة إدارية تمثل وزارة التجارة والمديرية المركزية على المستوى المحلي حيث كانت في السابق تسمى بمديرية المنافسة و الأسعار، تضم المديرية خمس (05) مصالح و أربعة(4) مفتشيات إقليمية للتجارة مكلفة بمهام رقابة النشاط التجاري و قمع الغش على مستوى دوائر :

بوقيراط ، سيدي علي ، عشعاشة ، عين تادلس .

وتضم مفتشتين مكلفتين بمراقبة و قمع الغش لدى الحدود :

- مفتشية على مستوى الميناء
- مفتشية الميناء الجاف

تتشكل مديرية التجارة من أعوان مختصين في المراقبة يشرف عليهم مجموعة من الإطارات دوي المستوى الجامعي , مهندسين في عدة تخصصات علمية حاملي شهادة ليسانس في الحقوق ، العلوم التجارية،المالية، بنسبة تأطير حوالي 70% .
كما تبدو ان المديرية ليس لها رأس مال ثابث لأنها مديرية ذات طابع إداري تابعة للقطاع العام وهي لا تسعى لتحقيق الربح بل هي مديرية ذات طابع خدماتي آي تحقيق المنفعة العامة من حيث حماية المستهلك .

3- عينة الدراسة الإستطلاعية :

اخترنا 30 موظف بطريقة عشوائية حيث وضحنا للعمال دافع وجودنا عندهم وشرحنا لهم موضوع البحث ، وتم توزيع الاستبيانين عليهم بعض شرح كيفية كتابة البيانات الشخصية و الإجابة على الفقرات وبعد ذلك تم جمع الاستبيانات ، وأردنا من خلال هذه الدراسة :

- مدى ملائمة بنود الإستبيانتين لعينة الدراسة .
- ضبط الوقت اللازم و المستغرق للإجابة من طرف الموظفين .
- التأكد من الخصائص السيكومترية للأداة إحصائيا .

4- أدوات الدراسة الاستطلاعية :

بناءا على طبيعة البيانات المراد جمعها ، و على المنهج المُتّبع في البحث، والوقت المسموح له و الإمكانيات المتاحة، وجد الطالب أن الأداة الأكثر ملائمة لتحقيق أهداف البحث هي الإستبيانة ، حيث إعتمدنا على إستبيايين هما :

4-1- الإستبيا نة الأ من النفسي (الدكتو رة ز ينب الشقير، 2005) :

توصلت المؤلفة من خلال الإطار النظري للأمن النفسي إلى مجموعة من البنود التي تدور حول محتوى ومفهوم الأمن النفسي ، كما أنها طرحت على طلاب وطالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية 1600 طالبا التساؤل التالي " من الممكن أن يعيش الفرد في حياته العامة وسط مجموعة من الناس ينتمي إليهم يتقبلونه ويحبونه ويحبهم مما يشعره

بالأمن والسلامة ويقل بذلك لديه الشعور بالخطر أو القلق من حوله "وطلبت من كل فرد أن يعبر من خلال عبارات عن شعوره الشخصي ورأيه بمدى الإنتماء والحب والتقدير من الآخرين، وكذلك تقدير لمشاعر الأمن والسلامة من حولك ومع من تعيش معهم، بعدها قامت الباحثة بتفريغ آراء الطلاب والأكثر تكرارا ومناظرتها للبنود التي وضعتها في ضوء المفهوم العلمي للأمن النفسي توصلت إلى 72 عبارة في البداية، ثم إستبعدت بعض العبارات حتى وصل المقياس في صورته النهائية إلى 54 عبارة موزعة على أربعة أبعاد هي : تكوين الفرد ورؤيته للمستقبل ، الحياة العامة والعملية ، الحالة المزاجية ، والعلاقات الإجتماعية والتفاعل وتتم الإستجابة على أربعة مستويات هي: موافق بشدة (كثيرا جدا) موافق كثيرا، غير موافق أحيانا، غير موافق بشدة (زينب شقير، 2005، ص 11-18).

الجدول رقم (1) يوضح طريقة تصحيح مقياس الأمن النفسي:

العبارات	موافق بشدة (كثيرا جدا)	موافق كثيرا	غير موافق أحيانا	غير موافق بشدة
الإيجابية من الفقرة 01 إلى 19	**3**	**2**	**1**	**0**
السلبية من الفقرة 20 إلى54	**0**	**1**	**2**	**3**

4-2- الإستبيانة الدافعية للإنجاز (أستاذ بشير معمرية ، 2012) :

قام أستاذ .د بشير معمرية بتقنين مقياس الدافعية للإنجاز **من** إعداد د. عبد اللطيف محمد خليفة (2006) إلى بيئة جزائرية ، كما أنها طرحت على عينة التقنين 433 فرد من بينهم 209 ذكور و 224 إناث تراوحت أعمارهم بين 15 و 49 سنة ، و تم سحب العينة من طلاب وطالبات مؤسسات التعليم الثانوي بولاية باتنة ، و من كليات جامعة الحاج لخضر – باتنة و شملت الطلبة و الموظفين و الأساتذة ومن مراكز التكوين المهني و الشبه الطبي بمدينة باتنة ، تم إستعمال المقياس من قبل الباحث شخصيا واستغرقت عملية من2010/10/11 إلى 2011/03/12 ، حيث يحتوي المقياس على 50 عبارة موزعة

على خمسة أبعاد هي : الشعور بالمسؤولية ، السعي نحو التفوق و الطموح ، المثابرة ، شعور بأهمية الزمن ، التخطيط للمستقبل، وتتم الإستجابة على أربعة مستويات هي: كثيرا، متوسط ، قليلا ، لا

الجدول رقم (6): يوضح طريقة تصحيح مقياس الأمن النفسي:

العبارات من1 إلى 50	كثيرا	متوسط	قليلا	لا
الدرجة	3	2	1	0

4-3- الخصائص السيكومترية للأدوات :

أ- خصائص السيكومترية لمقياس الأ من النفسي (زينب الشقير ،2005) :

المقياس في صورته الأولية قنن على عينة مصرية ، مما يعني أنه قد لا يكون صالحا للتطبيق في مجتمعات أو بيئات أخرى قبل إعادة تقنينها أو التحقق من مدى ملاءمتها مع البيئة الجديدة ، ومن هذا المنطلق فإن الدراسة الإستطلاعية هدفت إلى محاولة التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الأمن النفسي ومدى صلاحيته للتطبيق في البيئة الجزائرية ويقصد بتلك الخصائص السيكومترية للمقياس "تلك الخصائص الضرورية والمتعلقة بالصدق والثبات"، وتعتمد جودة الإختبار على مدى توفير بيانات مناسبة لهذه الخصائص .

- المقياس في نسخته الأصلية :

- صد ق ا لمقيا س:

- الصدق الظاهري: حيث تم عرض المقياس خلال فترة إعداده على مجموعة من المختصين عددهم 12 في مجال الصحة النفسية ، وكذلك في مجال الإرشاد النفسي ، وقد وافق جميعهم على ملاءمة بنود المقياس مع مفهوم الأمن النفسي (الطمأنينة الإنفعالية)، ثم عرضته على أربعة من أساتذة الصحة النفسية ، وقد نالت جميع البنود بالموافقة ، وبذلك أصبح عدد بنود المقياس 54 في شكله النهائي.

- صدق المحك (الصدق التجريبي): تم تطبيق المقياس الحالي على عينة قوامها 100 مناصفة من طلاب وطالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية، كما تم تطبيق مقياس الطمأنينة النفسية من إعداد مستشفى الطائف ، حيث سبق للمؤلفة تقنينه على عينة مصرية عام 2002 ضمن إجراءات بحث قامت به الباحثة على نفس العينة ، وقد كان معامل الارتباط بين درجات المقياسين 0.78 و 0.82 و 0.80 لكل من عينة الذكور والإناث والعينة الكلية على التوالي ، وهو ارتباط دال ومرتفع مما يضمن صلاحية المقياس للاستخدام.

- صدق المفردات: حيث تم حساب معامل إرتباط العبارة بالدرجة الكلية للمقياس لعينة من الجنسين عددها(200)من طلاب الجامعات، حيث تراوحت قيمة الإرتباط مابين (0,34) كأدنى قيمة و(0.82) كأعلى قيمة ، وهي جميعها مرتفعة ودالة عند مستوى دلالة(0,01).

- صدق التمييز: يوضح هذا النوع من الصدق إمكانية إستخدام مقياس الأمن النفسي (الطمأنينة الإنفعالية) في الكشف عن الفروق بين المجموعات في درجة الأمن النفسي ، وقد جاءت قيم „ ت„ جميعها دالة عند مستوى 0.01، أي هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من مجموعتي الذكور والإناث ، وكذلك بين مجموعات الأسوياء ومجوعات مرضى السرطان و مرضى الفشل الكلوي ومرضى القلب والمكفوفين ، ومن ثم فإن المقياس يمكنه التمييز بوضوح بين فئات مختلفة مما يطمئن على صدقه.

- ثبات ا لمقيا س : قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بعدة طرق:

- طريقة إعادة التطبيق: حيث تم إجراء ثبات المقياس بتطبيقه على عينة من الجنسين من طلاب الجامعة عددها 80 من كل جنس ، بلغ الفاصل الزمني بينهما أسبوعان ، وقد بلغ معامل الإرتباط بين التطبيقين (0.78 و 0.71 و 0.75) لكل من عينة الذكور والإناث والعينة الكلية على التوالي.

- طريقة ثبات الإتساق:

تم حسابه بطريقتين ، حيث إستخدمت معادلة سبيرمان براون للتجزئة النصفية بين البنود الزوجية والفردية لعينة مقدارها 160 ، وكان معامل الإرتباط 0.592 وبتطبيق

المعادلة بلغ معامل الثبات 0.744 وهو معامل ثبات مرتفع مما يطمئن على إستخدام المقياس ، ثم تم تقسيم المقياس إلى مجموعتين وبلغ 0.74 وهو معامل إرتباط مرتفع ودال عند مستوى 0.01.

- طريقة الإتساق الداخلي: حيث تم حساب معامل الإرتباط بين درجات المحاور الأربعة للمقياس وكذلك كل محور والدرجة الكلية للمقياس ، وقد تراوحت القيم مابين 0.48 كأدنى قيمة و 0.83 كأعلى قيمة.

- طريقة معامل ألفا لكونباخ: حيث تم حساب معامل ألفا على عينة الذكور والإناث من طلاب الجامعة ، حيث بلغت قيمته 0.899 و 0.927 و 0.913 لعينة الذكور والإناث والعينة الكلية على التوالي.

- التأكد ا لخصائص السيكومترية للمقياس الأمن النفسي :

للتأكد من خصائص السيكومترية لأداة الدراسة الميدانية للبحث (مقياس الأمن النفسي) إستخدمنا لحساب الصدق (صدق المقارنة الطرفية ،و صدق الإتساق الداخلي) ولحساب الثبات(معامل الثبات ألفا كرونباخ)، فكانت النتائج:

❖ **الصد ق :** لمعرفة أن الأداة صادقة تم حساب صدق بطريقتين :

- **الطريقة الأولى**: الصدق المقار نة الطرفية (الصدق التمييزي) .

- **الطريقة الثانية** : صدق الإتساق الداخلي .

- وذلك بإستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم إجتماعية **SPSS .**

أ- صدق المقارنة الطرفية :

الجدول رقم (2): يوضح إختبار ليفين للتجانس :

إختبا ر ليفين للتجا نس	
ف	**الدلالة الإحصائية (sig)**
0.934	**0.245**

يتضح من خلال الجدول السابق أن قيمة (ف) تساوي (0.934) ، أما قيمة الدلالة المحسوبة قدرت (0.245)، بما أنها أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) وهذا يعني أنه هناك تجانس .

الجدول رقم (3): يوضح إختبار (ت) بين المجموعة العليا "max" و المجموعة الدنيا "min":

الأمن النفسي		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	df	الدلالة	القرار
العينتين	العليا 08	144.5	3.46	11.18	14	.000	دالة إحصائيا 0.01
	الدنيا 08	92,625	12.64				

إعتمد نا في البحث على الصدق المقارا نات الطرفية (الصدق التمييزي)،وذلك بترتيب درجات العينة الأولية ترتيبا تصاعديا حسب الدرجة الكلية للإستبيان ثم نميز بين مجموعتين من أفراد العينة البالغة (30) فردا ، مجموعة العليا (27%) تكونت من 08 أفراد و مجموعة الدنيا من 08 أفراد بعد ذلك قمنا بحساب قيمة (**ت**) لتعرف على دلالة الفروق بين المجموعتين و الذي يستدل عليه بطرق عديدة منها : الصدق التمييزي . ومن خلال إختبار (ت) لعينتين مستقلتين تحصلنا على الصدق بقيمة (ت) تساوي 12.4 ودلالة المحسوبة (sig) تقدر ب 0.000 أصغر من مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) وهذا يدل ان الأداة تمتاز بصدق تمييزي أو تتميز الأداة بقدرة تمييز عالية.

ب- **الصدق الإتساق الداخلي :**

وقد تم ذلك من خلال حساب قيم معاملات الإرتباط بين أبعاد مقياس الأمن النفسي مع بعا البعض وبين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس .

الجدول رقم (4) معاملات الإرتباط بين أبعاد الأمن النفسي والدرجة الكلية للمقياس :

الأبعاد	تكوين الفرد	الحياة العامة	الحالة المزاجية	العلاقات الإجتماعية	الدرجة الكلية
الأول	1	0.515**	0.293**	0.440*	0.705**
الثاني	-	1	0.334*	0.588**	0.805**
الثالث	-	-	1	0.72**	0.749**
الرابع	-	-	-	1	0.866**

يتضح من الجدول رقم (4) أن قيم معاملات الإرتباط بين أبعاد المقياس الأربعة والدرجة الكلية للمقياس كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى(0.01)، وكذلك العلاقة بين الأبعاد فيما بينها فهي أيضا دالة عند نفس المستوى وهذا ما يعطي مؤشرا للتجانس الداخلي للمقياس.

❖ **الثبات :** لمعرفة أن الأداة ثابتة تم حساب معامل ألفاكرونباخ ، وذلك بإستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم إجتماعية **SPSS .**

❖ **الجدول رقم (5): يبين نتائج معامل ألفا كرونباخ :**

عدد الأفراد	عدد البنود	معامل الثبات ألفا كروباخ
30	54	0.87

إعتمد نا على معامل ألفا كروباخ في تحديد معامل الثبات ، فتحصلنا على معامل ثبات يساوي (0.87) وهو معامل الثبات مرتفع وهو دال إحصائيا ويمكن الوثوق به وهي قيمة تدل على ثبات المقياس.

ومنه الأداة (مقياس الأمن النفسي) صادقة و ثابتة، ويمكن الإستعانة بها في الدراسة الأساسية.

ب- خصائص السيكومترية لمقياس الدافعية للإنجاز (بشير معمرية ، 2012) :

- المقياس في نسخته الأصلية :

- صدق المقياس :

الصدق التمييزي : هذا النوع من الصدق إمكانية إستخدام مقياس الدافعية للإنجاز في الكشف عن الفروق بين المجموعات في درجة الدافعية للإنجاز ، وقد جاءت قيم „ ت„ جميعها دالة عند مستوى (0,01)، أي هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من مجموعتي المرتفعين و المنخفضين للذكور والإناث ، وكذلك بين مجموعتي المرتفعين والمنخفضين للإناث ، ومن ثم فإن المقياس يمكنه التمييز بوضوح بين فئات مختلفة مما يطمئن على صدقه.

-الثبات : قام الباحث بحساب ثبات المقياس بطريقة :

طريقة إعادة التطبيق: حيث تم إجراء ثبات المقياس بتطبيقه على عينة من الجنسين ، عينة من الذكورتساوي 209 فردا و عينة من الإناث تساوي 224 فردا ، بلغ الفاصل الزمني بينهما أسبوعان ، وقد بلغ معامل الثبات ألفا كرونباخ بين التطبيقين (0.78 و 0.75) لكل من عينة الذكور والإناث و على التوالي.

تبين من معاملات الصدق و الثبات التي تم الحصول عليها ، أن مقياس الدافعية للإنجاز يتميز بشروط سيكومترية مرتفعة على عينات من البيئة الجزائرية مما يجعله صالحا للإستعمال بكل إطمئنان في مجال البحث النفسي .

- التأكد ا لخصائص السيكومترية للمقياس الدافعية للإ نجاز :

للتأكد من خصائص السيكومترية لأداة الدراسة الميدانية للبحث (مقياس الدافعية للإنجاز) إستخدمنا لحساب الصدق (صدق المقارنة الطرفية ،و صدق الإتساق الداخلي) ولحساب الثبات(معامل الثبات ألفا كرونباخ)، فكانت النتائج:

- **الصد ق :** لمعرفة أن الأداة صادقة تم حساب صدق بطريقتين :

- **الطريقة الأولى**: الصدق المقار نة الطرفية (الصدق التمييزي) .

- **الطريقة الثانية** : صدق الإتساق الداخلي .

- وذلك بإستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم إجتماعية **SPSS .**

- صدق المقارنة الطرفية :

الجدول رقم (7): يوضح إختبار ليفين للتجانس :

إختبا ر ليفين للتجا نس	
ف	**الدلالة الإحصائية (sig)**
0.9	**0.124**

يتضح من خلال الجدول السابق أن قيمة (ف) تساوي (0.9) ،أماقيمة الدلالة المحسوبة قدرت (0.124) بما أنها أكبرمن مستوى الدلالة الإحصائية(0.05)وهذايعني أنه هناك تجانس.

جدول رقم (8): يوضح إختبار (ت) بين المجموعة العليا "max" و المجموعة الدنيا "min":

الدافعية للإ نجاز		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	df	الدلالة	القرار
العينتين	العليا 08	135,25	2,711	12,411	14	.000	دالة إحصائيا 0.01
	الدنيا 08	85,8750	10,92				

إعتمد نا في البحث على الصدق المقارا نات الطرفية (الصدق التمييزي) ، وذلك بترتيب درجات العينة الأولية ترتيبا تصاعديا حسب الدرجة الكلية للإستبيان ثم نميز بين مجموعتين من أفراد العينة البالغة (30) فردا ، مجموعة العليا (27%) تكونت من 08 أفراد و مجموعة الدنيا من 08 أفراد بعد ذلك قمنا بحساب قيمة (**ت**) لتعرف على دلالة الفروق بين المجموعتين و الذي يستدل عليه بطرق عديدة منها : الصدق التمييزي.

من خلال إختبار (ت) لعينتين مستقلتين تحصلنا على الصدق بقيمة (ت) تساوي (11.18) ودلالة المحسوبة (sig) تقدر ب(0.000) أصغر من مستوى الدلالة الإحصائية (0.01) وهذا يدل ان الأداة تمتاز بصدق تمييزي أو تتميز الأداة بقدرة تمييز عالية .

الصدق الإتساق الداخلي : وقد تم ذلك من خلال حساب قيم معاملات الإرتباط بين أبعاد مقياس الدافعية للإنجاز مع بعضها البعض وبين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس.

الجدول رقم (9) معاملات الإرتباط بين أبعاد الأمن النفسي والدرجة الكلية للمقياس :

الأبعاد	الشعور بالمسؤولية	السعي نحو التفوق و الطموح	المثابرة	الشعور بأمية الزمن	التخطيط للمستقبل	الدرجة الكلية
الأول	1	0.71**	0.83**	0.76**	0.75**	0.89**
الثاني	-	1	0.81**	0.80**	0.82**	0.81**
الثالث	-	-	1	077**	0.87**	0.94**
الرابع	-	-	-	1	0.75**	0.89**
الخامس	-	-	-	-	1	0.91**

يتضح من الجدول رقم (9) أن قيم معاملات الإرتباط بين أبعاد المقياس الخمسة والدرجة الكلية للمقياس كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01، ، وكذلك العلاقة بين الأبعاد فيما بينها فهي أيضا دالة عند نفس المستوى وهذا ما يعطي مؤشرا للتجانس الداخلي للمقياس.

❖ **الثبات :** لمعرفة أن الأداة ثابتة تم حساب معامل ألفا كروباخ ، وذلك بإستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم إجتماعية **SPSS**

الجدول رقم (10): يبين نتائج معامل ألفا كروباخ :

عدد الأفراد	عدد البنود	معامل الثبات ألفا كروباخ
30	50	0.93

إعتمدنا على معامل ألفا كروباخ في تحديد معامل الثبات ، فتحصلنا على معامل ثبات يساوي (0.93) وهي قيمة تدل على ثبات المقياس.

ومنه الأداة (الدافعية للإنجاز)صادقة و ثابتة، ويمكن الاستعانة بها في الدراسة الأساسية.

ثانيا الدراسة الأساسية:

1- منهج الد را سة :

إنطلاقا من طبيعة الدراسة و المعلومات المراد الحصول عليها لإبراز علاقة الأمن النفسي لدى موظفي مديرية الولائية للتجارة مستغانم بدافعيتهم للإنجاز في العمل، استخدم الطالب المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على الدراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيرا كيفيا و كميا ،فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة و يوضح خصائصها ، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفا رقميا دقيقا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى، كما لا يقف هذا المنهج عند جمع المعلومات المتعلقة بالظاهرة من أجل استقصاء مظاهرها و علاقاتها المختلفة ، بل

يتعداه إلى التحليل الموضوعي، و التفسير الدقيق لتلك المعلومات للوصول إلى استنتاجات يبني عليها التصور المقترح (فوزي غرايبة و آخرون،2007 ، ص77).

2- مكان ومدة الدراسة الأساسية :

أجريت هذه الدراسة في الإدارة العمومية و المتمثلة في مديرية التجارة لمدينة مستغانم ،بعد حصول الطالب على تسهيلات لإجراء بحث الميداني من طرف مدير مديرية التجارة، وأجريت الدراسة الأساسية في الفترة الممتدة من 2017/02/19 الى 2017/03/20، إذ خصص الطالب هذه الفترة للإتصال بموظفين مديرية التجارة لمدينة مستغانم ، وضبط مواعيد توزيع وإستلام أدوات الدراسة على أفراد الدراسة الأساسية ، وتفريغ البيانات ومعالجتها إحصائيا .

3 - مجتمع الدراسة الأساسية :

تكتسي العينة أهمية كبيرة في البحوث النفسية و الاجتماعية ، ذلك أن اللجوء إلى دراسة كل المجتمع الأصلي يطرح صعوبات عد ة لما تتطلبه من وسائل ماد ية و بشرية وهذا ما دفع الباحثين إلى اختيار جزء من المجتمع الأصلي ، إضافة إلى مر اعاة التجانس في بعض الخصائص ، فتعتبر العينة نسبة جزئية مأخوذة من العدد الإجمالي أو المجتمع الأصلي حيث أنه من الصعب د راسة كل فرد على حدى فعلى الباحث أخذ عينة مناسبة ، و في د راستنا الحالية فإن المجتمع الأصلي للد راسة هو موظفين مديرية التجارة لمدينة مستغانم عددهم 114 موظف .

4- العينة الدراسة ا لأساسية و مواصفات :

إشتملت العينة على 70 موظف أي بنسبة 61% من المجتمع الأصلي ،من كلا الجنسين من و لاية مستغانم ،وتم إختيارهم بطريقة عشوائية ، يتوزع أفراد العينة حسب الجنس (ذكور ، إناث) ، وحسب العمر ("من20 إلى 30"،"من30 إلى 40"،"من40إلى 50"،"أكثرمن50") ، وحسب الخبرة ("أقل من5سنوات"،"من5 إلى10سنوات"،"أكثر من10سنوات")،وحسب الحالة العائلية (أعزب ، متزوج).

الجداول الآتية توضح خصائص العينة :

الجدول رقم (11): يبين توزيع العينة حسب الجنس :

الجنس	ذكور	إناث	المجموع
العد د	21	49	70
النسبة المئوية	%30	%70	%100

من الجدول يتبين أن نسبة الإناث تفوق نسبة الذكور حيث بلغت نسبة الإناث 70% ونسبة الذكور30%،ومنه نلاحظ أن المديرية التجارة تعتمد في تسييرها على صنف الإناث وذلك راجع الى طابع المديرية الخدماتي الذي لايتطلب جهد بدني و بل يتطلب جهد فكري .

الجدول رقم (12): يبين توزيع العينة حسب العمر :

العمر	العد د	النسبة المئوية
من 20 إلى 30 سنة	17	%24.3
من30 إلى 40 سنة	39	%55.7
من40 إلى 50 سنة	11	%15.7
أكثر من 50 سنة	03	%4.3
المجموع	70	%100

من خلال معطيات الجدول السابق إتضح لنا أن الفئة العمرية بين **30 و 40** سنة أكثر إنتشارا بين أفراد العينة وقد بلغت نسبتهم **55.7 %** و منه يعتبر أن معظم الموظفين المديرية هم شباب مما يدل على تقاعد بعض العمال .

الجدول رقم (13): يبين توزيع العينة حسب الخبرة :

سنوات الخبرة	العدد	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	21	% 30
من 5 إلى 10 سنوات	30	%42.9
أكثر من 10 سنوات	19	%27.1
المجموع	70	100

من خلال معطيات الجدول السابق اتضح لنا أن أغلب أفراد عينة الدراسة يتمتعون بخبرة عالية حيث أن 42 % منهم لديهم خبرة في مجال عملهم الحالي تراوحت بين (5 و 10) سنوات و **27.1 %** منهم لديهم خبرة أكثر من 10 سنوات ، و هذا يطمئن الباحث إلى دقة إجاباتهم على التساؤلات الواردة في الإستبيانة ، ومن تم الموضوعية ما ستسفر عنه الدراسة من نتائج .

الجدول رقم (14): يبين توزيع العينة حسب الحالة العائلية :

الحالة العائلية	أعزب	متزوج	المجموع
العد د	23	47	70
النسبة المئوية	%32.9	%67.1	%100

من الجدول يتبين أن نسبة المتزوجين تفوق نسبة العزاب حيث بلغت نسبة المتزوجين 67.1**%** و نسبة العزاب 32.9**%.**

5 - أدوات ا لدراسة :

بناءا على طبيعة البيانات المراد جمعها ، و على المنهج المتبع في البحث، و الوقت المسموح له و الإمكانيات المتاحة وجد الباحث أن الأداة الأكثر ملائمة لتحقيق أهداف البحث هي الإستبيانة ، تم إستخذام إستبيايين هما

أ- مقياس الأمن النفسي إعداد/"الدكتورة زينب الشقير(2005) " : يحتوي على 54 عبارة موزعة على أربعة أبعاد هي :

1- تكوين الفرد ورؤيته للمستقبل :ويتضمن 14العبارة الأرقام العبارات -1-2-3-4-5-20 -21-22-23-24-25-26-27-28 .

2- الحياة العامة والعملية للفرد : ويتضمن 18العبارة الأرقام العبارات -6-7-8-9-10-11-12-13-14-29-30-31-32-33-34-35-36-37.

3- الحالة المزاجية للفرد : ويتضمن 10العبارة الأرقام العبارات -38-39-40-41-42-43-44-45-46-47.

4- العلاقات الإجتماعية والتفاعل الإجتماعي للفرد : ويتضمن 12العبارة الأرقام العبارات -15-16-17-18-19-48-49-50-51-52-53-54

تتم الإستجابة على أربعة مستويات هي:

موافق بشدة (كثيرا جدا) ، موافق كثيرا، غير موافق أحيانا، غير موافق بشدة.

كما أنه يحتوي على إتجاهين لتصحيح :

- أرقام العبارات من1إلى19 إتجاه التصحيح موجب درجات التصحيح على مستويات الأربعة: موافق بشدة (3) ، موافق كثيرا(2)، غير موافق أحيانا(1)، غير موافق بشدة(0).

- أرقام العبارات من 20 إلى 54 إتجاه التصحيح سالب درجات التصحيح على مستويات الأربعة: موافق بشدة (0) ، موافق كثيرا(1)، غير موافق أحيانا(2)، غير موافق بشدة(3) (شقير، 2005، ص 11-18) .

ب- مقياس الدافعية للإنجاز (أستاذ بشير معمرية،جامعة باتنة ،2012): يحتوي المقياس على 50عبارة موزعة على خمسة أبعاد هي :

1- الشعور بالمسؤولية : ويتضمن 10العبارة الأرقام العبارات -1-6-11-16-21-26-31-36-41-46.

2- السعي نحو التفوق و الطموح : ويتضمن 10العبارة الأرقام العبارات -2-7-12-17-22-27-32-37-42-47.

3-المثابرة:ويتضمن10العبارة الأرقام العبارات3-8-13-18-23-28-33-38-43-48.

4- **شعور بأهمية الزمن:**ويتضمن10العبارة الأرقام العبارات4-9-14-19-24-29-34-39-44-49.

5- التخطيط للمستقبل: ويتضمن10العبارة الأرقام العبارات5-10-15-20-25-30-35-40-45-50.

تتم الإستجابة على أربعة مستويات هي: كثيرا، متوسط ، قليلا ، لا .

العبارات المقياس كلها ذات إتجاه التصحيح موجب درجات التصحيح على مستويات الأربعة : : كثيرا(3)، متوسط (2)، قليلا(1) ، لا(0) (معمرية ،2012 ،ص 10-25).

6- أسا ليب الإحصائية :

تم إستخدام الأساليب الإحصائية التالية :

6-1- **الإحصاء الوصفي :**

- التكرارات .
- النسب المئوية .
- المتوسط الحسابي .
- الإ نحراف المعياري .

6-**2- الإحصاء الإستد لالي :**

- **إختبار (ت)** : لحساب صدق المقارنة الطرفية لأدوات الدراسة .
- **إختبار ألفا كرونباخ** : لجساب الثبات لأدوات الدراسة.

- **معامل الإرتباط بيرسون** : لتأكد من صدق الإتساق الداخلي لأدوات الدراسة ، ولإبراز علاقة بين متغيرين الأمن النفسي و الدافعية للإنجاز.
- **تحليل التباين الأحادي الإتجاه** : لدراسة الفروق في كل محور من محاور الإستبيانة تبعا لإختلاف متغيرسنوات الخبرة.

- وتجدر الإشارة هنا أن الطالب إعتمد على البرنامج الإحصائي في العلوم الإجتماعية SPSS(20).

الفصل الخامس:

عرض النتائج و مناقشة الفرضيات

- تمهيد :

إن النتائج التي توصل إليها الباحث من خلال الدراسة الميدانية هي همزة وصل للمعطيات الميدانية ، فبعدما تطرقنا إلى الخطوات المنهجية التطبيقية و الأساليب الإحصائية المستعملة، سنحاول في هذا الفصل عرض هذه النتائج و تحليلها .

1- عرض نتائج ومناقشة الفرضية الأولى :

نصت الفرضية الأولى على" **نتوقع مستوى مرتفع للأمن النفسي لدى موظفي مديرية التجارة لمدينة مستغانم** " وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية:

الجدول رقم (15) : يمثل إختبار ت لعينة واحدة الذي يوضح الفرق بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة والمتوسط الفرضي لمقياس الأمن النفسي .

الدرجة الكلية	حجم العينة	المتوسط الحسابي للأفراد	الانحراف المعياري	الفرق بين متوسط الأفراد والمتوسط الفرضي	المتوسط الفرضي للمقياس 81			
					T	درجة الحرية	Sig	القرار
مستوى الأمن النفسي	70	104.62	14.75	23.62	13.4	69	0.000**	دالة إحصائيا عند 0.01

من خلال النتائج المبينة بالجدول أعلاه نلاحظ وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على مقياس الأمن النفسي والذي بلغ (104.62) أنه أعلى من المتوسط الفرضي الذي يفرضه هذا المقياس والمقدر بـ (81) بناء عليه فإنه يمكن القول بأن **مستوى الأمن النفسي لدى موظفي مديرية التجارة لولاية مستغانم مرتفع جدا** ، وهذا ما أكدته قيمة "ت" بالنسبة للعينة الواحدة التي بلغت قيمتها(13.4) ، وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.01) ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو (99%) مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة (1%).

يمكن تفسير هذه النتيجة من خلال استجابات موظفي المديرية على عبارات المقياس الأمن النفسي و التي تمثلت في أنهم دائما ما يشعرون بالاستقرار النفسي وإحساسهم بتقبل الآخرين وحبهم لهم، وهذا الأمر من شأنه أن يرفع لديهم إحساس الثقة بالنفس التي بدورها تدعم إحساس الأمن النفسي لديهم, وعليه فهذه الأبعاد لها الأثر الكبير في إحساس العمال بالأمن من خلال شعورهم بالسعادة، والاطمئنان إلى توفر ما يشبع حاجاتهم المعنوية والمادية، والتفاؤل بغد أفضل، وتجنب مشاعر الإحباط واليأس بسهولة، والرضا عن النفس والاستقرار الأسري والاجتماعي، كلها مؤشرات دالة عليه، ما يجعلهم أكثر إيجابية، وأكثر قدرة على القيام بمهام عملهم بكفاءة في كافة الظروف ، مما يولد لديهم شعور دائم بتوافق اجتماعي الذي يساعد على العمل بانسجام مع الآخرين ، كما يتضح إن هناك توازن في مطالب نموهم وذلك نتيجة الاستقرار الأسري وأن لهم مورد مادي مستمر و المتمثل في الراتب الشهري ، و هذا المورد المادي يساعدهم في الحفاظ على حياتهم وإشباع حاجاتِهم الأولية من الطعام والشراب وغيرها، مما يؤدي إلى شعورهم بأن حاجاتهم مشبعة ، وأن مطالب نموهم محققة ، وأن المقومات الأساسية لحياته غير معرضة للخطر، وهذه المؤشرات كلها تحسس الموظفين المديرية بالأمن، والطمأنينة النفسية، والرضا، وعدم التوتر وتجعلهم يثقون في أنفسهم بدرجة كافية ويتصرفون بطريقة طبيعية.

هذا النتيجة تتماشى مع ما توصلت إليه **دراسة السهلي (2007)** التي تؤكد أن مؤشرات الأساسية لتحقيق الأمن النفسي هو شعور الإنسان بالرضا عن ذاته من حيث شعوره بالثقة في النفس ، والقناعة ، والرضا ، وأن المقومات الأساسية لحياته غير معرضة للخطر ، كما تدعمه **دراسة الخضري (2003)** في أن الأمن النفسي يعد:" بمثابـة حالة وجدانية شبه دائمة من الطمأنينة والسكينة والعلاقات الدافئة مع الأشخاص المهمين له والتقبل من المحيطين به " كما تدعمها دراسة **أبوبكر (1991)** أن هناك خمسة أبعاد لأمن النفسي (الشعور بتقبل الآخرين ، الاستقرار النفسي، الشعور بالأمن في الجماعة ، الشعور بالراحة النفسية و الجسمية ، الشعور بالرضا و القناعة) أي أنه إذا توفرت هذه الأبعاد تحقق الأمن النفسي ،وهذه النتيجة تتفق مع معظم الدراسات السابقة و مع ما تقدمه الأطر النظرية

والإتجاهات السائدة ، فالأفراد الذين يشعرون بالثقة في النفس ،والقناعة ، والرضا لا شك أنهم سيحققون توافقا شخصيا و نفسيا و اجتماعيا يؤدي إلى مستوى الأمن النفسي لديهم.

2- عرضالنتائج ومناقشة الفرضية الثانية :

نصت الفرضية الثانية على" **نتوقع مستوى مرتفع لدافعية الإنجاز في العمل لدى موظفي مديرية التجارة لمدينة مستغانم** " وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية :

الجدول رقم (16) : يمثل إختبار"ت"لعينة واحدة الذي يوضح الفرق بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة والمتوسط الفرضي لمقياس لدافعية الإنجاز :

الدرجة الكلية	حجم العينة	المتوسط الحسابي للأفراد	الانحراف المعياري	الفرق بين متوسط الأفراد والمتوسط الفرضي	المتوسط الفرضي للمقياس 75			
					T	درجة الحرية	Sig	القرار
مستوى لدافعية الإنجاز	70	112.05	13.69	37.05	22.64	69	0.000**	دالة إحصائيا عند 0.01

من خلال النتائج المبينة بالجدول أعلاه نلاحظ أن المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على مقياس الدافعية للإنجاز والذي بلغ (112.05) ، أنه أعلى من المتوسط الفرضي الذي يفرضه هذا المقياس والمقدر بـ (75) ،وبناء على هذا فإنه يمكن القول بأن **مستوى الدافعية للإنجاز لدى موظفي مديرية التجارة لمدينة مستغانم مرتفع جدا** ، وهذا ما أكدته قيمة "ت" بالنسبة للعينة الواحدة التي بلغت قيمتها(22.64) وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.01)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99%مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

يمكن تفسير هذه النتيجة من خلال استجابات موظفي المديرية على عبارات المقياس الدافعية للإنجاز، حيث وافقوا تماما على أنهم يحرصون على أن يكون تحقيق النجاح هو

الهدف الأساسي في العمل الذي يقومون به، وأنهم يشعرون بالثقة المتأتية من إنجاز الأعمال الناجحة، وكذلك أنهم يشعرون بالمسؤولية التي تدفعهم إلى إنجاز مهام الموكلة لهم ، كما يرى الموظفون أن السعي نحو التفوق والطموح أحد أسلحتهم الهامة التي تدفعهم للإنجاز مهامهم بكامل طاقاتهم ، كما اتفقوا على أن المثابرة هي مظهر فعلي من مظاهر الثقة بالمستقبل، وهي من أهم أركان النجاح ،وهي شرط من شروط الوصول إلى الهدف و التي تدفعهم للإنجاز المهام أكثر صعوبة وفي وقت وجيز ، أي أن موظفين تتوفر عندهم كافة العوامل المثيرة لدافعيتهم التي تمكنهم من إنجاز أعمالهم ونشاطاتهم بشكل أفضل ، و أكثر دافعية و بالتالي أكثر مرد ودية .

تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه **دراسة (الرميح 2004)** من نتائجها تؤكد وجود علاقة قوية بين ارتفاع مستوى الطموح والمثابرة وتقدير أهمية الوقت والاهتمام بالتميز والمنافسة وبين ارتفاع مستوى الدافعية للإنجاز ، كما تتفق مع **دراسة (بن زاهي 2006)** من نتائجها تؤكد أن الرغبة بالقيام بعمل جيد و النجاح فيه مع التخطيط للمستقبل والسعي نحو تفوق، و الطموح الذي يدفع الفرد للمثابرة من أجل بذل الجهد من خلال سلوكيات إنجازيه مهنية تدل على مستوى الدافعية للإنجاز مرتفع .

3- عرض نتائج ومناقشة الفرضية الثالثة :

نصت الفرضية الثالثة على أنه " **توجد علاقة إرتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسي و الدافعية للإنجاز في العمل لدى موظفي مديرية التجارة لمدينة مستغانم** " وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية:

الجدول رقم (17) يوضح العلاقة بين الأمن النفسي و الدافعية للإنجاز في العمل:

		الدافعية للإنجاز
الأمن النفسي	معامل الارتباط بيرسون	0,892
	sig	0.000**
	حجم العينة	70
الارتباط دال عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)		

من خلال الجدول رقم **(17)** أعلاه نلاحظ أن معامل الارتباط بين الأمن النفسي و الدافعية للإنجاز في العمل لدى موظفي مديرية التجارة لمدينة مستغانم قد بلغ(0,89) وهذه القيمة مرتفعة جدا ، أي أنه كلما ارتفع مستوى الأمن النفسي لدى موظفي مديرية كلما زاد مستوى الدافعية للإنجاز في العمل والعكس صحيح ، كما أن هذه القيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01) بمعنى أنه **توجد علاقة إرتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسي و الدافعية للإنجاز في العمل لدى موظفي مديرية التجارة لمدينة مستغانم** ، وبالتالي يمكن القول بأن الفرضية الثالثة تحققت، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي(99%)مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة(1 %).

يمكن تفسير هذه النتيجة أن الموظف إذا توفر لديه قدر مناسب من مستويات الأمن النفسي كالثقة في النفس، و التفاؤل و الطموح و الرضا و القناعة، الاستقرار النفسي والطمأنينة ، وإحساسه بتقبل الآخرين وحبهم له و الانسجام في علاقاته معهم ،فإن ذلك يكون دافع له لإنجاز مهامه وواجباته ، كما يجعله يحرص على تحقيق النجاح في أداء تلك المهام الموكلة له ، ولا يستسلم لأي مشكلة بل يكون أكثر إصرار في مواجهتها ، على العكس تماما بالنسبة للموظف الذي يفتقد للأمن النفسي ، فإنه يكون يائسا محبطا ، قلقا ،فاقد الثقة في نفسه والآخرين ، مما ينعكس عليه سلبا حيث يفقد الدافع للإنجاز مهامه وواجباته، بإعتبار أن الدافعية لإنجاز هي ذلك الطموح الذي يدفع الفرد للمثابرة، و القيام بالعمل جيد حيث أن هذه الرغبة،والطموح التي تدفع الفرد لها علاقة بصحته النفسية الإيجابية في المؤسسة التي يعمل فيها،حيث يؤثر الأمن النفسي بالمخرجات السلوكية للموظفين من حيث التشكيل، و تعديل السلوكيات التي يظهرونها في موقع العمل ، حيث يتضح أنه كلما ارتفع مستوى الأمن النفسي لموظفين كلما ارتفع مستوى دافعيتهم للإنجاز.

توافقت هذه النتيجة مع **دراسة (الدلبحي 2009)** التي تأكد أن هناك علاقة ارتباطية قوية موجبة بين الأمن النفسي و دافعية الانجاز لدى معلمي المرحلة الثانوية (بنين) - مدينة الرياض(المملكة العربية السعودية) ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) ، أي كلما زاد مستوى الأمن النفسي لدى المعلمين كلما زاد مستوى دافعيتهم للإنجاز في العمل التربوي .

4- عرض ومناقشة الفرضية الرابعة :

نصت الفرضية الرابعة على أنه **" توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إستجابات موظفي مديرية التجارة لمدينة مستغانم إزاء مستوى الأمن النفسي تعزى إلى (سنوات الخبرة ،الحالة العائلية)** " وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية:

أ- تبعا لمتغير الخبرة :

4-1-الجدول رقم (18) يوضح الفروق بين أفراد عينة الدراسة في إستجابات إزاء مستوى الأمن النفسي تبعا لمتغير الخبرة :

		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	Sig	القرار
الأمن النفسي	داخل المجموعات	3151.98	2	1575.99	8.9	0.000**	دال إحصائيا عند 0.01
	مابين المجموعات	11864.35	67	177.68			
	الكلي	15016.34	69				

من خلال الجدول رقم (18) أعلاه وبالنظر إلى قيمة اختبار تحليل التباين (F) والتي بلغت في استجابات إزاء مستوى الأمن النفسي تبعا لمتغير الخبرة(8.9) نلاحظ أن هذه القيمة جاءت دالة عند مستوى الدلالة ألفا (α=0,01)، وبالتالي يمكن القول بأنه **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات موظفي مديرية التجارة لمدينة مستغانم إزاء مستوى الأمن النفسي تعزى إلى الخبرة** ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو (99%) مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة (1%).

وبما أن اختبار الدلالة الإحصائية (F) لا يحدد لصالح من الفروق في حالة ما إذا كانت الفروق دالة كما في هذه الحالة فإننا نلجأ إلى استخدام معامل الشيفي (**Scheffe**) وهذا لتحديد لصالح من الفروق وهذا ما يبينه الجدول رقم (19) حيث نلاحظ أن متوسط الفروقات كانت لصالح أفراد عينة الدراسة الذين كانت خبرتهم (من 5 إلى 10 سنوات) مقارنة بالذين خبرتهم (أقل من 5 سنوات) ،وكذلك كانت الفروق لصالح أفراد عينة الدراسة

الذين كانت خبرتهم (أكثر من10سنوات) مقارنة بالذين خبرتهم (أقل من 5 سنوات) اي أنه الموظفين الذين لديهم خبرة كبيرة يشعرون بالطمأنينة النفسية أكبر من الموظفين قليلي الخبرة ، كما هو مبين بالجدول التالي:

2-4-الجدول رقم (19) يوضح المقارنات البعدية بهدف تحديد لصالح من الفروق في إستجابات أفراد عينة إزاء مستوى الأمن النفسي تعزى الى الخبرة :

مستوى الأمن النفسي		معامل الشيفيه للمقارنات البعدية		
الخبرة (I)	الخبرة (J)	متوسط الفروقات (I-J)	الخطأ المعياري	Sig
أقل من 5سنوات	من 5الى 10	-13,62381*	3,78617	,003
	أكثر من 10	-15,89223*	4,21336	,002
من 5 إلى 10سنوات	أقل من 5	13,62381*	3,78617	,003
	أكثر من 10	-2,26842	3,90162	,845
أكثر من 10	أقل من 5	15,89223*	4,21336	,002
	من 5 إلى 10	2,26842	3,90162	,845
*متوسطات الفروق دالة عند α=0,05				

يمكن تفسير هذه النتيجة أن الموظفين الذين لديهم مستوى أكبر من الخبرة كانوا قد مروا بتجارب كثيرة جعلتهم مؤهلين أكثر لتحمل مسؤوليات العمل ، وهذا يعطيهم ثقة أكبر في أنفسهم ، وبالتالي بكيفية التفكير لمواجهة الصعوبات التي تواجههم ، مما يؤدي إلى زيادة الأمن النفسي لديهم ، بينما الموظفين الذين لديهم خبرة أقل يكونوا في وضع من التردد ، و عدم الاستقرار عندما تصادفهم أي مشكلة خلال عملهم مما يؤثر عليهم ، ومن ثم يشعرون بعدم الأمن النفسي ، وقد يرجع كذلك إلى أن الموظفين الذين يمتلكون خبرة كبيرة في عملهم يشعرون بالاستقرار في العمل والإلمام بكافة ظروفه ، و العلاقات الجيدة مع الزملاء عكس الموظفين أقل خبرة .

هذه النتيجة تتفق مع **دراسة السهلي(2007)** التي تؤكد أن مستوى الأمن النفسي للعمال ذو الأقدمية في العمل أكبر من حديثي التعيين ، وكذلك تتماشى مع **دراسة الخضري**(2003)التي كانت من نتائجها أن العاملين بمراكز الإسعاف الطبية بمحافظات غزة يزداد مستوى الأمن النفسي لديهم بزيادة سنوات خبرتهم في العمل.

ب - تبعا لمتغير الحالة العائلية :

الجدول رقم (20) يوضح الفروق بين أفراد عينة الدراسة في إستجابات إزاء مستوى الأمن النفسي تبعا لمتغيرالحالة العائلية :

مستوى الأمن النفسي		إختبار التجانس ليفين		حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	Df	Sig	القرار
		F	مستوى الدلالة							
االحالة العائلية	أعزب	0.006	0.937	23	94.95	13.91	- 4.29	68	0.01	دالة إحصائيا 0.01
	متزوج			47	109.36	12.81				

من خلال الجدول رقم (20) نلاحظ أن قيمة اختبار التجانس ليفين (F) بلغت في استجابات إزاء مستوى الأمن النفسي تبعا لمتغير الحالة العائلية (0.006) ، وهذه القيمة غير دالة إحصائيا مما يسمح لنا باستخدام اختبار الدلالة الإحصائية (T) بالنسبة لعينتين مستقلتين متجانستين .

بالنظر إلى قيمة اختبار الفروق **(T_{test})** والتي بلغت في استجابات إزاء مستوى الأمن النفسي تبعا لمتغير الحالة العائلية (4.29-) ، نلاحظ أن القيمة دالة عند مستوى الدلالة ألفا (α=0,01)، وبالتالي يمكن القول بأنه **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات موظفي مديرية التجارة لمدينة مستغانم إزاء مستوى الأمن النفسي تعزى إلى الحالة العائلية**،ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو(99%)مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة(1%).

ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال أن المتزوجين يشعرون بالأمن النفسي مرتفع على العزاب ، يعود إلى أن الزواج والاستقرار الأسري يعد عامل هام من عوامل تحقيق الأمن النفسي والصحة النفسية، وهذا يتفق مع ما أشار إليه **زهران (2004)** من أن الحاجة إلى الأمن تتضمن الحاجة إلى الحياة الأسرية الآمنة المستقرة، فالفرد المتزوج يكون قد حقق إشبـاع إحدى أماله وتطلعاته بتكوين أسرة وبإنجاب الأولاد، وهذا ما يجعله يشعر بالراحة والاستقرار النفسي بصورة أكبر من الشخص الأعزب، وأن الزواج وتكوين أسرة ينقل الفرد من حالة الاتكال إلى حالة من الاستقلال والاعتماد على الذات، وذلك يقلل من حجم المخاوف ويؤدي إلى مواجهتها.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج كل من **دراسة باتل (Patel, 1985)** في أن غير المتزوجين أكثر أمنا من المتزوجين، وكذلك **دراسة حافظ (1991)** التي توصل فيها إلى أن المتزوجين أكثر شعورا بالأمن من غير المتزوجين، **ودراسة جبر (1996)**التي خلصت إلى أن مستوى الأمن النفسي يرتفع ارتفاعا جوهريا بين المتزوجين وغير المتزوجين لصالح المتزوجين، أما **الخضري** (2003) فتوصل إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأمن النفسي تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية لصالح المتزوجين، **ودراسة السهلي(2007)** الذي توصل فيها إلى وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الشعور بالأمن النفسي تعزى لعامل الحالة الاجتماعية ، بينما اختلفت هذه النتيجة مع **دراسة العقيلي (2004)** في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب في الشعور بالطمأنينة النفسية تبعا الحالة الاجتماعية.

6-عرض نتائج ومناقشة الفرضية السادسة :

نصت الفرضية الخامسة على أنه **"توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إستجابات موظفي مديرية التجارة لمدينة مستغانم إزاء الدافعية للإنجاز تعزى الى (سنوات الخبرة ، الحالة العائلية)** " وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية:

أ- تبعا لمتغير الخبرة :

6-1-الجدول رقم (21) يوضح الفروق بين أفراد عينة الدراسة فى استجابات إزاء مستوى لدافعية للإنجاز تبعا لمتغير الخبرة :

		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	Sig	القرار
الدافعية للإنجاز	داخل المجموعات	1969,163	2	984,581	6,017	0.004**	دال إحصائيا عند 0.01
	مابين المجموعات	10962,609	67	163,621			
	الكلي	12931,771	69				

من خلال الجدول رقم (21) أعلاه وبالنظر إلى قيمة اختبار تحليل التباين (F) والتي بلغت في استجابات إزاء مستوى الدافعية للإنجاز تبعا لمتغير الخبرة(6.017) نلاحظ أن هذه القيمة جاءت دالة عند مستوى الدلالة ألفا (α=0,01)، وبالتالي يمكن القول بأنه **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إستجابات موظفي مديرية التجارة لمدينة مستغانم إزاء مستوى الدافعية للإنجاز تعزى إلى الخبرة** ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي(99%)مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة (1%) .

وبما أن إخبار الدلالة الإحصائية (F) لا يحدد لصالح من الفروق في حالة ما إذا كانت الفروق دالة كما في هذه الحالة فإننا نلجأ إلى استخدام معامل الشيفي (**Scheffe**) ، وهذا لتحديد لصالح من الفروق ، وهذا مايبينه الجدول رقم (22) حيث نلاحظ أن متوسط الفروقات كانت لصالح أفراد عينة الدراسة الذين كانت خبرتهم (من 5 إلى 10 سنوات) مقارنة بالذين خبرتهم (أقل من 5 سنوات) ،وكذلك كانت الفروق لصالح أفراد عينة الدراسة الذين كانت خبرتهم (أكثر من10سنوات) مقارنة بالذين خبرتهم (أقل من 5 سنوات) أي أنه الموظفين الذين لديهم خبرة كبيرة تكون دافعيتهم للإنجاز أكبر من الموظفين قليلي الخبرة ، كما هو مبين بالجدول التالي:

2-6-الجدول رقم (22) يوضح المقارنات البعدية بهدف تحديد لصالح من الفروق في إستجابات أفراد العينة إزاء مستوى لدافعية للإنجاز تعزى الى الخبرة :

مستوى لدافعية للإنجاز		معامل الشيفيه للمقارنات البعدية		
الخبرة (I)	الخبرة (J)	متوسط الفروقات (I-J)	الخطأ المعياري	Sig
أقل من 5سنوات	من 5الى 10	-9,35238*	3,63944	,043
	أكثر من 10	-13,51378*	4,05008	,006
من 5 إلى 10سنوات	أقل من 5	9,35238*	3,63944	,043
	أكثر من 10	-4,16140	3,75042	,543
أكثر من 10	أقل من 5	13,51378*	4,05008	,006
	من 5 إلى 10	-4,16140	3,75042	,543
*متوسطات الفروق دالة عند α=0,05				

يمكن تفسير هذه النتيجة من خلال طبيعة الظروف التي يمر بها كل من القدامى(خبرتهم من 5 إلى 10 سنوات و أكثر من 10 سنوات) و الجدد (خبرتهم أقل من 5 سنوات) حيث يتعرضون لنفس الشروط و الظروف الفيزيقية و التنظيمية السائدة داخل المؤسسة ، مثلا قد يتعرض كل من القدامى و الجدد الموظفين لصراع الدور،كما يتعرض لكثرة أو قلة العمل ، سواء كانت كمية (كأن يطلب من العمال القيام بمهام أكثر مما يستطيع في ظرف زمن محدد) أو كيفية ، بالنسبة للقدامى استغلال خبراتهم و قدراتهم واستثارت طاقاتهم العقلية و إمكانياتهم الفعلية، تمكنهم من تخطي هذه الصعاب و التحديات في القيام بعمله على أحسن وجه ، معتمدين في ذلك على ثقتهم في قدراتهم و إصرارهم على تحقيق الأهداف و الوصول إلى النتائج المرجوة مما يزيد لديهم مستوى دافعية للإنجاز ، عكس

يعتقدون أنهم لا يملكون المهارات الكافية و القدرة التي تمكنهم من القيام بعمل ما . وكذلك تكمن في أن القدامى الموظفين أعمالهم و إنجازاتهم تقابل بإطراء و الاعتراف بجهودهم

وتثمينها من قبل رؤسائهم ، مما يزيد مستوى الدافعية للإنجاز لديهم ،عكس الجدد فإن أعمالهم تلقى التأنيب من رؤسائهم إذا ما جاءت نتائجها عكس ما كان متوقع مما يؤدي انخفاض دافعيتهم للإنجاز، إن دافع الإنجاز يعتبر من الدوافع المتعلمة حيث ترجع إلى الخبرات وتربية الفرد ورصيد ما تعلمه.

تتفق هذه النتيجة مع **دراسة الخيري** (2008) التي كانت من نتائجها أن المرشدين المدرسيين الذين لديهم خبرة كبيرة تكون دافعيتهم للإنجاز أكبر من المرشدين المدرسيين قليلي الخبرة ، وكذلك تتفقت هذه النتيجة مع **دراسة الرميح (2004)** الذي عزا ارتفاع في الدافعية للإنجاز لأخصائيين الاجتماعيين إلى الأقدمية في العمل ، بينما اختلفت هذه النتيجة مع **دراسة عثمان مريم (2010)** التي أوضحت نتائجها أن الدافعية الانجاز لا تتأثر بسنوات الخبرة .

ب - تبعا لمتغير الحالة العائلية :

وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية:

الجدول رقم (23) يوضح الفروق بين أفراد عينة الدراسة فى إستجابات إزاء مستوى لدافعية للإنجاز تبعا لمتغيرالحالة العائلية :

مستوى الدافعية للإنجاز		إختبار التجانس ليفين		حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	df	Sig	القرار
		F	مستوى الدلالة							
االحالة العائلية	أعزب	0.199	6570.	23	104.73	4613.	-3.35	68	0.01	دالة إحصائيا
	متزوج			47	115.63	4212.				

من خلال الجدول رقم (23) نلاحظ أن قيمة اختبار التجانس ليفين (F) بلغت في استجابات إزاء مستوى الدافعية للإنجاز تبعا لمتغير الحالة العائلية (0.199)، وهذه القيمة غير دالة إحصائيا مما يسمح لنا باستخدام اختبار الدلالة الإحصائية (T) بالنسبة لعينتين مستقلتين متجانستين .

بالنظر إلى قيمة اختبار الفروق **(T_{test})** والتي بلغت في استجابات إزاء مستوى الدافعية للإنجاز تبعا لمتغير الحالة العائلية (3.35-)، نلاحظ أن القيمة دالة عند مستوى الدلالة ألفا (α=0,01)، وبالتالي يمكن القول بأنه **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إستجابات موظفي مديرية التجارة لمدينة مستغانم إزاء مستوى الدافعية للإنجاز تعزى الى الحالة العائلية**،ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو(99%)مع إحتمال الوقوع في الخطأ بنسبة(1%).

ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال اختلاف دافعيتهم للعمل نظرا لطبيعة مسؤولية بين المتزوجين و العزاب بالنسبة للمتزوجين تكون دافعيتهم للعمل أكثر فأكثر لتوفير حاجات و رغابات أبنائهم بحيث تختلف على العزاب التي تكون رغبتهم فقط من اجل الفرد.

وتتفق هذه النتيجة مع **دراسة الرميح (2004)** الذي توصل فيها إلى وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الدافعية للإنجاز تعزى لعامل الحالة الاجتماعية ، بينما اختلفت هذه النتيجة مع **دراسة عثمان(2010)** التي أوضحت النتائجها أن الدافعية الانجاز لا تتأثر بالحالة الإجتماعية .

خلا صة :

وصفوة القول أن للأمن النفسي علاقة ذات دلالة إحصائية بدافعية الإنجاز ، وعليه فإن الموظف في المديرية الولائية لتجارة بمستغانم يتأثر مستوى الدافعية الإنجاز لديه بمستوى الأمن النفسي وهذه العلاقة إرتباطية موجبة ، وهذا يعني زيادة في مستوى الأمن النفسي تؤدي إلى زيادة في مستوى الدافعية الإنجاز ، و كذلك توصل الطالب إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات موظفي مديرية التجارة لمدينة مستغانم إزاء مستوى الأمن النفسي تعزى إلى (سنوات الخبرة ، الحالة العائلية) ، وكذلك هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات موظفي مديرية التجارة لمدينة مستغانم إزاء مستوى الدافعية الإنجاز تعزى إلى (سنوات الخبرة ، الحالة العائلية).

الخاتمة :

إن الموظف يكون بحاجة ماسة اكثر من أي وقت إلى ما يقوي إرادته، ويمنحه الصبر لمقاومة المتاعب، وينير بصيرته لمواجهتها وهذا لا يتحقق إلا في حياة يسودها الأمن النفسي ،الحاجة إلى الأمن يشكل مصدراً للقلق والتوتر وعدم الارتياح وانشغال الفكر وتوقع الشر، والخوف من حوادث مما يؤثر على دافعيته للإنجاز في العمل ، ويعمل على شل حركته ويصبح فريسة للمرض النفسي، فالموظف الذي يفقد الشعور بالأمن يبدو قلقاً تجاه مواقف الحياة اليومية ويكون اقل دافعيته للإنجاز من غيره ، وأكثر قابلية للإيحاء وأكثر جموداً وحذراً وترددا، فيستجيب لمواقف الحياة مدفوعاً بما يشعر به من مخاوف، كلما تزداد حاجة الفرد إلى الأمن تسيطر سيطرة تامة على سلوكه، وتكرس جميع قدراته لتحقيقها أو خفض توترها ، فإن فقدان الأمن يؤدي إلى عرقلة جميع أنشطة الحياة وإحداث خلل في توازن الأفراد ، إن المحرك والموجه للسلوك الإنساني هو مجموعة الحاجات الإنسانية ، فالنشاط الذي يقوم به الفرد ما هو إلا استجابة دوافعه وحاجاته فان الفرد يغير سلوكه، اما للحصول على مزيد من إشباع الحاجات أو تجنباً لنقص في إشباع الحاجات، هذا وان عدم الشعور بالأمن يؤثرعلى النمو ، والأمن النفسي يلعب دوراً بالغ الأهمية في الإنجاز والابتكار ، فالأمنيون نفسياً أعلى في مستوى الدافعية للإنجاز في العمل من غير الأمنيين ، أما ظاهرة الدافعية للإنجاز فهو مطلب يسعى له جميع أفراد المجتمع، وكل منظمة تريد أن تحقق نجاحا اقتصاديا هاما، و استقرار متميزا ، و هي تعبر على مدى سعي الموظف و اجتهاده و مثابرته من أجل تحقيق مستوى عال من الأداء، كما تعبر عن مختلف التحديات التي يقوم بها الموظف من أجل تحقيق أهدافه .

الإ ستاجا ت :

- إن الشعور بالأمن مهم للفرد والمجتمع فيجعل الفرد يشعر بالسعادة والرضا .
- إن الشعور بالأمن النفسي يجعل الفرد مدفوعاً لتحقيق حاجاته من اجل الوصول إلى الاستقرار.
- إن الشعور بالأمن النفسي يؤدي إلى تحقيق عملية التكيف والتوافق.
- إن الأمن النفسي يؤدي دوراً مهماً في الإبداع والابتكار.
- إن الأمن النفسي يعد شرطاً أساسياً لدافعية الانجاز وعدم الشعور به يؤدي إلى انخفاض في مستوى الإنجاز.
- إن الانجاز يتأثر بالظروف البيئية والمخاطر المحيطة بها.
- إن عدم الشعور بالأمن النفسي لدى الفرد يعد انعكاساً على حالته الادائية وسلوكه .

- المقترحا ت :

- إجراء دراسة إ رتباطية بين الشعور بالأمن النفسي ودافعية الإنجاز لدى الموظفين في المؤسسات الخاصة (قطاع الخاص) .

- إجراء دراسة إ رتباطية بين الشعور بالأمن النفسي ودافعية الإنجاز لدى أعوان الحماية المدنية .

قائمة المراجع

قائمة المراجع

أولا: المراجع باللغة الأجنبية العربية :

1. إبراهيم عيسى تواتي (2013): **تشكل هوية الأنا وفق نظرية أريكسون وعلاقتها بكل من الشعور بالطمأنينة الإنفعالية والإغتراب النفسي لدى طلاب الجامعة ،** مذكرة ماجستير غير منشورة ، جامعة البليدة 2.
2. إبن منظور أبو الفضل (1993): **لسان اللسان،** دار الكتب العلمية، ط1 ، ج1،ج2 بيروت.
3. أبو بكره عصام سليمان (1991) : **العلاقة بين القيم الدينية و الأمن النفسي** ،رسالة ماجستر منشور ، كلية التربية ، جامعة اليرموك ،عمان.
4. أبو دلو جمال (2009): **الصحة النفسية،** ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن.
5. أبو رياش حسين (2003) : **الدافعية و الذكاء العاطفي** ، ط1،دار الفكر، مصر .
6. بن بريكة عبدالرحمان (1998): **الدافعية الإنجاز لدى بطل نصوص القراءة** ،مجلة القراءات في المناهج التربوية ،ط1،جمعية الإصلاح الإجتماعي و التربوي ،باتنة
7. بن زاهي منصور (2006): **الشعور بالاغتراب الوظيفي وعلاقته بالدافعية للانجاز،** اطروحة دكتورة منشورة،جامعة منتوري، قسنطينة.
8. بني يونس محمد محمود (2009) : **سيكولوجيا الدافعية و الانفعالات** ،ط2،دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة عمان الأردن،
9. الترتوري محمد عوض (2004) : **دافعية الإنجاز** ، دار الفكر، عمان .
10. ثائر احمد غباري(2008) : **الدافعية النظرية و التطبيقية** ،ط1،دار المسيرة للنشر والتوزيع الأردن.
11. جابر عبد الحميد (1990): **نظريات الشخصية** ، دار النهضة العربية ، القاهرة.
12. جبر جبر (1996): **بعض المتغيرات الديمغرافية المرتبطة بالأمن النفسي،** مجلة علم النفس، العدد التاسع والثلاثون، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ص 80-93.
13. جعفر صباح (2009): **تقدير الذات و علاقته بالدافعية للانجاز،** مذكرة ماجستر جامعة بسكرة.

14. جلاب إحسان دهش (2011) : **إدارة السلوك التنظيمي في عصر التغيير** ،ط1، دار صفاء للنشر و التوزيع ،عمان.
15. جمال حمزة (2005)**: بعض أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالأمن النفسي لذاتهم**، مجلة العلوم التربوية، العدد الثالث، جامعة القاهرة.
16. حجاج، عمر (2014) : **الأمن النفسي وعلاقته بالدافعية للتعلم**. مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية ، العدد 16، 191- 210 ، ورقلة.
17. الحرارشة محمد أحمد وسامر عبد المجيد البشاشة:(2006) : **أثر حاجات مكليلاند على الالتزام التنظيمي لدى العاملين في الاجهزة الحكومية في محافظة الكرك**،مجلة جامعة الشارقة للعلوم البحثية والتطبيقية، المجلد 3 ، العدد 2 ، جمادى الاولى .
18. حمادات محمد حسن محمد (2008): **السلوك التنظيمي و التحديات المستقبلية في المؤسسات** ، التربوية ،ط1 ، دار حامد للنشر و التوزيع 2008.
19. الخراشي ناهد عبد العال (1999): **أثر القرآن الكريم في الأمن النفسي**، ط 3، دار الكتاب الحديث، القاهرة.
20. الخضري جهاد عاشور (2003): **الأمن النفسي لدى العاملين بمراكز الإسعاف بمحافظات غزة و علاقته ببعض سمات الشخصية و متغيرات أخرى**، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية ، غزة.
21. خليفة عبد اللطيف محمد (2000) :**الدافعية للانجاز**، دار غريب،القاهرة، مصر .
22. خويط وفاء حسن على (2010): **الأمن النفسي والشعور بالوحدة النفسية لدى المرأة الفلسطينية (المطلقة والأرملة) وعلاقتهما ببعض المتغيرات**، رسالة ماجيستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
23. الخيري حسن بن عطاس (2008) : **العلاقة بين الرضا الوظيفي ودافعية الإ نجاز**، رسالة ماجيستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
24. الدلبحي ضيف الله (2009): **الأمن النفسي وعلاقته بالدافعية للانجاز في العمل لدي معلمي المرحلة الثانوية العامة (بنين) بمدينة الرياض**، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة نايف للعلوم الأمنية ، الرياض.

25. الرازي محمد (1329): **مختار الصحاح**، المطبعة الكلية، مصر.
26. رشاد علي عبد العزيز موسى(1994) : **علم النفس الدافعي**، دار النهضة العربية، ب ط ، القاهرة، مصر.
27. الرميح صالح بن رميح (2004) : **دافعية الإنجاز لدى الأخصائيين الإجتماعيين**، الرياض، مجلة جامعة الملك سعود ، المجلد (17)،العدد(2)،ص ص 267-337 .
28. **ريجيو رونالد (1990) :المدخل إلى علم النفس الصناعي والتنظيمي ، ترجمة فارس حلمي ، عمان دار الشروق.**
29. زروقي عبد الحسين (2004):**مقومات تحقيق الأمن النفسي**،مجلة النفس المطمئنة،الطب النفسي ، العدد (71)، ص ص 33-38 .
30. الزليتني محمد فتحي فرج (2008): **أساليب التنشئة الإجتماعية ودوافع الإنجاز** ، إصدار مجلس الثقافة العام ، ليبيا .
31. زهران حامد عبد السلام (2004): **دراسات في الصحة النفسية والإرشاد النفسي**، ط1 القاهرة مصر.
32. زهران حامد عبد السلام (2003): **علم النفس الاجتماعي**، ط6 ، عالم الكتب ، القاهرة.
33. السهلي عبد الله حميد حمدان (2004): **الأمن النفسي و علاقته بالتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب رعاية الأيتام بالرياض**، رسالة ماجستير منشورة، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية.
34. السهلي ماجد السميع حمود (2007): **الأمن النفسي وعلاقته بالأداء الوظيفي**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض.
35. الشحري أمينة بنت مستهيل بن سعيد مشرح (2013) : **الأمن النفسي وعلاقته بكفاءة الأداء لدى أخصائيي قواعد البيانات في مدارس محافظة ظفار** ، رسالة ماجيستير غير منشورة، جامعة نزوى.
36. شقير زينب (2005): **مقياس الأمن النفسي (الطمأنينة الانفعالية)** ، ط 1 ، كراسة التعليمات.

37. العازمي لافي (2013) : **الأمن النفسي مفهومه وأبعاده و معوقاته** ،ط1، دار المسيلة للنشر، الكويت.
38. عبد المجيد السيد محمد (2004): **إساءة المعاملة والأمن النفسي لدى عينة من تلاميذ المدرسة الابتدائية**، مجلة دراسات نفسية، 14(2)، 237-274.
39. عبد الهادي فطيمة الزهرة سي (2012): **الأمن النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية** ، مذكرة ماجستير غير منشورة ، تخصص بناء وتقويم المناهج التربوية ، جامعة السانيا ، وهران.
40. عثمان مريم:(2010) : **الضغوط المهنية و علاقتهما بدافعية الانجاز**، شهادة ماجستير، جامعة الإخوة منتوري،قسنطينة.
41. عسكر علي (2005) :**الأسس النفسية والاجتماعية للسلوك في مجال العمل– السلوك التنظيمي المعاصر**، دار الكتاب الحديث، ب ط، 2005، القاهرة، مصر.
42. عقيل بن ساسي (2013): الأمن **النفسي وعلاقته بالأنشطة الابداعية لدى تلاميذ الخامسة إبتدائي** ، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، العدد 13، 243-257 ،ورقلة.
43. العقيلي عادل بن محمد بن محمد (2004): **الإغتراب وعلاقته بالأمن النفسي لدى عينة من طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية**، رسالة ماجستيرغير منشورة، الرياض.
44. علاونة شفيق (2004): **الدافعية في علم النفس العام** ،(تحرير محمد الريماوي) ، دار المسيرة للنشرو التوزيع، عمان.
45. عمارة محمد (1998) : **الإسلام والأمن الاجتماعي** ، دار الشروق ، بيروت.
46. عمران محمد (2004) : **الدافعية : تعريفها ، أسباب إستثارتها** ، مكتبة مجداوي، عمان.
47. العميان محمود سلمان (2001): **السلوك التنظيمي في منظمات الأعمال** ،ط1،دار وائل للنشر و التوزيع ،عمان ،الأردن.
48. عويضة كامل محمد (1996): **علم النفس الصناعي** ، دار الكتب العلمية ، بيروت.

49. عياصرة علي أحمد عبد الرحمان (2006) : **القيادة والدافعية في الادارة التربوية**، ط،1، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

50. فوزي غرابية و آخرون (2007) : **مدخل إلى المنهجية العامة** ، منشورات المركز الجامعي، خنشلة ،الجزائر.

51. الفيروز أبادي (1301): **القاموس المحيط** ، ط3،المطبعة الأميرية ، مصر.

52. القاسم بديع محمود (2001): **علم النفس الصناعي بين النظرية والتطبيق** ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، الأردن .

53. القحماني مها حسن الحسن (2015): **الأمن النفسي وانعكاسه على محددات الأداء الوظيفي للمرأة في بيئة العمل** ، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

54. لعويسا جمال الدين (2003): **السلوك التنظيمي والتطور الاداري**، دار هومة، بوزريعة، الجزائر.

55. مباركي بوحفص (2008) : مقدمة في علم النفس العمل والتنظيم ، دارآل رضوان، وهران .

56. معمرية بشير (2012) : **سيكولوجية الدافع للإنجاز** ،ط1،دار الخلدونية للنشر والتوزيع ،الجزائر.

57. المغربي كامل محمد (2009): **السلوك التنظيمي مفاهيم وأسس سلوك الفرد والجماعة في التنظيم مفاهيم معاصرة**، الطبعة الأولى، دار إثراء، الشارقة، الأردن.

58. مناع هاجر (2013): **علاقة الأمن النفسي بالأداء الوظيفي لدى عمال الحماية المدنية دراسة ميدانية لدى عمال الحماية المدنية بمدينة ورقلة** ،رسالة ماجيستير غير منشورة، جامعة ورقلة، الجزائر

59. نوري منير ، كورتل فريد (2011) : **إدارة الموارد البشرية** ،ط1،مكتبة المجتمع العربي ، عمان الأردن .

60.الهادي مروة السيد على (2009) : **الأمن النفسي وعلاقته بالصلابة النفسية لدى المراهقين ذوي الإعاقة السمعية: دراسة سيكومترية- كلينيكية** ، رسالة ماجيستير غير منشورة، جامعة الزقازيق، جمهورية مصر العربية.

61.الدليم، فهد بن عبد الله (2011). **الطمأنينة النفسية وعلاقتها بالوحدة النفسية لدى عينة من طلبة الجامعة**، موقع أكاديمية علم النفس. تاريخ التصفح 2017/02/25 . http://www.acofps.com/vb/showthread.php?t=7834،

62. Wolf, E. (2013, May 22). psychological safety: Does Your Company Promote It? Little Pink Book. Retrieved Mars 10, 2017, from : http://www.littlepinkbook.com/psychological-safety-does-your-company-promote-it.

ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية:

1- Arndt. Jr & William B. (1974), **Theories of Personality**, New York Mc. Milan publishing Co. Inc.

2- Fatil, R. and Keddy, A.N. (1985), **Study of Feeling of Security in security** among professional and non professional students of Gulbarga city. Indian psychological review, Vol. (29), special issue.

3- Hurt H., Malmud E., Brodsky, N. & Giannetta, J. **Exposure to violence psychological** and academic correlates in child witnesses [CDRom) Arch – pediatr adolesc – Med., 155(12),135-6, Abstract from edline ® on CD 2002/01-2002/04.

4- Grolnick WS., & Slowiaczek-ML. (1994), **Parents involvementin children's schooling**: a multidimensional conceptualization and motivational model [CDRom}. Child-Dev. 55(1), 237-52. Abstract from MEDLINE®1994.

5- Joshi, D.D. (1985), **Role of security- insecurity feeling in academic achievement**. Perspectives in psychological researches', Vol.8

6- Klausmeier, Herbert, J & William Goodwin (1970), **Learning and human abilities**, New York, Holt.

7- Owens, C.E. (1971), **An investigation of the relationship of values and security – insecurity to student**, Activism dissertation abstract. 1, 1972, Vol.32, No.9.

8-Maslow , A (1999): **Toward a Psychology of Being** , Wiley and son.

الملاحق

الملحق الأول: مقياس الأمن النفسي إعداد/"الدكتورة زينب الشقير(2005) " :

1-المعلومات الشخصية:

- **الجنس :** ذكر ☐ أنثى ☐
- **العمر :**
- **الرتبة :**
- **المصلحة:**
- **المستوى التعليمي:** ثانوي ☐ جامعي ☐
- **التخصص التعليمي:** أدبي ☐ علمي ☐
- **سنوات الخبرة:** اقل من5سنوا ☐ من5الى10 ☐ اكثرمن10 ☐
- **الحالة العائلية:** أعزب ☐ متزوج ☐

- التعليمات:

الغرض من هذا الاستبيان هو معرفة وجهة نظرك بصراحة و بأمانة و إبراز رأيك الشخصي حول مجموعة من المواقف أو المشاعر من خلال مجموعة من الفقرات التي تعرض عليك ، و من المفضل أن تكون وجهة نظرك من واقع خبراتك الشخصية ، و لا توجد عبارة صحيحة وأخرى خاطئة و يفضل الإجابة على كل عبارات المقياس بوضع علامة (X) وذلك حسب انطباق العبارة عليك دون أن تترك عبارة واحدة.

- معلوماتك سرية للغاية ، هي من أجل الدراسة فقط .

2- مقياس الأمن النفسي إعداد/"الدكتورة زينب الشقير(2005) " :

	العـــبـــارة	موافق بشدة كثيرا جدا	موافق كثيرا	غير موافق	غير موافق بشدة
01-	لدي شعور بالأمن لقدرتي على مواجهة مشكلاتي ومحاولة حلها .				
02-	أنا محبوب من الناس و يحترمونني .				
03-	تقديري و إحترامي لنفسي يشعرني بالأمان .				
04-	لدي قدرة على مواجهة الواقع حتى و لو كان مرا.				
05-	أشعر بأني لي قيمة و فائدة كبيرة في الحياة .				
06-	التمسك بالقيم الدينية و ممارسة العبادات الدينية يشعرالفرد بالأمن و الإطمئنان .				
07-	أتوقع الخير من الناس من حولي لأن الدنيا بخير .				
08-	أثق في قدرتي على حماية نفسي .				
09-	النجاح في العمل يؤدي للإستقرار النفسي .				
10-	من مسؤولية الوطن و الناس أن يحققوا الحماية للفرد.				
11-	أشعر بالأمن و الإستقرار في حياتي الإجتماعية .				
12-	التمسك بالأخلاق و العادات و التقاليد بالمجتمع تجعل الفرد يعيش في أمن و سلام .				
13-	أحتاج لحماية الأهل و الأقارب لأعيش في أمان.				
14-	الوحدة الوطنية و الحب المتبادل يجعل الفرد آمنا ومطمئنا.				
15-	أحب أن أعيش بين الناس و أتعامل معهم بمحبة و مودة .				
16-	أحرص على تبادل الزيارات مع أصدقائي.				
17-	أستطيع أن أعيش و أعمل في إنسجام مع الآخرين (أحب العمل الجماعي).				
18-	أميل إلى الإنتماء و الإجتماع و التودد مع الناس .				
19-	أتكيف بسهولة و أكون سعيدا في أي موقف اجتماعي .				
20-	تنقصني مشاعر العاطفة و الدفء النفسي .				
21-	ثقتي بنفسي ليست على ما يرام .				
22-	أحتقر نفسي و الومها من حين لآخر .				
23-	لدي نقص في إشباع بعض الحاجات .				

24- ينقصني الشعور بالصحة و القوة مما يهدد حياتي بالخطر.					
25- أنا شخص كثير التشكك و هذا ما يقلقني .					
26- ضعف شخصيتي يهددني بنقص قيمتي في هذه الحياة .					
27- شعورالأمن في الحياة و التعايش معها أمرا صعبا في هذه الأيام.					
28- الحياة عبء ثقيل تحتاج لكفاح و قوة مما يهدد حياة الفرد .					
29- أرى أن الحياة تسير من سيأ لأسوء .					
30- القلق على المستقبل (بسبب المرض أو البطالة) يهدد حياةالفرد و يمنعه من الإستقرار و الأمن .					
31- أفقد شعور الأمن و السلام من حولي لنقص الحماية من الأخرين حتى أقرب الناس .					
32- كثرة الحروب يهدد الأمن و السلام .					
33- أشعر ان حياتي مهددة بالخطر.					
34- مشاعر التشاؤم و اليأس تهدد بعدم الإستقرار و الأمن في الحياة .					
35- الفقر أو المرض أو البطالة يهدد الفرد بالخطر و يشعرهم بعدم الأمن .					
36- إبتعاد الناس عن الفرد وقت الشدة يشعره بعدم الأمان .					
37- إستياء الناس من الحياة يشعرهم بعدم الإستقرار فيها .					
38- أشعر بالتعاسة و عدم الرضى في الحياة كثيرا .					
39- أنا شخص متوتر و عصبي المزاج و يسهل إستثارتي.					
40- أشعر بالخوف(او القلق) من وقت لآخر .					
41- أرتبك و اخجل عندما أتحدث مع الآخرين .					
42- تنقصني مشاعر السعادة و الفرح فأنا حزين (وقد أبكي) معظم الوقت .					
43- أنا شخص حزين معظم الوقت و أبكي .					
44- الغضب و العنف السبب في كل مشاكلي و شعوري بنقص الأمان.					
45- أشعر بعدم الإرتياح و عدم الهدوء النفسي معظم الوقت.					
46- أعاني من الأرق كثيرا مما يقلل شعوري بالراحة					

47-	أحيانا يزيد غضبي عن الحد لدرجة تفقدني السيطرة على أفعال على الرغم من بساطة الأمور.				
48-	أفتقد إهتمام الناس بي و قد يعاملوني ببرود و جفاء .				
49-	أشعر كثيرا أنني وحيد في هذه الدنيا .				
50-	أرى أن الإحتكاك بالناس يسبب المشاكل .				
51-	أشعر بالراحة النفسية عندما أبتعد عن الناس (أو عندما أجلس بمفردي)				
52-	التعامل بإخلاص و محبة بين الناس أصبح عملة نادرة .				
53-	أصدقائي قليلون بسبب ظروفي الخاصة .				
54-	أكره الإشتراك في الرحلات أو الحفلات الجماعية .				

الملحق الثاني:مقياس الدافعية للإنجاز ("أستاذ بشيرمعمرية،2012") :

1-المعلومات الشخصية:

- **الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐**
- **العمر :**
- **الرتبة :**
- **المصلحة:**
- **المستوى التعليمي: ثانوي ☐ جامعي ☐**
- **التخصص التعليمي: أدبي ☐ علمي ☐**
- **سنوات الخبرة: اقل من5سنوا ☐ من5الى10 ☐ اكثرمن10 ☐**
- **الحالة العائلية: أعزب ☐ متزوج ☐**

- التعليمات:

الغرض من هذا الاستبيان هو معرفة وجهة نظرك بصراحة و بأمانة و إبراز رأيك الشخصي حول مجموعة من المواقف أو المشاعر من خلال مجموعة من الفقرات التي تعرض عليك ، و من المفضل أن تكون وجهة نظرك من واقع خبراتك الشخصية ، و لا توجد عبارة صحيحة وأخرى خاطئة و يفضل الإجابة على كل عبارات المقياس بوضع علامة (X) وذلك حسب انطباق العبارة عليك دون أن تترك عبارة واحدة.

- معلوماتك سرية للغاية ، هي من أجل الدراسة فقط .

2- مقياس الدافعية للإنجاز المقنن من طرف/"أستاذ بشير معمرية،جامعة باتنة.

ر	قليلا	متوسط	كثيرا	العـــبـــارة
				01- أفضل القيام بما أكلف به من أعمال على أكمل وجه
				02- أشعر أن التفوق هدف في حد ذاته .
				03- أبذل جهدا كبيرا حتى أصل إلى ما أريد .
				04- أحرص على تأدية الأعمال في مواعيدها .
				05- أفكر في المستقبل أكثر مما أفكر في الماضي والحاضر .
				06- أحب أداء الأعمال التي تتسم بالتحدي و الصعوبة .
				07- من الضروري أن أحصل على أعلى التقديرات وأحسن النتائج.
				08- المثابرة شيئ هام في أدائي لأي عمل من الأعمال .
				09- أحدد ما أفعله وفق جدولي الزمني .
				10- أفكر في إنجازات المستقبل .
				11- أكون حساسا جدا إذا فشلت في أداء عمل ما .
				12- أحب الأعمال التي تتطلب المزيد .
				13- عندما أبدأ في عمل ما أجد أنه من الضروري الإنتهاء منه
				14- أحرص على الإلتزام بالمواعيد التي أرتبط بها مع الآخرين .
				15- أشعر أن التخطيط للمستقبل من أفضل الطرق لتفادي الوقوع في المشكلات .
				16- أرى أن العمل الجدي هو من أهم شيئ في الحياة .

17- أشعر بالسعادة عند معرفتي لأشياء جديدة .				
18- عندما أفشل في عمل أبقى أحاول حتى أقنعه .				
19- عندما أحدد مواعيد للعمل أتخلى عن مشاغل أخرى				
20- من الضروري الإعداد و التخطيط المسبق لما سنقوم به من أعمال .				
21- ألتزم بدقة في أدائي لأي عمل من الأعمال.				
22- أحاول دائما الإطلاع و القراءة .				
23- أشعر بالسعادة عندما أفكرفي حل مشكلة ما لفترات طويلة.				
24- المحافظة على المواعيد شيئ له أولوية بالنسبة لي .				
25- أتجنب الفشل في أعمالي لأني أخطط لها قبل البدء فيها .				
26- أتضايق إذا أنجزت شيئا بطريقة رديئة .				
27- أشعر أن ما تعلمته لا يكفي لإشباع رغباتي في المعرفة .				
28- أتفانى في حل المشكلات الصعبة مهما تطلبت من الوقت.				
29- عندما أحدد موعدا فإني أحضر في الوقت المحدد .				
30- أفضل التفكير في إنجازات بعيدة المدى .				
31- أعطي إهتماما و تركيزا عاليا للأعمال التي أقوم بها .				
32- أسعى بإستمرار لتحسين مستوى أدائي .				
33- إن الإستمرار في بذل الجهد لإنجاز الأعمال شيئ مهم للغاية.				
34- أتعامل مع الوقت بجدية تامة .				
35- أتجنب الإهتمام بالماضي و ما فيه من أحداث .				
36- أفضل الأعمال التي تحتاج إلى جهود كبيرة .				

37- أرى أن البحث بإستمرار عن المعرفة هو السبيل إلى تطوري.					
38- المثابرة وبذل الجهد هما أنسب الطرق لحل المشكلات الصعبة .					
39- أنظم أعمالي وفق توزيعي للوقت .					
40- يزعجني الأشخاص الذين لا يهتمون للمستقبل .					
41- أداء الأعمال و الواجبات له قيمة كبيرة عندي					
42- أستزيد من المعلومات و المعارف باستمرار .					
43- أشعر بالرضا عند بذل الجهد لفترة طويلة في حل المشكلات التي تواجهني .					
44- يزعجني أن يتأخر أحد عن موعده معي					
45- أشعر بالسعادة عندما أخطط للأعمال التي أنوي القيام بها					
46- أحب قضاء وقت الفراغ في القيام ببعض المهام لتنمية مهاراتي و قدراتي .					
47- أستمتع بالموضوعات و الأعمال التي تتطلب إبتكار حلول جديدة.					
48- أفضل التفكير بجدية لساعات طويلة .					
49- أتجنب زيارة أحد إلا بموعد مسبق					
50- التخطيط للمستقبل من أفضل الطرق لتوفير الوقت والجهد.					

الملحق الثالث:خاص بنتائج الخصائص السيكومترية لأداوات جمع البيانات

1- مخرجات ال spss نتائج تقدير صدق و ثباب مقياس الأمن النفسي :

❖ **الثبات:**

Fiabilité

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	100,0
	Exclus[a]	0	,0
	Total	30	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,876	54

❖ **الصدق:**

1- صدق المقارنة الطرفية :

Test-t

Statistiques de groupe

	groupe	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
Security	max	8	135,2500	2,71241	,95898
	min	8	85,8750	10,92098	3,86115

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig.(bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieur
security	Hypothèse de variances égales	11,392	,005	12,411	14	,000	49,37500	3,97846	40,84206	57,90794
	Hypothèse de variances inégales			12,411	7,86	,000	49,37500	3,97846	40,17221	58,57779

2- صدق الإتساق الداخلي:

Corrélations

Corrélations

		compos1	compos2	compos3	compos4	TotalSecurity
compos1	Corrélation de Pearson	1	,516**	,293	,440*	,705**
	Sig. (bilatérale)		,004	,116	,015	,000
	N	30	30	30	30	30
compos2	Corrélation de Pearson	,516**	1	,334	,588**	,805**
	Sig. (bilatérale)	,004		,071	,001	,000
	N	30	30	30	30	30
compos3	Corrélation de Pearson	,293	,334	1	,722**	,746**
	Sig. (bilatérale)	,116	,071		,000	,000
	N	30	30	30	30	30
compos4	Corrélation de Pearson	,440*	,588**	,722**	1	,869**
	Sig. (bilatérale)	,015	,001	,000		,000
	N	30	30	30	30	30
TotalSecurity	Corrélation de Pearson	,705**	,805**	,746**	,869**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	
	N	30	30	30	30	30

****. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).**

***. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).**

2- مخرجات ال spss نتائج تقدير صدق و ثباب مقياس الدافعية للإنجاز:

❖ **الثبات :**

Fiabilité

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	100,0
	Exclus[a]	0	,0
	Total	30	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,938	50

❖ **الصدق:**

1- صدق المقارنة الطرفية :

Test-t

Statistiques de groupe

	groupe	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
motiv	max	8	144,5000	3,46410	1,22474
	min	8	92,6250	12,64840	4,47189

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. bilatérale	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieur
motiv	Hypothèse de variances égales	11,53	,004	11,188	14	,000	51,8750	4,63657	41,9305	61,8194
	Hypothèse de variances inégales			11,188	8,04	,000	51,8750	4,63657	41,1932	62,5567

- صدق الإتساق الداخلي:

Corrélations

Corrélations

		compos1	compos2	compos3	compos4	compos5	notetotal
Compos1	Corrélation de Pearson	1	,771**	,839**	,766**	,750**	,899**
	Sig. (bilatérale)		,000	,000	,000	,000	,000
	N	30	30	30	30	30	30
compos2	Corrélation de Pearson	,771**	1	,817**	,807**	,801**	,916**
	Sig. (bilatérale)	,000		,000	,000	,000	,000
	N	30	30	30	30	30	30
compos3	Corrélation de Pearson	,839**	,817**	1	,777**	,879**	,945**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000		,000	,000	,000
	N	30	30	30	30	30	30
compos4	Corrélation de Pearson	,766**	,807**	,777**	1	,754**	,895**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000		,000	,000
	N	30	30	30	30	30	30
compos5	Corrélation de Pearson	,750**	,801**	,879**	,754**	1	,918**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000		,000
	N	30	30	30	30	30	30
Notetotal motiv	Corrélation de Pearson	,899**	,916**	,945**	,895**	,918**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	,000	
	N	30	30	30	30	30	30

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

الملحق الرابع: خاص بنتائج الدراسة الأساسية

1- مخرجات ال spss نتائج الفرق بين المتوسط الحسابي لأفرادالعينة بالمتوسط الفرضي لمقياس الأمن النفسي:

Test-t

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
les note test security	70	104,6286	14,75223	1,76323

Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 81					
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieur
les note test securety	13,401	69	,000	23,62857	20,1110	27,1461

2- مخرجات ال spss نتائج الفرق بين المتوسط الحسابي لأفرادالعينة بالمتوسط الفرضي لمقياس الدافعية للإنجاز:

Test-t

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
les note test motiv	70	112,0571	13,69003	1,63627

Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 75					
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
les note test motiv	22,647	69	,000	37,05714	33,7929	40,3214

3- مخرجات ال spss نتائج العلاقة بين الأمن النفسي و الدافعية للإنجاز:

Corrélations

Statistiques descriptives

	Moyenne	Ecart-type	N
les note test security	104,6286	14,75223	70
les note test motiv	112,0571	13,69003	70

Corrélations

		les note test security	les note test motiv
les note test security	Corrélation de Pearson	1	,892**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	70	70
les note test motiv	Corrélation de Pearson	,892**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	70	70

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

4- مخرجات ال spss نتائج بين أفراد عينة الدراسة في إستجابات إزاء مستوى الأمن النفسي

والدافعية للإنجاز تبعا لمتغير الخبرة:

Descriptives

		N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard	Intervalle de confiance à 95% pour la moyenne		Minimum	Maximum
						Borne inférieure	Borne supérieure		
Security	mois 5 ans	21	94,4762	17,67659	3,85735	86,4299	102,5225	76,00	131,00
	entre5et 10	30	108,1000	10,86072	1,98289	104,0445	112,1555	91,00	128,00
	plus10	19	110,3684	11,04139	2,53307	105,0466	115,6902	90,00	138,00
	Total	70	104,6286	14,75223	1,76323	101,1110	108,1461	76,00	138,00
motiv	mois 5 ans	21	104,3810	16,88335	3,68425	96,6957	112,0662	85,00	144,00
	entre5et 10	30	113,7333	10,60557	1,93630	109,7731	117,6935	95,00	132,00
	plus10	19	117,8947	10,54037	2,41813	112,8144	122,9750	100,00	145,00
	Total	70	112,0571	13,69003	1,63627	108,7929	115,3214	85,00	145,00

ANOVA à 1 facteur

		Somme des carrés	Ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
Security	Inter-groupes	3151,984	2	1575,992	8,900	,000
	Intra-groupes	11864,359	67	177,080		
	Total	15016,343	69			
motiv	Inter-groupes	1969,163	2	984,581	6,017	,004
	Intra-groupes	10962,609	67	163,621		
	Total	12931,771	69			

Test d'homogénéité des variances

	Statistique de Levene	ddl1	ddl2	Signification
Security	3,909	2	67	,124
motiv	4,167	2	67	,096

Comparaisons multiples

Scheffe

Variable dépendante	(I) exp	(J) exp	Différence de moyennes (I-J)	Erreur standard	Signification	Intervalle de confiance à 95%	
						Borne inférieure	Borne supérieure
Security	mois 5 ans	entre5et 10	-13,62381*	3,78617	,003	-23,1025	-4,1451
		plus10	-15,89223*	4,21336	,002	-26,4404	-5,3441
	entre5et 10	mois 5 ans	13,62381*	3,78617	,003	4,1451	23,1025
		plus10	-2,26842	3,90162	,845	-12,0361	7,4993
	plus10	mois 5 ans	15,89223*	4,21336	,002	5,3441	26,4404
		entre5et 10	2,26842	3,90162	,845	-7,4993	12,0361
motiv	mois 5 ans	entre5et 10	-9,35238*	3,63944	,043	-18,4637	-,2410
		plus10	-13,51378*	4,05008	,006	-23,6532	-3,3744
	entre5et 10	mois 5 ans	9,35238*	3,63944	,043	,2410	18,4637
		plus10	-4,16140	3,75042	,543	-13,5506	5,2278
	plus10	mois 5 ans	13,51378*	4,05008	,006	3,3744	23,6532
		entre5et 10	4,16140	3,75042	,543	-5,2278	13,5506

*. La différence moyenne est significative au niveau 0.05.

5- مخرجات ال spss نتائج بين أفراد عينة الدراسة في إستجابات إزاء مستوى الأمن النفسي والدافعية للإنجاز تبعا لمتغير الحالة العائلية :

Test-t

Statistiques de groupe

	situation familiale	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
les note test security	celibataire	23	94,9565	13,91689	2,90187
	marie	47	109,3617	12,81206	1,86883
les note test motiv	celibataire	23	104,7391	13,46787	2,80824
	marie	47	115,6383	12,42967	1,81305

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	Ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieur
security	Hypothèse de variances égales	,006	,937	-4,295	68	,000	-14,40518	3,35382	-21,09763	-7,71273
	Hypothèse de variances inégales			-4,174	40,68	,000	-14,40518	3,45158	-21,37742	-7,43294
motiv	Hypothèse de variances égales	,199	,657	-3,353	68	,001	-10,89917	3,25080	-17,38604	-4,41230
	Hypothèse de variances inégales			-3,261	40,77	,002	-10,89917	3,34266	-17,65095	-4,14739